

الاحتجاجات العمالية في مصر ٢٠١٢



على الوزارة وخلق آلية للتواصل بين العاملين وقيادات هيئة
التمهات العمالية التابعة لها أجهزة المدن الجديدة

ل يتركوا عمال هيئة النقل العام بجراحي "المطبات وإمبابه" في

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

القطار المطالية بتنفيذ المسؤولين وكوهمه تقييداً لاحتجاجات موظفي

أميرة خليل | الهامى المبرعنى | دعاء عادل | داليا موسى | أيمن عبدالمعطي

الإحتياجات
العمالية في مصر
٢٠١٢

المركز المصري للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية



اعداد
إلهامي الميرغني
دعاء عادل
داليا موسى
ايمن عبد المعطي
أميرة خليل
إلهامي الميرغني
إحصائيات
تحرير

تصميم غلاف - اخراج
نديم أمين الدين
مصعب شحرور
مواد فوتوغرافية

الناشر
المركز المصري للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية

عنوان
1 ش الفضل متفرع من طلعت حرب - وسط البلد, القاهرة -
الدور الثالث

تليفون
٠٢ ٢٣٩٣٨٢٠٥

موقع اليكتروني
ecesar.org

بريد اليكتروني
info@ecesar.org

تمهيد

عام 2012 هو العام الثاني بعد ثورة 25 يناير والذي بدء باجتماع أول برلمان منتخب في 23 يناير والذي سيطرت عليه الأغلبية الإسلامية، وعلق المصريين الكثير من الآمال علي البرلمان الذي سماه البعض برلمان الثورة. ولم يعيش طويلا وصدر حكم ببطلان انتخاباته واصدر المجلس العسكري قراراً بحله وصدر إعلان دستوري جديد في 17 يونيو وقبل استكمال انتخاب أول رئيس للجمهورية .

أعقب ذلك انتخاب الرئيس محمد مرسي كأول رئيس لمصر من جماعة الإخوان المسلمين. وفي أغسطس تم تشكيل حكومة جديدة برئاسة الدكتور هشام قنديل ثم أعقب ذلك صدور الإعلان الدستوري المكمل في 22 نوفمبر، وقامت قوي الإسلام السياسي بإصدار الدستور الجديد الذي تم الاستفتاء عليه في ديسمبر.

ظلت الحكومات المصرية المتعاقبة علي امتداد عام 2012 في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول علي قرض قيمته 4.8 مليار دولار .

في مارس صدر قرار رئيس الوزراء 322 لسنة 2012 بالقواعد التنفيذية للحد الأقصى للأجور و ربطه بالحد الأدنى تنفيذياً للمرسوم بقانون رقم 242 لسنة 2011 بشأن الحد الأقصى للدخول و ربطه بالحد الأدنى؛ وتم تحديد الفرق بين الحدين الأدنى والأعلى بنسبة 1: 35 . وفي يونية صدر القانون رقم 82 لسنة 2012 بمنح العاملين بالدولة علاوة خاصة 15% من الأجر الأساسي. وفي نوفمبر صدر قرار رئيس الجمهورية 93 لسنة 2012 بالكادر الجديد للمعلمين.

كما استطاعت الحركة العمالية ومحاميو المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الحصول علي أحكام قضائية بعودة شركات المراجل البخارية وعمر أفندي وغزل شبين الكوم وطنطا للكتان وإيديال وأسمنت أسيوط ومصر لحليج الأقطان للقطاع العام. ورفضت الحكومة تنفيذ الأحكام القضائية.

صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1256 في 5 ديسمبر 2012 برفع أسعار أنابيب الغاز إلي 8 جنيهات و سعر الغاز والمازوت لشركات الكهرباء مما أدي لرفع شرائح استهلاك الكهرباء مع توالي قطع التيار الكهربائي. ولم تتوقف التغيرات عند هذا الحد بل اصدر الرئيس مرسي سلسلة قوانين في 6 ديسمبر 2012 برفع ضريبة المبيعات علي مجموعة من السلع الأساسية شملت زيت الطعام والعديد من السلع الأساسية.

بدلاً من صدور قانون النقابات العمالية الجديد أصدر الرئيس مرسي قرار جمهوري بالقانون رقم 97 لسنة 2012 بتعديل أحكام القانون رقم 35 لسنة 1976 الخاص بالنقابات العمالية ليؤكد تمسكه بالبنيان الاستبدادي المعادي للحريات النقابية ، ولتبدأ مرحلة أخونة النقابات العامة والاتحاد العام والتضييق علي النقابات المستقلة.

لذلك جاء رد الفعل الاحتجاجي من مختلف الطبقات الاجتماعية خلال عام 2012 ليزيد عدد الاحتجاجات التي تم رصدها عن 3,817 احتجاج لتفوق الاحتجاجات التي تمت علي مدي الفترة ما بين

2000 و 2010 والتي لم تتجاوز 3,313 احتجاج. يعكس ذلك حجم الإحباط الذي أصاب الطبقة العاملة وكافة الطبقات الشعبية بعد عام من الثورة المصرية والذي دفعهم لاستخدام مختلف وسائل الاحتجاج للدفاع عن حقوقهم التي لم يحصلوا عليها.

تطور حركة الاحتجاجات العمالية في مصر 2010-2000

السنة	تجمهر	اعتصام	إضراب	تظاهر	وقفات احتجاجية وأشكال أخرى	إجمالي
2000	10	27	34	85	6	162
2001	- - -	41	8	75	8	132
2002	44	27	25	- - -	- - -	96
2003	33	21	26	6	- - -	86
2004	86	89	45	46	- - -	266
2005	90	53	43	16	- - -	202
2006	72	79	47	24	- - -	222
2007	190	100	199	104	99	692
2008	2	218	122	77	28	447
2009	27	184	123	79	65	478
2010	23	209	135	80	83	530

المصدر: الاحتجاجات من عام 1997-2008 من دراسة الأستاذ خالد علي عمر الغير منشورة عن الاحتجاجات

العمالية وإمكانيات الحركة الاجتماعية في التغيير خلال الفترة الممتدة بين عامي 1997-2007 - مركز البحوث العربية والأفريقية.

احتجاجات 2009 من كتاب عمال مصر 2009 - الناشر المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

احتجاجات 2010 من تقرير مؤسسة أولاد الأرض المنشور علي موقع الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان.

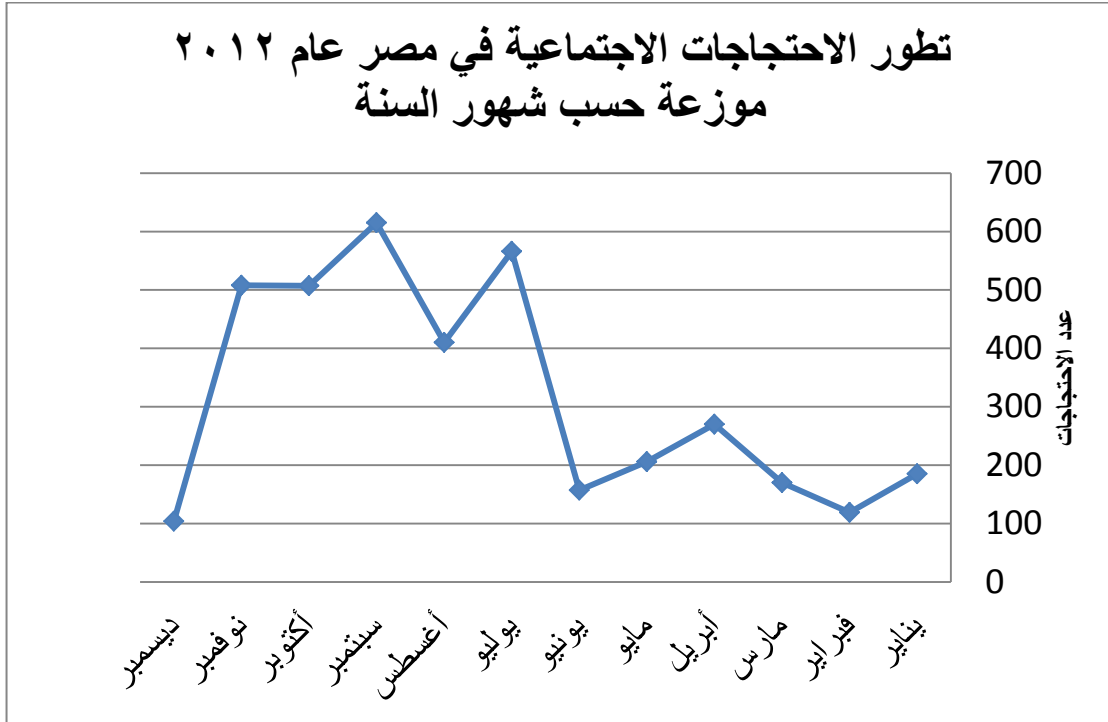
بقيت ملاحظة أخيرة وهي أن الاحتجاجات الاجتماعية التي تم رصدها من خلال التقرير لم تشمل الاحتجاجات العمالية فقط بل إنها تشمل كافة الاحتجاجات التي تمت للدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بل واحتجاجات بعض أصحاب العمل ورجال الشرطة الذين خرجوا يحتجون علي أوضاعهم الوظيفية ، وعلي الجانب الآخر تشمل احتجاجات السكان ضد الانفلات الأمني الذي يعاني منه كل المصريين.

الفصل الأول

تحليل الاحتجاجات العمالية عام ٢٠١٢

توزيع الاحتجاجات حسب شهور السنة

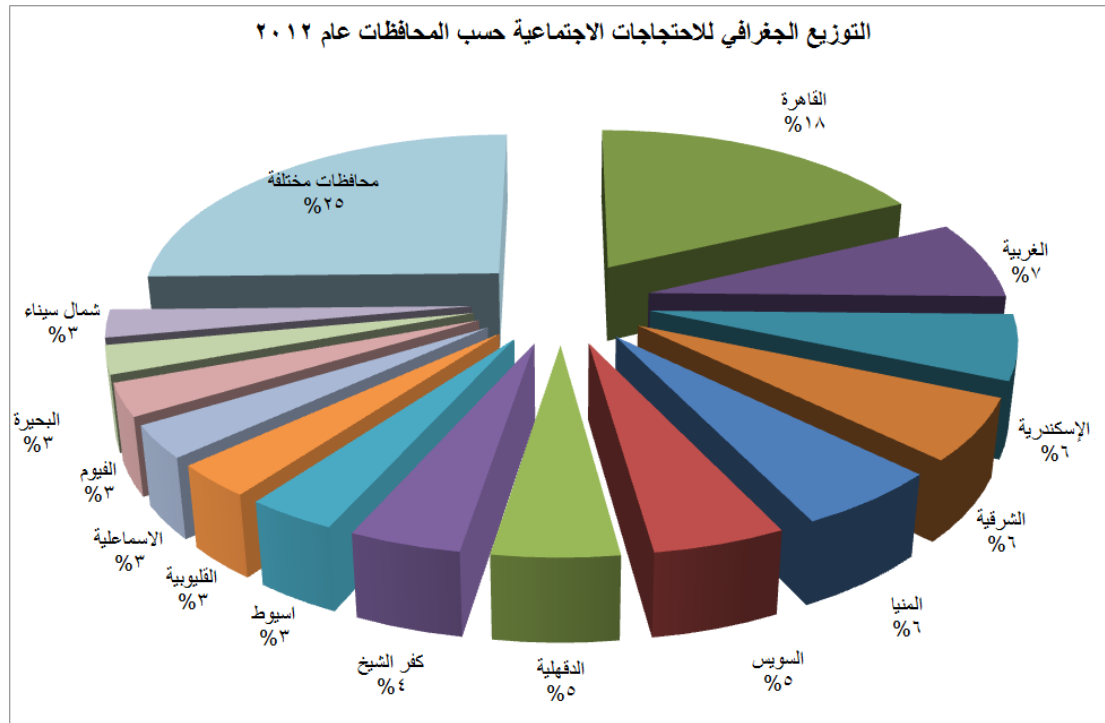
بمتابعة تطور الحركة وتوزيعها حسب شهور السنة يتضح مضاعفة حركات الاحتجاج منذ شهر يوليو وبعد تولي الرئيس مرسي وبما يعكس سعي العمال والمحتجين لتوصيل أصواتهم للرئيس الجديد. ويعتبر شهر سبتمبر اعلي شهور السنة من حيث عدد الاحتجاجات والتي تجاوزت 615 احتجاج وهو ما يتجاوز إجمالي الاحتجاجات التي تمت خلال 12 شهر من عام 2010 قبل الثورة.



يعكس تطور الاحتجاجات وتصاعدها عقب انتخاب الرئيس اليم حاولت بعض القطاعات للفت الانتباه إلي حقوقها الضائعة عبر سنوات أو إلي خيبة أمل لدي قطاعات واسعة من المواطنين من أداء الرئيس الجديد وحكومته.

التوزيع الجغرافي للاحتجاجات

شكلت محافظة القاهرة أكبر المحافظات احتجاجاً خلال عام 2012 من خلال 684 احتجاج شكلت 18% من إجمالي الاحتجاجات في جميع المحافظات. ويرجع ارتفاع عدد الاحتجاجات في القاهرة إلى المركزية الإدارية ووجود كل الوزارات والهيئات وإدارات الشركات الكبرى في القاهرة. جاءت محافظة الغربية (تضم المحلة الكبرى وطنطا) في المرتبة الثانية بحوالي 282 احتجاج تشكل 7.4% من إجمالي الاحتجاجات والإسكندرية 233 احتجاج تمثل 6.1% و الشرقية 222 احتجاج والمنيا 212 احتجاج يليها السويس 191 احتجاج والدقهلية 182 احتجاج وكفر الشيخ 161 احتجاج. كما شهدت محافظة الجيزة 86 احتجاج تمثل 2.3% من إجمالي الاحتجاجات.



الغربية والشرقية
والدقهلية والسويس
والمنيا هي المحافظات
الأكثر احتجاجاً عام
2012

تغيرت خريطة التوزيع الجغرافي للاحتجاجات الاجتماعية خلال عام 2012 وبخلاف المراكز الرئيسية التقليدية للاحتجاجات في القاهرة والإسكندرية والجيزة برزت مراكز جديدة.

شهدت محافظات الدلتا 1,208 احتجاج تمثل 30.6% من إجمالي الاحتجاجات التي شاهدها مصر. وتعد الغربية أكثر المحافظات احتجاجاً وهو ما اتضح عند التصويت علي الدستور فقد صوت 52% من سكان الغربية ضد الدستور الجديد ثم

تأتي محافظات الدقهلية والشرقية وكفر الشيخ علي رأس المحافظات المحتجة في الدلتا. تعد محافظتي المنوفية ودمياط الأقل من حيث عدد الاحتجاجات بين محافظات الدلتا.

أما علي مستوي محافظات القناة فقد شهدت 369 احتجاج تمثل 9.6% من إجمالي الاحتجاجات وكانت محافظة السويس علي رأس محافظات القناة المحتجة وتم بها 5% من إجمالي الاحتجاجات التي شهدتها مصر عام 2012 يليها محافظة الإسماعيلية ثم بورسعيد.

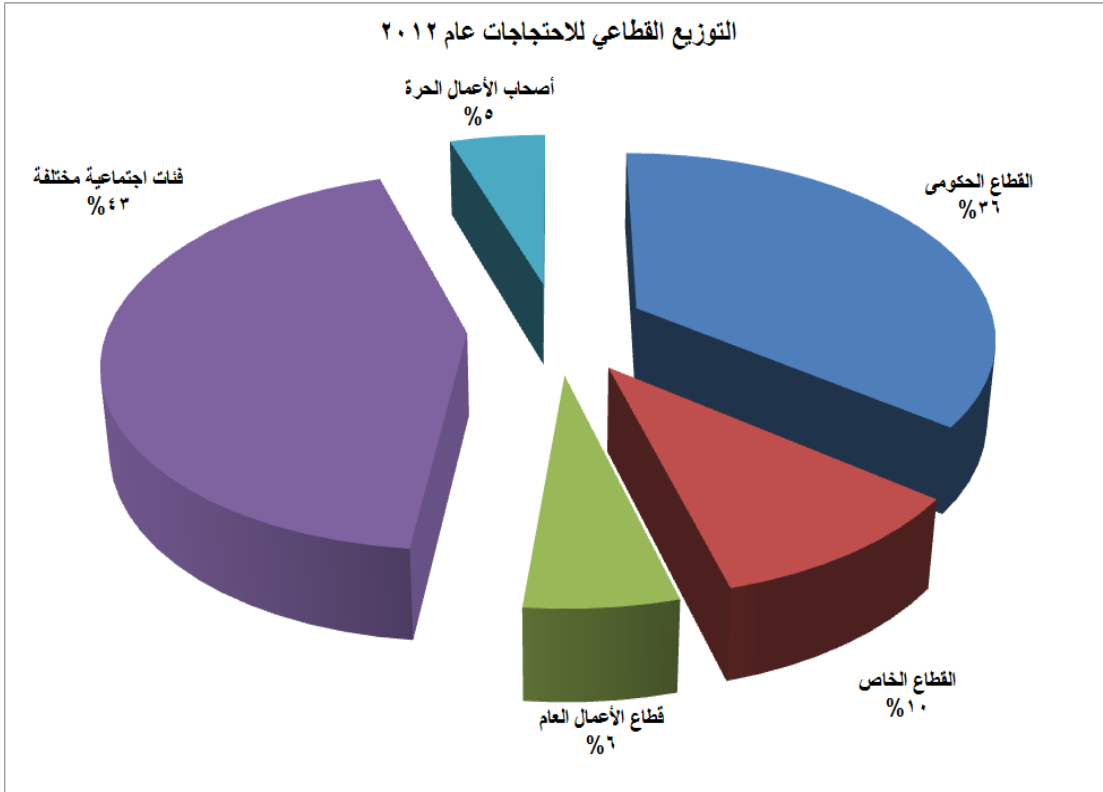
كما شهدت محافظات الصعيد 725 احتجاج تشكل 19% من إجمالي الاحتجاجات وكانت محافظة المنيا علي رأس محافظات الصعيد حيث شهدت 212 احتجاج تمثل 5.6% من إجمالي الاحتجاجات يليها محافظتي الفيوم وأسيوط ثم باقي محافظات الصعيد. وتعد محافظتي سوهاج والأقصر المحافظات الأقل احتجاجاً بين محافظات الصعيد.

أما المحافظات الحدودية فقد شهدت 309 احتجاج تمثل 8.1% من إجمالي الاحتجاجات وجاءت محافظتي شفاء سيناء والبحر الأحمر علي رأس المحافظات الحدودية المحتجة بينما كانت مرسى مطروح المحافظة الأقل احتجاجاً وهي التي صوت 92% من سكانها بنعم للدستور الجديد.

التوزيع القطاعي للاحتجاجات

علينا أن نفرق بين عدة أنواع من الاحتجاجات تمت عام 2012 فبينما شهدت الحركة العمالية 1,969 احتجاج شكلت 51.6% من إجمالي الاحتجاجات التي تمت فإن هناك فئات اجتماعية مختلفة قامت بنحو 1,848 احتجاج شكلت 49.4% من الاحتجاجات الاجتماعية عام 2012.

شكل القطاع الحكومي أكثر القطاعات العمالية احتجاجاً عام 2012 من خلال 1,355 فعل احتجاجي شكلت 35.5% من إجمالي الاحتجاجات الاجتماعية و 68.8% من الاحتجاجات العمالية، بينما مثلت احتجاجات عمال القطاع الخاص 10.3% من إجمالي الاحتجاجات الاجتماعية و 20% من إجمالي الاحتجاجات العمالية، ومثلت احتجاجات عمال القطاع العام وقطاع الأعمال العام 5.8% من إجمالي الاحتجاجات الاجتماعية و 11.2% من الاحتجاجات العمالية.



لقد فجرت ثورة 25 يناير طاقات ثورية ظلت كامنة في صفوف المصريين لسنوات، وخرجت مختلف الفئات الاجتماعية لتعبر عن غضبها. وقد شهد عام 2012 حدوث أكثر من 1,656 احتجاج شملت جميع محافظات مصر ولأسباب اقتصادية واجتماعية متنوعة. بل أن أصحاب الأعمال أيضاً شاركوا باستخدام مختلف الأساليب الاحتجاجية في 192 احتجاج تمثل 5% من الاحتجاجات التي شهدتها مصر عام 2012. توجد احتجاجات بارزة تمت علي مستوي كل قطاع .

أساليب الاحتجاج

تنوعت أساليب الاحتجاج المستخدمة في مختلف القطاعات:

- مثلت الوقفات الاحتجاجية الأسلوب الأكثر استخداماً خلال العام حيث تم تنظيم 851 وقفة احتجاجية تمثل 22.3% من إجمالي الاحتجاجات.
 - كما شكلت المسيرات والمظاهرات 18.3% من الاحتجاجات وقطع الطرق 14.7% من الاحتجاجات.
 - تم استخدام الإضراب عن الطعام في 135 احتجاج وها يمثل 3.5% من إجمالي الأساليب الاحتجاجية.
 - شكل التجمهر 4.3% من أساليب الاحتجاج واحتجاز المسؤولين 1.3% وإغلاق الهيئات والمباني العامة 0.6% .
 - حدثت 13 محاولة انتحار تشكل 0.3% من الأساليب الاحتجاجية المستخدمة.
 - تشكل الأساليب السابقة أساليب مشتركة بين الحركة العمالية والحركات الاجتماعية وهي تمثل حوالي 69% من أشكال الاحتجاج .
 - توجد أشكال احتجاجية يقتصر استخدامها على الحركة العمالية مثل الإضرابات والاعتصام وقد مثلت 26.8% من إجمالي الأشكال الاحتجاجية المستخدمة عام 2012 من خلال 519 إضراب عن العمل و 504 اعتصام وتهديد بالاعتصام.
- استخدم الأهالي أساليب التجمهر وقطع الطرق والتظاهرات من أجل الدفاع عن حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية المهذرة ، ولمواجهة متغيرات مابعد الثورة مثل الانفلات الأمني وأزمة الوقود وانقطاع المرافق العامة .

تحليل الاحتجاجات العمالية

قامت الطبقة العاملة خلال عام 2012 بأكثر من 1,969 احتجاج عمالي في جميع المحافظات والقطاعات الإنتاجية في الحكومة والقطاعين الخاص والعام . وبتحليل أسباب الاحتجاجات العمالية اتضح الآتي:

- حدث 708 احتجاج بسبب تحسين الأجور والمطالبة بزيادتها وصرف الحوافز والبدلات والأرباح ورفع المكافآت السنوية وقد مثلت هذه الاحتجاجات أكثر 36% من الاحتجاجات العمالية .
- إذا كانت وتيرة الحركة العمالية مرتفعة في عام 2012 بواقع 5 احتجاجات عمالية كل يوم ، فإنه من بين هذه الاحتجاجات يوجد احتجاجين يومياً بسبب مشاكل الأجور وتوابعها من حوافز وبدلات ومكافآت.
- شكلت مشاكل العمالة المؤقتة والمطالبة بالثبوت وإيجاد فرص عمل والمطالبة بإحلال العمالة المصرية بدلا من العمالة الأجنبية موضوع لأكثر من 380 احتجاج بواقع 19.3% من إجمالي الاحتجاجات العمالية وبمعدل أكثر من احتجاج كل يوم بسبب مشكلة فرص العمل وثبوت المؤقتين.
- حدث خلال العام أكثر من 108 احتجاج بسبب الفصل التعسفي وللمطالبة بالعودة للعمل، وبمعدل 5.5% من إجمالي الاحتجاجات العمالية.
- شكل تعسف الإدارة سبباً لأكثر من 71 احتجاج ضد النقل التعسفي وسوء المعاملة وبما يمثل 3.6% من الاحتجاجات.
- كما جاءت احتجاجات العمال ضد الفساد وسوء الإدارة كمطلب لأكثر من 111 احتجاج تشكل 5.6% من الاحتجاجات العمالية.
- ورغم الادعاءات بأن العمال يعطلون عجلة الإنتاج بمطالبهم الفئوية فقد قامت الطبقة العاملة بأكثر من 29 احتجاج ضد إغلاق المصانع وللمطالبة بتشغيل المصانع والشركات المغلقة والمتوقفة وعودة شركات القطاع العام التي تمت خصصتها والمطالبة ببطلان عقود البيع كانعكاس للحرص علي المصلحة الاقتصادية العليا للتنمية ولجموع المصريين.
- كما قامت الطبقة العاملة بأكثر من 114 احتجاج تمثل 5.8% من الاحتجاجات العمالية بسبب سوء علاقات العمل وكان أكثر الأسباب تأخر المستحقات المالية للعمال 48 احتجاج و التعسف في الغرامات 14 احتجاج والتنقلات التعسفية 12 والمطالبة بالمساواة بين العاملين 6 احتجاجات ثم المطالبة بالترقية والتدرج الوظيفي والمطالبة بتعديل عقود العمل والتوسع في الخصومات.

هكذا شكلت الاحتجاجات العمالية عام 2012 شكل من أشكال الاعتراض علي علاقات العمل الجائر وشروط العمل الغير اللائق وتعسف الإدارات في الحكومة والقطاع العام والخاص . وتعكس وتيرة الاحتجاجات وجود ضرورة للبحث عن طرح مشاريع جديدة لتطوير تشريعات العمل والعاملين بالحكومة والقطاع العام وتوفير ضمانات أكثر لشروط العمل اللائق وعلاقات العمل المتوازنة وتنفيذ الالتزامات الواردة باتفاقيات منظمة العمل الدولية .

وبدلاً من إصدار قانون الحريات النقابية المجمد في الثلثة التشريعية منذ كان ضمن وزارة الدكتور أحمد حسن البرعي ، ورغم رحيل المجلس العسكري ووصول رئيس منتخب ، ورغم ان الرئيس عهد بمهام التشريع الي مجلس الشوري. لكن بدلا من صدور قانون الحريات النقابية اصدر الرئيس محمد مرسي قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم 97 لسنة 2012 بتعديلات علي القانون سئ السمعة رقم 35 لسنة 1976 وبما يفتح المجال لإحلال قيادات جديدة تنتمي لجماعة الأخوان المسلمين بدلاً من قيادات الحزب الوطني في النقابات العامة والاتحاد العام والإبقاء علي البنيان النقابي الاستبدادي .

لكن عمال مصر لم يلتزموا بهذا القانون واستمرو في تأسيس النقابات المستقلة رغم تواطئ وزارة القوي العاملة وأصحاب العمل ، ورغم التعسف بحق القيادات النقابية والمخالف لكل الاتفاقيات الدولية.

ورغم ان الحكومات المتعاقبة بعد الثورة لم تقدم حل شامل لمشكلة الأجور مما دفع عمل مصر للاستمرار في احتجاجاتهم واستخدام مختلف الاساليب للدفاع عن حقوقهم المهذرة وفي ظل موجات التضخم المتوالية خاصة مع رفع اسعار الطاقة وضريبة المبيعات وتخفيض قيمة الجنيه أمام الدولار استجابة لمطالب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي . وتستمر الحركة العمالية تدافع عن حقوقها وتعمل علي استكمال مهام ثورة يناير وشعارها " عيش ، حرية ، عدالة اجتماعية ، كرامة إنسانية" .

الفصل الثاني

احتجاجات الموظفين بالقطاع الحكومي

تمهيد

شهد القطاع الحكومي 1,355 فعل احتجاجي خلال العام وبمتوسط 4 احتجاجات يومياً. يخضع موظفي الحكومة في علمهم للقانون 47 لسنة 1978 وتعديلاته ، وقد مضي أكثر من 35 سنة علي صدور القانون وهو ما يعكس تقادمه والحاجة لتعديله وطرح قانون جديد. وقد كانت هناك محاولة للتعديل قبل الثورة تعتمد علي تحويل الوظائف الدائمة إلي وظائف مؤقتة ولكن تم التصدي لها وتوقفت. ثم جاءت الثورة لترتفع وتيرة احتجاجات موظفي الحكومة. وقد كانت هناك محاور رئيسية لمعظم الاحتجاجات التي تمت في القطاع الحكومي وهي :

- تثبيت المتعاقدين بعقود مؤقتة.
- مشاكل البدلات والمزايا والمكافآت.
- مشاكل مواجهة الفساد والنقل.
- الفصل التعسفي.

امتدت احتجاجات القطاع الحكومي لتشمل جميع محافظات مصر وشملت كل مرافق وخدمات الدولة من قطاع حكومي مثل إضرابات مديريات التنظيم والإدارة ومصحة الضرائب العامة إلي العاملين بالتعليم والصحة والمحليات مروراً بالعاملين بالكهرباء والمياه والصرف الصحي والتشجير.

كما تميزت احتجاجات موظفي الحكومة بحدوث أكبر إضرابين للمعلمين والأطباء علي امتداد محافظات مصر. بل امتداد إضراب الأطباء لعدة أسابيع وإصرار لجنة تنظيم الإضراب علي أن يكون الإضراب جزئي حتى يمكن علاج الحالات الطارئة والحرجة. كما استطاعت لجان تنظيم الإضراب حشد الجمهور في صف الإضراب وأن هدف الإضراب ليس مجرد زيادة الأجور بل تقديم خدمة أفضل مستفيدين من خبرة إضراب المعلمين في العام الماضي واستخدام أولياء الأمور في الضغط لكسر الإضراب.

كذلك شهد عام 2012 حدوث إضرابات متعددة وكبيرة لعمال النقل العام بالقاهرة شمل كل جراجات الهيئة وكذلك إضراب عمال مترو الأنفاق وسائقي القطارات في السكك الحديدية وعمال السكك الحديدية وكلها قطاعات أثرت في الرأي العام واهتمت بها وسائل الإعلام واستطاعت تحقيق عدة مكاسب لإصلاح منظومة الإدارات الفاسدة من ناحية ، وتحسين الأوضاع المعيشية لهذه الفئات من ناحية أخرى.

نعرض فيما يلي لنماذج من الاحتجاجات التي تمت في القطاع الحكومي.

- نظم إداريي التعليم من 13 محافظة على مستوى الجمهورية منها (كفر الشيخ- الفيوم - المنوفية - الغربية - الشرقية - القاهرة - الجيزة- الدقهلية) وقفة احتجاجية اليوم أمام مقر وزارة التربية والتعليم، احتجاجا على قرارات وزير المالية بخضم نسبة من المكافأة.1
- اعتصم موظفو أجهزة المدن الجديدة، بمقر وزارة الإسكان بشارع قصر العيني، وأعلن المعتصمون إضرابهم عن الطعام لحين مقابلة الدكتور فتحي البرادعي، وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، والاستجابة لمطالبهم، والمتمثلة في صرف حافز إثابة 200%، وعمل علاج أسرى لهم وإلغاء المقابل المادى للجان، بالإضافة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية بين كافة موظفي الوزارة وخلق آلية للتواصل بين العاملين وقيادات هيئة المجتمعات العمرانية التابعة لها أجهزة المدن الجديدة.2
- دخل سائقو وعمال هيئة النقل العام بجرجى "المظلات وإمبابة" في إضراب جزئى للمطالبة بتنفيذ المسؤولين وعودهم بنقل تبعية الهيئة من محافظة القاهرة إلى وزارة النقل، هدد سائقو وعمال النقل العام بالدخول في إضراب كلى في حالة عدم الاستجابة للمطالب، مؤكداً على التصعيد. ورفع المحتجون لافتات: "لا تراجع ولا استسلام.. وزارة النقل آخر كلام".3
- بدأت اليوم جميع جراجات هيئة النقل العام إضراب مفتوح عن العمل والتي يبلغ عددها 27 جراجا في القاهرة والجيزة والقليوبية، للمطالبة بنقل تبعية هيئة النقل العام من محافظة القاهرة وضمها لوزارة النقل والمواصلات.4
- دخل عمال شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالشرقية في اعتصام مفتوح صباح اليوم، بمقر الشركة بالزقازيق، للمطالبة بصرف حافز الإثابة 200%، أسوة بباقي العاملين بالحكومة، وإعادة تعيين المفصولين من الشركة، خصوصا وأن الشركة قامت بإعادة تشغيل من خرجوا للمعاش.5
- أعلن خبراء وزارة العدل والطب الشرعى، الدخول في اعتصام مفتوح مجدداً، مؤكداً وقف إنجاز القضايا وعدم إرسال أى تقارير فحص منذ ٣١ مارس الماضى، للمطالبة بسرعة إصدار قانون "هيئة خبراء وزارة العدل" بديلاً عن المرسوم ٩٦ لسنة ١٩٥٢، الذى ينظم عملهم، وعمل الطب الشرعى، أمام الجهات القضائية.
- استمر اعتصام العاملين بالضرائب لليوم الخامس عشر من أجل تحقيق مطالبهم وهى التضامن مع زملائهم الموقوفين عن العمل، والقضاء على الفساد بالمصلحة.

¹ البديل 8 مارس.

² اليوم السابع 13 مارس.

³ المصرى اليوم 15 مارس.

⁴ البديل 18 مارس

⁵ البديل 21 مارس

- اقتحم العاملون المؤقتون بوزارة الصحة والسكان، والمعتمضون بديوان عام الوزارة منذ الاثنين الماضي، منذ قليل المبنى الرئيسى بوزارة الصحة، والمخصص لمكتب الوزير والمكاتب الملحقه به، اعتراضا على عدم إبداء قيادات الوزارة، اهتماما مناسباً بأزمتهن، خاصة أن د. فؤاد النواوى وزير الصحة، يقوم بمتابعة أعماله بمركز التدريب القومى بالعباسية، لصعوبة دخوله إلى الوزارة بسبب اعتصام الألتراس أمام مجلس الشعب، المواجه لمقر وزارة الصحة. الجدير بالذكر أن العاملين المؤقتين بوزارة الصحة، بدأوا منذ يوم الاثنين الماضي، فى اعتصام مفتوح بديوان عام وزارة الصحة، اعتراضا على عدم تنفيذ القرار الصادر من الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، والذي يقضى بتعيين أكثر من 3000 عامل مؤقت بالوزارة، والذي رفضت وزارة المالية تنفيذه.6
- نظم العشرات من معلمى الحصة فى جميع التخصصات بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية وقفة احتجاجية امام ديوان عام المحافظة للمطالبة بالتعيين، حيث بلغ عددهم 2118 مدرسا بنظام التعاقد بالحصة. أكد سمير صبري انه يعمل بمدرسة الأمل الثانوية بمنطقة الحفير منذ مارس 2011 ووجد عدم الاهتمام بالطالب خاصة بعد تنظيم أكثر من وقفة احتجاجية وتجاهل اللواء صلاح الدين المعداوى محافظ الدقهلية لمطالبنا المشروعة. وقال إن مطالبهم تتمثل فى تجديدات العقود والتي يحصل منها المعلم علي مبلغ 150 جنيها راتبا شهريا قائلا إنه لا يكفي المواصلات التي تكلفه شخصا 6جنيها يوميا.
- دخل المئات من العاملين بقطاع مشروع كهرباء الريف بشركة كهرباء جنوب الدلتا في إضراب مفتوح عن العمل، للمطالبة بمساواتهم بزملائهم العاملين في ديوان الشركة في الحوافز والمكافآت والمزايا المالية. وردد الموظفون المحتجون هتافات مطالبة بإقالة رئيس مجلس إدارة الشركة المهندس رمضان بخيت ومعاونه محمد أبو عبيدة مدير عام الشئون الإدارية، من بينها "يا دي الخيبة ويا دي القهر.. عاوزين يشيلوا نص الشهر" و"ارحل ارحل يا رمضان". كما حملوا لافتات مدوناً عليها شعارات أهمها "يا رمضان حرام عليك إحنا مش لعبة في إيديك" و"العاملون يطالبون بإقالة رمضان". كما ناشدوا الدكتور حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة سرعة التدخل في تلك الأزمة واتخاذ الإجراءات اللازمة. وقال أحد المعتمضين: "نحن نتقاضي حوافز متدنية ولم نحصل على المزايا التي يحصل عليها زملاؤنا في ديوان الشركة، بالرغم من أنهم يمارسون عملا واحدا وفي مكان واحد لكنه مقسم إلى قطاعات، وأضافوا أنهم مستمرين في الإضراب لحين الاستجابة لهم.7
- تجمهر عدد كبير من موظفى هيئة قضايا الدولة، أمام الهيئة بشارع أحمد عرابى بمنطقة المهندسين، مطالبين بإعادة هيكلة الأقسام الإدارية داخل القطاعات، وتكليف الموظف بالعمل مع عضو واحد فقط، وتوفير عدد كافٍ من الموظفين عن طريق تعيين دفعات جديدة. كان موظفو هيئة قضايا الدولة قد اعتصموا فى 28 فرعا من فروع الجمهورية، وأصدر موظفو الهيئة بيانا يتضمن مطالبهم المعنوية والمادية، وتتمثل فى التأكيد على حسن

⁶ اليوم السابع 8 ابريل

⁷ البديل 17 ابريل

معاملة الأعضاء لجميع الموظفين، وإنشاء كادر إدارى للموظفين يكون على رأسه وكيل وزارة أو مساعد وزير يختص بشئون الموظفين فقط، وتعيين أبناء العاملين بصورة منظمة وبشفافية مطلقة دون مجاملات وبقواعد ثابتة تحقق العدالة الكاملة، وإدخال نظام العلاج الأسرى بصندوق الرعاية مع تحسين الخدمة المقدمة على مستوى الجمهورية بدون تمييز واحترام آدميتهم، أسوة بأعضاء الهيئات القضائية، حيث إن المرض لا يفرق بين موظف وعضو، واختيار أمين عام للموظفين يكون مختص بشئونهم، ومخاطبة المستشار رئيس اللجنة العليا للانتخابات بشأن الاستعانة بموظفين الهيئة القضائية في الانتخابات بدلا من موظفين المحليات والتربية والتعليم بطريقة عادلة تصون كرامتهم دون احتكار فئة محدودة من موظفى المحاكم، المحاسبة الفورية لرئيس مجلس إدارة صندوق التأمين عن العجز الناشئ فيه والذي يقدر بـ20 مليون جنيه والذي تسبب في تأخير صرف مستحقات الموظفين الذين خرجوا على المعاش، تطوير العمل أسوة بباقي الوزارات لرفع كفاءة الموظفين. وطالب البيان بزيادة الحوافز، زيادة الجهود غير العادية، زيادة مقابل بدل العلاج، ترسيخ مبدأ وهو في حالة صدور قرار من وزير العدل بمنح موظفى الديوان ومصلحتى الخبراء والطب الشرعى أى مكافآت مالية يطبق موظفى الهيئة فور أعمالها لتطبيق مبدأ المساواة والعدل، تفعيل خاصية القروض البسيطة بدون فوائد من صندوق التأمين الخاص خاصة وأن رصيده 200 مليون جنيه، دعم مشروع النقل الجماعى للعاملين تيسيرا عليهم أسوة بباقي الجهات التابعة لوزارة العدل.8.

- دخل المئات من العاملين بهيئة البريد أمام المبنى الرئيسى لمصلحة البريد بحى العتبة في اعتصام مفتوح، للمطالبة بعودة يوم السبت إجازة، وإعادة هيكلة الأجور والحصول على أرباح من شركة اتصالات وذلك لمشاركة هيئة البريد بنسبة 20% من رأس مال الشركة. وردد المحتجون هتافات، "ثورة ثورة على الحرامية، هتقولي معونة حاكموا اللي باعونا، واحد اتين أرباح الهيئة فين"، كما حملوا لافتات مكتوب عليها "ثورة تطهير البريد"، مؤكداً أن الاعتصام مفتوح حتى تحقيق مطالبهم، في إشارة إلى أن بعض المكاتب قد وقفت أعمالها لحين الفصل في المطالب كمكتب بريد شرق القاهرة وحلوان وبني سويف وأسيوط والمنوفية و6 أكتوبر.9.

- عاود نحو 40 سائقا من سائقى الخط الثانى لمترو الانفاق (المنيب_شبرا) اعتصامهم بمحطة شبرا الخيمة، رافضين الموافقة على رفع حافز التشريك لـ80% متراجعين عن الموافقة التى أبدوها على القرار. ووقع السائقون بدفتر الطوارئ بمحطة شبرا مهددين بالإضراب العام وإيقاف حركة القطارات بالخط الثانى ابتداء من صباح غد الاثنين في حالة عدم الاستجابة لزيادة الحافز من 60% إلى 100% بدلا من الـ80% التى أقرتها هيئة السكك الحديدية ظهر اليوم. وكان بعض السائقين قد أبدوا موافقة على رفع الحافز لـ80% وفضوا اعتصامهم وتراجعوا وعاودوا للاعتصام مرة أخرى بعد اصرار المعتصمين على زيادة الحافز لـ100% 10%

⁸ اليوم السابع 17 ابريل

⁹ الوفد 13 مايو

¹⁰ اليوم السابع 13 مايو

- لليوم الثاني على التوالي استمر إضراب العاملين بهيئة البريد المصري ليتجاوز حجم المضربين عن العمل أكثر من 60% من المناطق البريدية على مستوى الجمهورية للمطالبة بإلغاء قرار رئيس الهيئة بالعمل يوم السبت دون صرف بدل نقدي عنه أسوة بباقي العاملين بالحكومة، وذلك بالمخالفة لقرار رئيس الوزراء رقم 1 لسنة 2006 باعتبار يومى الجمعة والسبت إجازة رسمية لكافة العاملين بالدولة. فوجئ العاملون صباح اليوم الاحد 13 مايو بتحويل المئات منهم على رأسهم قيادات النقابات المستقلة إلى النيابة الإدارية بتهمة تعطيل العمل، وقام رئيس الهيئة بتحويل أكثر من 100 موظف من محافظة بنى سويف ومثلهم من محافظة قنا وحلوان والمحلة، في محاولة من رئيس الهيئة لفض إضراب العاملين، وفي محافظة البحر الأحمر قام المحافظ بمقابلة العاملين مؤكدا لهم على موافقته على إجازة يوم السبت ضاربا عرض الحائط بقرار رئيس الهيئة الراض. كان العاملون وبدعوى من الإتحاد النوعى للعاملين بالبريد الذى يضم فى عضويته 13 نقابة مستقلة قد بدأوا إضرابهم أمس السبت 12 مايو مطالبين أيضا بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه عقب إضرابهم الأخير الذى أنهوه أوائل شهر أبريل الماضى عقب وعدهم بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق يكون العمال طرفا فيها للتحقيق فى ملفات الفساد داخل الهيئة.. حيث أكد العمال أن رئيس الهيئة تجاهل فى تشكيله للجنة العمال، وبدأ فى تشكيلها من المقربين منه دون الاستعانة بأحد من خارج الهيئة كما تم الاتفاق عليه.

وأعلن العديد من المناطق البريدية إضرابهم عن العمل تزامنا مع اعتصام زملائهم، حيث أكد عادل هاشم رئيس النقابة المستقلة بمحافظة بنى سويف أن كافة مناطق الصعيد مضربة عن العمل، وكذلك منطقة المحلة والغربية بالكامل والإسكندرية وبرج العرب.

- دخل عمال وموظفو هيئة مياه الشرب اعتصامًا مفتوحًا أمام الهيئة، اعتراضًا على إهدار إدارة الشركة المال العام، وأوضحوا أنهم عانوا وما زالوا يعانون من محاربة الشركة لنقابتهم المستقلة ومحاولاتها المستمرة للوقية بين أعضائها، فيما أعلن رئيس النقابة المستقلة لمياه الشرب بالغربية إضرابه عن الطعام منذ ثلاثة أيام، وتم نقله إلى مستشفى كفر الزيات.

- نظم أكثر من 700 عامل بشركة كهرباء جنوب سيناء إضرابًا واعتصامًا مفتوحًا عن العمل، وقاموا بغلق أبواب القطاع بطور سيناء وشرم الشيخ وأبو رديس؛ احتجاجًا على عدم صرف حافز الـ 35% الذى تقرر صرفه لقطاعات السويس والإسماعيلية وبورسعيد، وطالب العاملون بقطاع جنوب سيناء بصرف الحافز أسوة بزملائهم فى باقي القطاعات على مستوى المحافظات النائية، وهي: مدن القناة وأسوان والبحر الأحمر، مهددين بالإضراب عن الطعام وتقديم طلبات نقل جماعية لمحافظاتهم الأصلية إذا لم يتم الاستجابة من قبل المسؤولين بالشركة لمطالبهم. هذا وقد أكد العاملون أنهم يعيشون بمناطق نائية بعيدًا عن أسرهم؛ مما يستوجب من المسؤولين بالشركة صرف هذا الحافز، مراعاة لارتفاع أسعار المعيشة بجنوب سيناء، وقالوا: إن لم يتم تحقيق مطالبهم، سوف يتقدمون بطلبات جماعية للنقل والعودة إلى محافظاتهم. من جانبه، وصف "إيهاب رزق" -رئيس نقابة العاملين بالكهرباء بجنوب

سيناء- القرار بأنه صادم وفيه ظلم لآلاف العاملين بسيناء والبحر الأحمر؛ حيث إن الزيادة في المرتبات شملت ثلاث محافظات، وهي: السويس والإسماعيلية وبورسعيد، وأغفلت المحافظات النائية التي ترتفع بها الأسعار وغلاء المعيشة، ووصف القرار بالظالم، وأشار إلى أن الاعتصام شمل محافظات جنوب سيناء وشمال سيناء والبحر الأحمر. وأكد "محمد أبو الدوح" -عضو اللجنة النقابية بقطاع الكهرباء- أن العاملين سوف يُصعدون من احتجاجاتهم إن لم تتم الاستجابة لمطالبهم ومساواتهم بزملائهم بالمحافظات الأخرى.11

- أنهى الجيش إضراب مئات العمل بقطاع رى شمال وجنوب سيناء والقنطرة شرق، بعد يومين من الإضراب، مما أدى إلى انخفاض منسوب مياه الترعة بما يهدد بالتأثير على القطاع الزراعى. وبحسب مصادر من المضربين فإن قادة الجيش تعهدوا بحل مشكلة العمال المالية خلال أسبوع من جهاز ووزارة الرى.. وكان المئات من العاملين بقطاع الرى بشمال وجنوب سيناء والقنطرة شرق أضربوا قرب محطة السلام 4 وشرق البحيرات بقرية الأبطال عن العمل لليوم الثانى على التوالى.

طالب المضربون بقطاعى "كهرباء وميكانيكا" بمساواتهم فى نسبة بدل الجذب، ورفعها إلى 150%، أسوة بجميع زملائهم فى الإدارة المركزية، وبقية إدارات سيناء، كما طالبوا بتحسين رواتبهم. وقام المضربون بإيقاف ضخ المياه من المحطات عن جميع الأراضى الزراعية بشمال وجنوب سيناء والقنطرة شرق، بما يؤدى إلى تدمير الزراعات حال استمرار توقف ضخ المياه. وأوضحوا أنهم طالبوا وزير الرى بزيادتهم أكثر من مرة دون جدوى. وطالب أحمد السيد إبراهيم، رئيس نقابة الفلاحين بالقنطرة شرق، ومحمد راضى، أمين عام النقابة، بسرعة تدخل وزير الرى لحل مشكلتهم ومساواتهم بالعاملين بشمال سيناء فى البدلات، حفاظاً على أكثر من 100 ألف فدان تحتاج إلى المياه، وكان العاملون قد بدأوا الإضراب منذ يوم أمس.12

- واصل عشرات العمال بالشركة المصرية لإدارة وتشغيل المترو اعتصامهم بمحطة الشهداء لليوم الرابع على التوالى للمطالبة بالتصديق على درجات مالية. وقام المعتصمون بافتراش الرصيف ونصب بعض الخيام اعتراضاً على تجاهل المسئولين لمطالبهم. وحمل وفد من عشرات المعتصمين مطالبهم لعرضها على الرئيس د. محمد مرسي في مقر رئاسة الجمهورية بعد رفض رئيس الجهاز المركزي للإدارة صفوت النحاس تنفيذ القرار الوزاري رقم 279، والخاص بإنشاء جهاز مستقل عن الشركة وتثبيت العاملين بالشركة من فنيين وسائقين، والذين مر علي خدمتهم بالشركة قرابة العشر سنوات. وقال أحد المعتصمين إن اعتصامهم سلمى بالتناوب لعدم تعطيل العمل وإعاقه هذا المرفق الحيوي الذي ظل يعمل قبل وبعد الثورة بصفة مستمرة دون تعطل رغم وجود اعتصامات سابقة للعاملين بالمترو.13

11 الدستور 11 يونية

12 اليوم السابع 19 يونية

13 البديل 5 يوليو

- تظاهر صباح اليوم، موظفو أحياء محافظة السويس أمام ديوان عام المحافظة، وأغلقوا الباب الرئيسي له كما منعوا دخول أى من الموظفين ورافعين لافتات تطالب برحيل الفاسدين وجميع المديرين الذين كانوا يعملون مع النظام السابق. ورفع المحتجون لافتات تطالب بإقالة "سام زكريا مدير عام الشؤون المالية والإدارية بالمحافظة وعز العرب ابن السكرتير العام للمحافظة وجيهان عبد الوهاب مدير الإسكان، كما طالبوا بزيادة الرواتب إلى 1200 جنيه وتطبيق الحد الأدنى للأجور¹⁴.
- دخل العاملين بالهيئة القومية لمياه الشرب والصحة بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية في إضراب عن العمل داخل مقر الهيئة لتضررهم من قيام المراقب المالي بالهيئة بالقاهرة بإلغاء بدل الانتقالات للمراقبين بالهيئة بداية من شهر يوليو الماضى. وأعلن العاملون استمرارهم في إضرابهم حتى تتم الاستجابة لمطالبهم¹⁵.
- شهد ديوان عام محافظة كفر الشيخ تظاهر العشرات من العمال المؤقتين بمدارس التربية والتعليم بمختلف إدارات المحافظة التعليمية للمطالبة بالثبوت وذلك أمام مكتب حافظ عيسوى، السكرتير العام للمحافظة والقائم بأعمال محافظ كفر الشيخ. أكد محمد محمود على، بمدرسة بكفر الشيخ أنه تم تشغيلهم بالمدارس منذ 7 سنوات لسد العجز في العمالة وكانوا يتقاضون أول عامين 120 جنيهاً ثم 200 جنيه ثم 250 جنيهاً وهى مبالغ زهيدة ولكنهم اضطروا للقبول على أمل الثبوت. بعد الثورة صدر قرار بثنيت من مر عليه أكثر من 3 سنوات وتم تعيين الكثيرين في كافة قطاعات الدولة ولكن لم يتم تطبيق نفس المعايير علينا وحينما حضرنا للمحافظ وعدنا بالتعيين ولكن لم يحدث ذلك وحضرنا للسكرتير العام ووعدنا ولم ينفذ وعده ولذلك نحن معتمدين حتى تتم الاستجابة لمطالبنا¹⁶.
- نظم العشرات من العاملين بحى أول وثان الزقازيق، محافظة الشرقية، وقفة احتجاجية أمام مبنى ديوان عام المحافظة، للمطالبة بالثبوت وصراف الإضافى "الجهود فوق العادية". وتجمهر المحتجون أمام المبنى وهتفوا قائلين، "واحد اثنين المحافظ فين"، لمحاولة مقابلة محافظ الشرقية، وحاولوا اقتحام المبنى للوصول لمكتب المحافظ¹⁷.
- تظاهر، اليوم، عدد من المعلمين المفصولين عن العمل أمام ديوان محافظة كفر الشيخ، للمطالبة بعودتهم للعمل، بعد الوعود المتكررة بعودتهم دون تنفيذ، وحاول المعلمون المتظاهرون اقتحام مكتب السكرتير العام للمحافظة لمقابلته. وقال محمد محمود، أحد المدرسين المتظاهرين: "وعدنا المهندس حافظ عيسوى السكرتير العام للمحافظة، والقائم بأعمال المحافظ، أننا اليوم سوف نتسلم خطابات عودتنا للعمل، وجئنا اليوم لاستلام الخطابات ولكننا لم نجد شيئاً¹⁸.
- خلت شوارع القاهرة الكبرى من أتوبيسات النقل العام بسبب إضراب عمال هيئة النقل العام لإضرابهم الجزئي لليوم الثاني والذي اصاب جنوب القاهرة بحالة من الارتباك بعد إضراب جراجي امبابة وأثر النبي وهم بقدره 267 اوتوبيس يعملون في منطقة جنوب العاصمة للمطالبة بالانضمام إلى وزارة النقل والحصول على مكافأة نهاية الخدمة 100 شهر بدلا من 5 شهور وهو الأمر الذى أدى إلى ارتباك في شوارع القاهرة وتكدس آلاف المواطنين

¹⁴ اليوم السابع 7 اغسطس

¹⁵ اليوم السابع 9 اغسطس

¹⁶ اليوم السابع 12 اغسطس

¹⁷ اليوم السابع 13 غسطس

¹⁸ اليوم السابع 14 اغسطس

في وسائل النقل الجماعى الخاصة وmetro الأنفاق وودفع بعض سائقى الميكروباصات لاستغلال تلك الأزمة وقاموا برفع الأجرة.

من جانبه قال المتحدث الرسمي عن النقابة المستقلة للعاملين بهيئة النقل ان العمال سيواصلون اضرابهم لحين تلبية مطالبهم بلر سيلجؤون إلى التصعيد في حالة عدم تلبية مطالبهم مؤكداً أن ضم الهيئة لوزارة النقل سيحفظ اموال الدولة المنهوبة مضيافاً ان للعمال والسائقين حقوق يطالبون بها وعلى إدارة الدولة احترام تلك المطالب والاستماع الى العمال.19

- قام حوالى 40 من العاملين المؤقتين بمستشفى سمالوط بقطع الطريق الزراعى مصر أسوان للمطالبة بالتثبيت وزيادة المرتبات، وقد قام الأمن بالقبض على 4 منهم وإحالتهم إلى النيابة التى قررت إخلاء سبيلهم بضمان مالى 200 جنيه. كان العاملون المؤقتين بمستشفى سمالوط العام قد تجمعوا أمام المستشفى على الطريق الزراعى مصر أسوان للمطالبة بالتثبيت وزيادة المرتبات وتدخل الأمن واقنع العاملين بفتح الطريق.20.

- تجمهر اليوم العشرات من مدرسى وإدارى الإدارة التعليمية بأبو كبير أمام ديوان عام محافظة الشرقية؛ لمطالبة المحافظ بصرف مرتباتهم المتوقفة منذ 6 أشهر، ومنحهم العقود التى تثبت عملهم بالتربية والتعليم. أكد كل من "محمد حسن ورضا أحمد وزينب محمد على ورشا سعيد" أنه تم إلحاقهم بالتربية والتعليم منذ 8 مارس الماضى، بناءً على قرار المحافظ السابق عزازى على عزازى بعقود مؤقتة، إلا أنهم لم يتسلموا أى عقد يثبت عملهم بالتربية والتعليم إلى الآن، كما أنهم منذ أن بدأوا العمل فى شهر مارس لم يتقاضوا أى رواتب. مستنكرين رفض المسؤولين والمحافظ صرف رواتبهم بحجة عدم وجود بند بالميزانية لصرف رواتبهم والمماطلة معهم، مؤكداً أنه تم تعيينهم على بند منحة العمال وصندوق المحافظة، والذي يضمن استمرار صرف رواتبهم، ومع ذلك لم يتقاضوا أى راتب حتى الآن.21.

- أعلن ١٥ ألف عامل بشركات النقل، أمس، إضرابهم عن العمل للمطالبة بتحسين أجورهم ونقل تبعية شركاتهم لوزارة النقل. أعلن نحو ١٥ ألفاً من العاملين فى شركات النقل، «شرق الدلتا للنقل والسياحة، غرب ووسط الدلتا، والصعيد للنقل السياحى»، أمس، عن بدء إضراب مفتوح فى ٦ محافظات هى «القاهرة - بورسعيد - الإسماعيلية - المنصورة - السويس - سيناء» للمطالبة بنقل تبعية الشركة لوزارة النقل بدلاً من تبعتها الحالية للشركة القابضة وتثبيت العمالة المؤقتة وتحسين الأجور، وزيادة الحوافز وبدل المخاطر.

قالت النقابة المستقلة للعاملين بشركات النقل فى بيان لها ، إن الإعلان عن الإضراب جاء بعد فشل المفاوضات مع محمد رشاد، وزير النقل، خلال وقت سابق، رفض فيه تنفيذ مطالب العمال بضمهم للوزارة، ومطالبته لهم بمهلة أخرى لدراسة الموضوع، رغم أن مسؤولى الوزارة كانوا قد وعدوا العمال فى فبراير الماضى أثناء آخر إضراب لهم بنقلهم إلى الوزارة فى غضون ٦ شهور. وأضافت النقابة أن مجلس إدارة الشركة الحالى كَبَد الشركة ملايين الجنيهات فى شراء أتوبيسات ليس لها قطع غيار، ما أدى لخروج ٧٥٪ من الأتوبيسات من الخدمة بسبب الأعطال المتكررة، وطالبت النقابة بحل مجلس الإدارة ومحاسبته على الخسائر التى تسبب فيها، فيما أعلن الاتحاد المصرى للنقابات المستقلة عن تضامنه مع عمال شركات النقل فى الإضراب.

19 الديدل 15 اغسطس

20 اليوم السابع 16 اغسطس

21 اليوم السابع 22 اغسطس

- تظاهر العاملون بشركة مياه الشرب والصرف الصحى بالفيوم اليوم الأحد أمام محطة مياه قحافة للمطالبة بتطهير الشركة من الفساد الإدارى والمالى وسوء استخدام السلطات بالإدارة العليا بالشركة والتي انخفض معدل الأداء فيها، وتدهور المستوى المالى للشركة لدرجة عدم إمكانية صرف مرتبات العاملين قبل عيد الفطر أسوة بجميع العاملين بالمصالح الحكومية الأخرى وصرف حوافز الإنتاج والتحصيل 7% لمديرى العموم ورؤساء القطاعات المقربين لرئيس مجلس الإدارة فقط شهريا، وتجاهل الطبقة العريضة من العمال والفنيين والمهندسين والكيميائيين فى هذا الحافز منذ سبعة أشهر، ولم يحصل العاملون فى مركز صيانة سنورس وأطسا وأبشواى وطامية على مرتباتهم لعدم وجود أموال فى البنوك مع أن الشركة كانت تتعامل مع بنك مصر والبنك الأهلى فى صرف مستحقات العاملين، ولكن فوجئ صرافو المرتبات بالشيخ خارج على بنك الإسكان والتعمير وعندما توجهوا إلى البنك لم يجدوا رصيذا لهم.

طالب المتظاهرون بإقالة رأفت بدوى رئيس مجلس الإدارة بسبب سوء إدارته الذى أدى إلى تردى الحالة الفنية بقطاعى المياه والصرف الصحى وتراجع الوضع المالى بالشركة مؤكدين أن شركة مياه الفيوم من أعلى الشركات إنتاجا للمياه الشرب، فأين إنتاج المياه وطالبوا برفع حافز الإثابة إلى 200% أسوة بجميع المصالح الحكومية ورفع قيمة بدل الوجبة إلى 150 جنيها شهريا، وصرف حافز 7% وبصفة منتظمة للعاملين بالشركة أسوة بما يصرف لرؤساء القطاعات ومديرى العموم بالإدارة العليا تطبيقا لمبدأ العدالة الاجتماعية. وإعادة هيكلة قطاعات الصرف الصحى والمياه والقطاع المالى والإدارى طبقا لمعايير الكفاءة والدرجة المالية واستبعاد وتغيير المقصرين.

- يواصل موظفو هيئة الأبنية التعليمية ببورسعيد اعتصامهم لليوم الثانى على التوالى داخل الفرع الكائن بمنطقة الـ5000 وحدة التعاونى بحى الزهور للمطالبة بتدخل الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء لتشكيل لجنة محايدة لكشف الفساد المالى والإدارى داخل أروقة الفرع الذى تحول إلى عزبة يديرها كبار المسئولين على حد قولهم. وقال المعتصمون لـ"اليوم السابع" إن التهديدات مازالت تلاحقهم من بعض المقاولين بفض اعتصامهم وتحذيرات مشددة بعدم كشف فساد كبار المسئولين أو تقديم مستنداتهم التى تكشف عن مدى حجم الفساد المالى والإدارى استشرى ولا يجد من يتصدى لمركبيه .

ومن جانبهم أكدوا تجديد بلاغاتهم للجهات الرقابية بالإضافة إلى بلاغ النيابة الإدارية رقم 4114/720 الذى يقضى بوقف تجاوزات كبار المسئولين الذين اعتادوا السب والقذف والتهديد بالنقل والتنكيل بكل من يحاول أن يتصدى لفسادهم الذى تربح على عرش هيئة الأبنية التعليمية ببورسعيد.22

- عاود مدرسو الحصة التابعون للإدارات التعليمية التابعة للمنطقة الأزهرية بالغربية اعتصامهم صباح اليوم أمام ديوان عام منطقة طنطا الأزهرية بمدينة طنطا اعتراضا على عدم تسلمهم مهام عملهم كما كان متفقا عليه. وكان المعلمون قد قاموا بعمل اعتصامات الأسبوع الماضى للمطالبة بعودتهم للعمل. مؤكدين أنهم أكثر من 400 مدرس من محافظة

الغربية تعرضوا للفصل التعسفى دون سبب بعد عمل دام لسنوات كمدرسين متعاقدين مع المنطقة والمعاهد الأزهرية.

كان شيخ المنطقة الأزهرية بالغربية التقى وفد منهم ووعدهم بالحصول على حقوقهم وعودتهم للعمل مرة أخرى وتم تحديد يوم السبت 1 سبتمبر 2012 لاستلام العمل بناء عليه تم فض اعتصامهم . ولكنهم أكدوا أن وكيل المنطقة والمسئولين يماطل في تنفيذ قرار مشيخة الأزهر بعودتهم للعمل مما دفعهم للتجمهر ومعاودة الاعتصام²³.

- نظم العاملون بمديرية الإسكان بالوادي الجديد، إضرابا عن العمل صباح اليوم الأحد، وأغلقوا باب المديرية، واعتصموا أمامها، للمطالبة بصرف الجهود غير العادية، التي لم يتم صرفها حتى الآن، منذ أن اعتصموا لنفس السبب منذ فترة، حيث فوجئوا بأن الجهود العادية، لم يتم صرفها سوى لـ3 قيادات بمديرية الإسكان، بمن فيهم المدير العام، بإجمالى 21 ألف جنيه، وهو ما أثار حفيظتهم، وجعلهم يرفعون مذكرة للواء طارق مهدي محافظ الإقليم يطالبونه فيها بإقالة مدير المديرية، لعدم مراعاته لظروف العاملين بالمديرية، وقيامه بصرف الجهود والحوافز لشخصه واثنين معه من قيادات المديرية .

وأكد العاملون بالمديرية أنهم مستمرون في إضرابهم عن العمل، ولن يسمحوا بفتح باب المديرية نهائيا، إلا بعد الاستجابة لمطالبهم، والتي اعتصموا من أجلها، وعادوا للعمل مرة أخرى بعد وعود بصرفها، وأنهم فوجئوا بتجاهل تلك المطالب والاكتماء بصرف الحوافز لقيادات المديرية بألاف الجنيهات، دون النظر لصغار الموظفين بالمديرية، مطالبين المحافظ بتحقيق العدالة الاجتماعية في هذا الشأن²⁴.

- نظم العاملون المؤقتون بمديرية التربية والتعليم بالمنيا، والذين يبلغ عددهم 12 ألف معلم على مستوى المحافظة، والذين يعملون بعقد قيمته 50 جنيها فقط، ويسمى بعقد المحافظ وقفة احتجاجية للمطالبة بالثبوت وصراف رواتبهم. وأكد المتظاهرون أنه تم صرف رواتب بعض العاملين والبعض الآخر لم يتقاض رواتبه منذ أن تم تعيينه في شهر مارس الماضى وأشار المؤقتون إلى أنهم يطالبون بالثبوت أسوة بعدد من المحافظات التي قامت بثنبت العاملين بها مثل محافظة الفيوم وغيرها من المحافظات الأخرى. يذكر أن العاملين في اعتصام مفتوح أمام مبنى المحافظة منذ 5 أيام لحين الاستجابة لمطالبهم²⁵.

- شهدت مديرية الزراعة بكفر الشيخ، وقفة احتجاجية لعدد كبير من العاملين والعمالات المؤقتين بالزراعة والجمعيات الزراعية والتشجير، مطالبين بالثبوت ورفع رواتبهم التي تقدر بـ40 جنيها شهريا. وقال المتظاهرون، إننا نعمل بإدارة الزراعة بمحافظة كفر الشيخ في الجمعيات الزراعية والتشجير منذ عدة سنوات بأجر زهيد على أمل الثبوت، حيث نعول أسرا كبيرة ورغم ذلك لم يتم ثبوتنا، رغم صدور تعليمات بعد الثورة بثنبت العمالة المؤقتة التي مضى عليها بالعمل أكثر من ثلاث سنوات. وأضافت عفاف عبد اللطيف عتاقى من المتظاهرات "نتقاضى شهريا 40 جنيها فقط، ونعمل منذ سنوات عدة، لافتة إلى أنها تحلت

²³ اليوم السابع 1 سبتمبر

²⁴ اليوم السابع 2 سبتمبر

²⁵ اليوم السابع 2 سبتمبر

بالصبر طوال السنوات السابقة طمعا في التثبيت"، مؤكدة أن المسؤولين بالوزارة لم يهتموا بشكواهم المتكررة. "ومن جانبهن، هددت المتظاهرات، بالتوجه غداً لوزارة الزراعة للاعتصام بأولادهن والإضراب عن الطعام لحين استلام رواتبهن وتثبيتهن²⁶.

- اعتصم عشرات العاملين المؤقتين بمستشفى دسوق العام، أمام مكتب مدير عام المستشفى، مطالبين بالتثبيت ورفع الأجور. وقال العمال، إنهم يعملون بالمستشفى منذ أكثر من 12 سنة، بينما لا يتعدى راتبهم الـ200 جنيه، مؤكدين على استمرارهم في الاعتصام أمام مكتب المدير حتى تتحقق مطالبهم، مطالبين بحضور الدكتورة ميس المعداوى وكيل وزارة الصحة إليهم لتنفيذ مطالبهم، لافتين إلى أنها كانت قد طلبت وفدا منهم لمقابلتها بمكتبها بكفر الشيخ للاستماع لمطالبهم، كما أكدوا على استمرارهم بالاعتصام، وعدم السماح للمدير بمغادرة مكتبه حتى تتم الاستجابة لمطالبهم، مهددين بإغلاق قسم الاستقبال والطوارئ حتى تنتقل وكالة الوزارة إليهم وتستمع لمطالبهم.

وأكدت الدكتورة ميس المعداوى وكيل وزارة الصحة بكفر الشيخ، أنها أرسلت عددا من المسؤولين للمستشفى للاجتماع بالعاملين بالمستشفى لبحث مطالبهم، لافتة إلى أنه تقرر تثبيت العاملين على مرحلتين بنسبة 50%، مشيرة أن انشغالها باجتماعات عدة لحل عدد من المشكلات العاجلة منعتها من التوجه لمقابلة العاملين بالمستشفى²⁷.

- نظم العشرات من العاملين المؤقتين بالأندية الرياضية بأسىوط، وقفة احتجاجية أمام ديوان عام محافظة أسىوط، وذلك احتجاجا على عدم صرف مستحقاتهم المالية منذ أكثر من ثلاثة شهور، فضلا عن خصم 30% من مرتباتهم ليصبح مرتبهم 170 جنيها، بعدما كان الموظف فيهم يتقاضى 240 جنيها - على حد قولهم.

محمود نصار أحد الموظفين بنادى أبنوب الرياضي، قال إنهم لم يتقاضوا أجورا منذ ثلاثة شهور، لافتا إلى أنهم يعولون أسرا من هذه المراتب المتدنية، فضلا عن أنه تم خصم 30% من راتبهم دون أية أسباب حتى أصبحت رواتبهم 170 جنيها، بعدما كانوا يتقاضون 240، مطالبا المسؤولين بتثبيتهم أسوة بالعاملين بالمحافظات الأخرى و صرف مرتباتهم.

ثناء عامر موظفة بنادى أبنوب الرياضى، قالت إننا خاطبنا كل المسؤولين فيما يخص مرتباتنا، فقالوا لنا إنه تم نقلنا على باب أول أجور من أول شهر 7، ولكن بالرغم من ذلك لم نتقاض حتى الآن مستحقاتنا، مطالبا بنقلهم وتثبيتهم أسوة بالعاملين بالأندية الرياضية بمحافظة الوادى الجديد²⁸.

- نظم 190 من العمالة المؤقتة بمختلف محاكم الزقازيق وقفة احتجاجية أمام محكمة الزقازيق الابتدائية وذلك بعد وقف راتبهم ومطالبتهم بعمل عقود جديدة أو تسريحهم من العمل.

²⁶ اليوم السابع 3 سبتمبر

²⁷ اليوم السابع 3 سبتمبر

²⁸ اليوم السابع 3 سبتمبر

وأكد العمال لليوم السابع أنهم متعاقدون منذ 6 سنوات وأن رئيس المحكمة أمر بوقف راتبهم على حد قولهم وأكدوا بتصعيد اعتصامهم في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم، كما طالبوا بالتثبيت أسوة بزملائهم في جميع محاكم مصر وخاصة أنهم مر على فترة تعاقدهم أكثر من 6 سنوات²⁹.

- نظم العاملون بجامعة المنيا اليوم، مسيرة احتجاجية بدأت من أمام مبنى رئيس الجامعة جابت جميع الكليات، للتأكيد على مطالبهم في تحسين أوضاعهم المالية، بالإضافة إلى تمثيل العاملين في انتخاب رئيس الجامعة، وإقالة أمناء الجامعات المعيّنين وتعيينهم وطالب المحتجون أيضاً، بإلغاء مستشارين الجامعات من الإداريين، ورفع حافز الجامعة من 200% إلى 500%، ورفع مكافأة الامتحانات من 3 إلى 7% وأيام الامتحانات من 410 إلى 600 يوم، وعلاج العاملين بمستشفيات الجامعة أسوة بأعضاء هيئة التدريس، وقد ردد العاملون هتافات "يا هشام يا قنديل إحنا فين من التعديل" و"العدالة الاجتماعية زى ماليهم بردو ليه".

وأكد العاملون، أن هذه المسيرة تأتي بعد عدة وقفات قاموا بتنظيمها، مشيرين إلى أن المسؤولين لم يستجيبوا لهم، قائلين إن مستوى الجامعة أخبروهم بأنه قد تم رفع هذه المطالب منذ الوقفة الأولى للمسؤولين في وزارة التعليم العالي، مهددين بعمل اعتصام مفتوح داخل الجامعة في حالة عدم الاستجابة لهم³⁰.

- نظم عدد كبير من العاملين بمياه الشرب والصرف الصحي بالقناطر الخيرية، وقفة احتجاجية، أمام مجلس المدينة، بسبب عدم زيادة المرتبات والحوافز. تلقى اللواء أحمد سالم جاد، مدير أمن القليوبية، إخطاراً من العقيد جمال الدغيدى، رئيس فرع البحث الجنائي بشبرا الخيمة، بقيام العاملين بمحطة الصرف الصحي، بعمل وقفة احتجاجية.

انتقل على الفور اللواء محمد القصيرى، مدير المباحث، والعميد أسامة عايش، رئيس المباحث، والمقدم على عاصى، رئيس مباحث مركز القناطر الخيرية، وتبين أن العاملين نظموا وقفة احتجاجية بسبب عدم زيادة الرواتب والحوافز، خاصة أن راتبهم لا يتعدى الـ200 جنيه، كما رفض العاملون فض الإضراب، وطالبوا بحضور وزير المرافق³¹.

- للمرة الأولى على مستوى محافظة السويس تشهد اعتصاماً بجميع المصالح الحكومية التابعة مباشرة للإدارة المحلية حيث بدء المئات من الموظفين بأحياء السويس الخمسة "الأربعين- السويس- فيصل- عتاقة- الجنانين" في الاعتصام داخل المباني الإدارية الخاصة بهم، للمطالبة بحقوقهم المالية، وعودة الامتيازات المالية التي كانت تصرف لهم، وتم إيقافها، ورحيل جميع القيادات الفاسدة.

من جانبه قال حامد عايد حامد، موظف بحى السويس، ومن قيادات التنسيق للاعتصام على مستوى جميع الأحياء، إن الهدف من هذا الاعتصام الجماعى تحقيق العدالة الاجتماعية التي

²⁹ اليوم السابع 3 سبتمبر

³⁰ اليوم السابع 4 سبتمبر

³¹ اليوم السابع 5 سبتمبر

نادت بها ثورة يناير، وأنهم أصدروا بياناً بمطالبهم، وتم إرساله لوزارة التنمية المحلية يتضمن مطلبهم، ومن أهمها "تحويل مسئولى جمعية الإسكان بالمحافظة للتحقيق والرقابة الإدارية، تطبيق الحد الأدنى للأجور 1200 جنية، صرف 40 شهراً مكافأة للمحالفين على المعاش، تثبيت العمالة المؤقتة، إنشاء مرفق داخلى لنقل الموظفين، عودة صرف نسبة 3% من إيرادات الإسكان لموظفى الأحياء، تغيير جميع القيادات الفاسدة."

وتابع حامد لـ"اليوم السابع" أن السويس تحتوى على موارد مالية ضخمة تصرف فى صندوق الخدمات ورسوم التى تحصل عليها من الشركات بخليج السويس، والمرافق الداخلية، وجميع هذه الأموال الطائلة لا نعرف أين تذهب منذ عهد المحافظ السابق فى العهد البائد، اللواء سيف جلال، وبرغم تقديم عشرات البلاغات والشكاوى، إلا أنه لم يتم البت فيهم حتى الآن، وهو أمر غريب يثير الكثير من علامات الاستفهام، مؤكداً أنهم لن يفضوا اعتصامهم، حتى تحقق مطالبهم المشروعة على حد وصفه32.

- نظم ما يقرب من 400 موظف بجامعة الإسكندرية اليوم الأربعاء، تظاهرة أمام مبنى الإدارة الشاطبي لمطالبة رئيس الجامعة الدكتور أسامة إبراهيم، بضرورة توصيل مطالبهم إلى رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسى، والعمل على حلها سريعاً قبل بداية العام الدراسى الجديد.

وطالب الموظفون برفع الحوافز من 200% إلى 500%، مع فصلها عن أى زيادات تأتي من قبل وزارة المالية، كما طالبوا برفع مكافأة الامتحانات من 140 يوماً إلى 600 يوم، وزيادة نسبتها من 3% إلى 7%، أسوة بوزارة التربية والتعليم التى زادت من 2% حتى 5%، وكذلك صرف بدل جامعة لكل العاملين بالجامعات المصرية والمستشفيات الجامعية وكافة الوحدات التابعة للجامعات، واقتروا أن يكون البدل لمدير عام كبير 2000 جنية، والدرجة الأولى 1500 جنية، والدرجة الثانية 1000 جنية، والدرجة الثالثة 750 جنيها، والدرجة الرابعة وما دونها 500 جنية.

على نفس الصعيد وافق أسامة إبراهيم رئيس جامعة الإسكندرية على صرف مكافأة 300 جنية لجميع العاملين بالجامعة بما فيهم المعينين على الصناديق بمناسبة بدء العام الدراسى، وأشار رئيس الجامعة إلى أنه تم مخاطبة وزارة المالية لإدراج نسبة الـ 50% من حوافز العاملين ضمن الميزانية، لتصل إلى 200% بما يتيح للجامعة رفع قيمة حوافز العاملين إلى 250%، على أن تتحمل الجامعة الفارق من مواردها الذاتية، وقال رئيس الجامعة إنه تم مخاطبة الجهات المختصة بالدولة لرفع مكافأة الامتحانات من 410 يوماً إلى 500 يوم بنسبة 5% بدلاً من 3%.

وأعلن رئيس الجامعة أنه تضامناً مع العاملين بالجامعة، سيتبنى رفع جميع مطالبهم إلى وزير التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات، وقد تضمنت هذه المطالب اقتراح كادر خاص للعاملين بالجامعات ضمن قانون تنظيم الجامعات وتمثيل العاملين بالجامعة فى آلية اختيار القيادات الجامعية. وأوضح رئيس الجامعة أنه سيبحث تفعيل صندوق الرعاية الصحية والعلاجية للعاملين بالجامعة من خلال الموارد الذاتية المقررة للصندوق، ووضع دراسة متكاملة لمنظومة العلاج للعاملين بالجامعة مما يحقق رفع مستوى الخدمة العلاجية للعاملين.

كما قرر إنشاء صندوق مالى لدعم العاملين بالجامعة مالياً، وكلف الدكتور سعيد عبد العزيز المستشار المالى للجامعة بإعداد الدراسة اللازمة لتحديد موارد الصندوق وآليات الإنفاق منه لدعم العاملين³³.

- نظم العشرات من الإداريين والعاملين بمديرية أوقاف الغربية والإدارات التابعة لها وقفة احتجاجية ظهر اليوم، أمام المديرية للمطالبة بكادر خاص لهم وزيادة رواتبهم. وأكد المعتصمون أن رواتبهم متدنية للغاية مطالبين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الأوقاف بتحقيق العدالة الاجتماعية بين العاملين بالأوقاف وعمل كادر خاص لهم أسوة بالأئمة والوعاظ.

ورفع المعتصمون لافتات كتبوا عليها (حد أدنى للأجور لى عايشين فى القبور - كادر خاص يا وزير الأوقاف- ذنبى إيه مقبضى زيهم). وقال المعتصمون إن وقفتهم اليوم سلمية لتوصيل رسالة لوزير الأوقاف، مهددين بالتصعيد والإضراب المفتوح، خاصة أن رواتبهم أقل فئة وشريحة فى المجتمع³⁴.

- تظاهر اليوم، العشرات من العاملين المؤقتين بقطاعات النظافة والكهرباء والحملة الميكانيكية بحى شرق شبرا الخيمة، ودعوا إلى إضراب مفتوح عن العمل والطعام، لتحقيق مطالبهم، كما دعوا إلى جمع 2000 توقيع من العمال المؤقتين، لتقديمها إلى المسؤولين، لتأكيد حقهم فى التثبيت، ووجهوا الدعوة إلى كل العاملين على بنود الصناديق الخاصة، للمشاركة فى الاعتصام، لحين تحقيق المطالب المتمثلة فى تطبيق الحد أدنى للأجور 1200 جنيه .

ودعا العاملون إلى تثبيت العمالة المؤقتة على الصناديق الخاصة، وصرف حافز الـ200% بأثر رجعى، وتعديل مرتبات الإداريين، وصرف مكافآت نهاية الخدمة 100 شهر أسوة بقطاعات أخرى داخل الدولة، وتعديل لائحة التأمين الصحى، والعمل بلائحة 79 التى تضمن العلاج المجانى بالكامل والتأمين ضد إصابة العمل³⁵.

- نظم المئات من المعلمين، أمس، مظاهرة حاشدة أمام مجلس الوزراء للمطالبة بإقرار قانون الكادر، ووضع حد أدنى للأجور وأغلق المتظاهرون شارع «قصر العينى» بالحواجز الحديدية، ما أثار مشادات كلامية بينهم وبين عدد من المواطنين، وتسبب فى إحداث تكس مرورى فى الشارع.

وأعلن عدد من الحركات التعليمية خلال الوقفة الدخول فى اعتصام مفتوح أمام مجلس الوزراء، حتى نهاية الأسبوع الجارى، كـ«مهلة» لإقرار القانون، فيما طالب آخرون برحيل حكومة الدكتور هشام قنديل، ووزير التعليم، وسحب الثقة من الدكتور أحمد الحلوانى، نقيب المعلمين.

ونصب المعلمون خيمتين أمام مجلس الوزراء، وأقاموا منصة واحدة لإعلان أسباب مظاهراتهم واعتصامهم للرأى العام، ونظموا مسيرات جابت شوارع منطقة وسط البلد، مهددين بتنظيم إضراب عام فى جميع مدارس الجمهورية أول أيام الدراسة، حال عدم إقرار القانون نهاية الأسبوع الجارى.

³³ اليوم السابع 5 سبتمبر

³⁴ اليوم السابع 5 سبتمبر

³⁵ اليوم السابع 9 سبتمبر

ورفع المعلمون، خلال اليوم الذى أطلق عليه «ثورة المعلم»، لافتات على أسوار مجلس الوزراء وبطول الشارع، منها: «بناء العقول قبل بناء الأوطان» و«رحيل وزير التعليم»، و«تثبيت المؤقتين والحصة دون قيد أو شرط»، و«لا نهضة بدون المعلم» و«اعتصام مفتوح حتى إقرار حد أدنى للأجور»، ورددوا هتافات منها: «حد أدنى للأجور لى ساكن فى القبور»، و«قوم يا معلم ساكت ليه.. خدت حقه ولا إيه»، و«الإضراب مشروع مشروع ضد الفقر وضد الجوع»، و«الإضراب هو سلاحنا ضد السلطة اللى بتدبحنا» و«يا مرسى إوعى تدوسنى إوعى تغلط غلطة حسنى». ورفضت الحركات التعليمية، ومنها نقابة المعلمين المستقلة، واتحاد المعلمين المصريين، ورابطة «معلمون صامدون»، والمجلس الوطنى للتعليم، وثورة المعلمين، وروابط معلمى بنى سويف وكفر الشيخ وإيتاى البارود والغربية، قرار وزارة التربية والتعليم الصادر أمس بصرف نسبة ١٠٠% من أساسى الراتب على مرحلتين، ٥٠% فى أول أكتوبر ٢٠١٢ و ٥٠% فى أول يناير ٢٠١٣ لجموع المعلمين، لافتين إلى أنه غير قانونى ولا يحقق عدالة اجتماعية للمعلمين. 36

- دخل نحو 100 ممرضة بمستشفى منوف العام، فى إضراب مفتوح عن العمل داخل فناء المستشفى للمطالبة بزيادة المرتبات وبدل المبيت ومستحقات مالية متأخرة. وأكدت المضربات استمرارهن فى الإضراب، والدخول فى اعتصام مفتوح عن العمل، حتى تتحقق مطالبهن، مطالبين الدكتور محمد بشر محافظ المنوفية بالتدخل لحل مشكلتهن. 37
- نظم العاملون بالنقابة المستقلة بمترو الأنفاق وقفة رمزية بمحطة مترو السادات؛ للمطالبة بإقالة مجلس الإدارة واستقلال جهاز المترو ونقل تبعيته لوزارة النقل وتثبيت العاملين المؤقتين. ومن جانبه قال رفعت عرفات رئيس النقابة إن الوقفة التى دعوا إليها سلمية حتى يعرضوا مطالبهم على رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية بعد أن لقي مطالبهم عدم اهتمام من رئيس مجلس إدارة المترو، الذى قال لهم: "مادام المترو شغال ماليش علاقة بالمعتصمين". 38
- تصاعدت حدة إضراب المعلمين لتطبيق الكادر، أمس، مع بدء الدراسة فى جميع مدارس الجمهورية، وقال عدد من حركات المعلمين، إن نسبة الإضراب بين المعلمين وصلت فى اليوم الثانى إلى ١٠٠% فى المدارس الثانوية الفنية على مستوى الجمهورية، وإن نسبة المعلمين الذين رفضوا شرح المناهج وصلت ٦٠%، فيما قلل إبراهيم غنيم، وزير التربية والتعليم، من نسبة المشاركة فى الإضراب، خلال جولة تفقدية بمدارس فى الجيزة. قال عبدالناصر إسماعيل، ممثل اتحاد المعلمين، إن نسبة الإضراب وصلت فى مدارس الثانوية الفنية وبخاصة الصناعية منها إلى ١٠٠% على مستوى الجمهورية، كما إن الأمن هدد المعلمين بمدارس بالأميرية بالاعتقال بسبب تنظيمهم للإضراب. 39
- اشتعال الغضب فى الجامعات: تظاهر آلاف العاملين وإغلاق بوابات «القاهرة» وتهديدات بإضراب شامل. اشتعلت الجامعات الحكومية، فى اليوم الثانى لبدء الدراسة، وتظاهر آلاف العاملين فى ١٢ جامعة للمطالبة بزيادة الرواتب، ومساواتهم بالأساتذة، وأعضاء هيئات التدريس، والمشاركة فى انتخاب القيادات الجامعية. وأغلق المتظاهرون بوابات جامعة القاهرة لأكثر من ساعتين، فيما أضرب العاملون فى عدد من الجامعات عن العمل. 40

36 المصرى اليوم 11 سبتمبر

37 اليوم السابع 11 سبتمبر

38 الوفد 16 سبتمبر

39 المصرى اليوم 17 سبتمبر

40 المصرى اليوم 17 سبتمبر

- لليوم الثاني على التوالي، واصل مدرسو الحصة التابعين لإدارة قطور التعليمية اعتصامهم المفتوح الذي بدأه أمس أمام ديوان عام محافظة الغربية بشارع البحر في مدينة طنطا، للمطالبة بالتعيين والتثبيت أسوة بزملائهم في الإدارات الأخرى. وأكد المعتصمون لـ"اليوم السابع" أنهم حصلوا على موافقات رسمية من المستشار محمد عبد القادر محافظ الغربية بأحقيتهم في التعيين والعودة للعمل بناء على قانون العمل الجديد الذي أقره مجلس الشعب المنحل ووزير القوى العاملة بعودة كل من كان له سابقة عمل وتقاضى راتباً من وزارة التربية والتعليم في العودة للعمل وبالفعل تم تطبيق القانون على الكثير من زملائهم بالإدارات الأخرى. وأضافوا أن إدارة قطور التعليمية قد عينت دفعة منهم في شهر مارس الماضى على أن يتم تعيين الباقي مع بداية العام الدراسى وبناء عليه استلموا خطابات التعيين، وتم توزيعهم على أماكن عملهم بعد أن قررت اللجنة المشكلة من المديرية أحقيتهم بالتعيين⁴¹.

- أضرب عدد كبير من إدارى العمالة المؤقتة والفنيين بمستشفى رشيد العام، داخل مبنى المستشفى، بطريقة سلمية، احتجاجاً منهم على تدنى الأجور، ومطالبين بزيادة المرتبات وتثبيت العمالة المؤقتة، بالإضافة إلى تطبيق الحد الأدنى والأقصى للأجور، وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية.

وقال الفنيين بالمستشفى، إن محافظة البحيرة هى الوحيدة التى لم تطبق قرار الوزارة رقم 597 لسنة 2012 الصادر برفع مرتباتهم للراتب الشهرى، حيث يصل الحد الأدنى إلى 160 جنيهاً والأقصى يصل إلى 500 جنيه. وأشار المضربين إلى أنهم من أوائل المتعرضين لحالات البلطجة التى تتعرض لها المستشفى أو لحالات الطوارئ، لافتين إلى أن بدل العدوى فى مجال الصحة يصل إلى 15 جنيه⁴².

- نظم العشرات من مدرسى الحصة المفصولين عن العمل وقفة احتجاجية أمام ديوان عام محافظة الدقهلية، احتجاجاً على عدم حدوث أى بوادر لحل أزمته. وحمل المتظاهرون المحافظ اللواء صلاح الدين المعداوى مسئولية حل المشكلة، مرددين هتافات ضده، ومشيرين إلى أن القرار بيده، وهو ما نفاه المحافظ جملة وتفصيلاً، وقال إن القرار فى يد وزارة التربية والتعليم ووزارة المالية، وأنه يسعى للتوصل إلى حل مع الوزارة لإعادتهم للعمل مرة ثانية⁴³.

- نظم عشرات المهندسين بنى سويف وقفة احتجاجية ، على مدى 3 ساعات أمام فرع النقابة بشارع عبد السلام عارف بمدينة بنى سويف، مرددين هتافات، وحاملين لافتات بمطالبهم المتمثلة فى كادر خاص لهم، بالإضافة إلى عودة التكليف، وتطبيق الحد الأدنى للأجور. وأكد المتظاهرون لـ"اليوم السابع"، أن من حقهم كمهندسين أن يحظوا بتحسين فى مستوى المعيشة، وزيادة فى الأجور، فضلاً عن إعادة تكليف الخريجين من المهندسين الجدد، وتطبيق حد أدنى فى الأجور، حتى ترتفع الرواتب، ويتحسن وضعهم المعيشى⁴⁴.

- نظم عدد من المهندسين وقفة احتجاجية رمزية أمام نقابة المهندسين بالإسماعيلية للمطالبة بإقرار الكادر الخاص للمهندسين. وأكد المشاركون أن الوقفة جاءت تأكيداً على دعم مطالب

⁴¹ اليوم السابع 18 سبتمبر

⁴² اليوم السابع 18 سبتمبر

⁴³ اليوم السابع 19 سبتمبر

⁴⁴ اليوم السابع 23 سبتمبر

المهندسين على مستوى الجمهورية لتحقيق المطالب بعودة تكليف المهندسين لتستوعب الخريجين من كليات وأقسام الهندسة المختلفة والذي سيدعم الانفتاح في إقامة مشروعات صناعية وقومية خلال الفترة القادمة واسترداد كرامة المهندس المصري داخليا وخارجيا ووضع القيود المناسبة ماديا ومعنويا لمكاتب التوظيف الهادرة لكرامة المهندس المصري والمستغلة لحقوق المهندسين وحق المهندسين حديثي التخرج بالعمل في الشركات بنسبة ما يشكل قانوني وإلزامي للشركات والهيئات. كما طالبوا بأن تقرر النسبة حسب حجم الشركة ومعرفة النقابة وذلك لدعم الاستثمار البشرى في المهندس، وإعادة هيكلة النقابة والتصدي لأى خلل أو إهمال أو تراخى في مجلس النقابة، والذي سيقودهم للمحاسبات القانونية خصوصا بعد ظهور عدة بوادر كما هو واضح في طرح الميزانية.45

- تظاهر المئات من الأطباء البيطريين أمس في مسيرة توجهت من نقابة الأطباء لمقر رئاسة الوزراء وأغلقوا شارع قصر العيني أمام مقر رئاسة الوزراء للمطالبة بإنشاء وزارة خاصة بالطب البيطري. حمل الأطباء لافتات من بينها «نطالب بإنشاء وزارة للطب البيطري» و«انتفاضة أطباء الطب البيطري»، و«أين حقوق الأطباء البيطريين»، وارتدى معظم المشاركين البلاطى البيضاء، وهتفوا «عايزين وزارة حرة.. العيشة بقت مرة»، و«عايزين حقنا». وقال الدكتور تامر سمير، عضو مجلس النقابة العامة للبيطريين: "نطالب بكيان مستقل للطب البيطري للمحافظة على صحة المصريين وتفعيل الضبطية القضائية للطبيب البيطري، خصوصا داخل المجازر".

وأضاف: لا بد من إعادة تكليف البيطريين بأثر رجعي، ووقف مشروع هيئة سلامة الغذاء المشبوه، ووقف قرار وزير التجارة بإلغاء المادة الثانية من القانون ٢٨٥ التى كانت تحظر دخول أى مواد غذائية مستوردة تعدى نصف مدتها صلاحيتها. من جانبه، هدد سامى طه، نقيب الأطباء البيطريين، بأنه فى حالة عدم الاستجابة لمطالبهم، فسيعلن أعضاء مجلس النقابة الإضراب عن الطعام، ثم إضراب عام بالمجازر والمحاجر يوم ٥ أكتوبر المقبل، أى قبل عيد الأضحى احتجاجاً على تجاهل الحكومة لهم، ورفض الدكتور هشام قنديل لقاءهم.46

- نقل سائقو النقل العام إضرابهم أمام قصر الاتحادية بمصر الجديدة، وذلك تصعيداً لما بدأوه من اعتصامات يوم الثلاثاء السابق، وذلك للمطالبة بالحد الأدنى للأجور وتوفير قطع غيار للأتوبيسات. ورفع السائقون لافتات مكتوبا عليها "هل تقبل الهيئة التنازل عن العمال.. عمال النقل العام يطالبون بالعدالة والحد الأدنى للأجور.. حق العامل فين.. حق العامل حظر ومن جانبه، قال على أبو الفتوح، رئيس النقابة العامة المستقلة لهيئة النقل العام، إن مطالب السائقين لم ينفذ منها أى شيء حتى الآن، مستنكراً أن تتجاهل الحكومة مطالبهم وأن تصف مطالبهم بالفئوية. وأضاف أبو الفتوح، لقناة أون تي في اليوم، أن محطات النقل العام تعاني من قصور عدة لا يتحمل أعباؤها سوى السائقين، مشيراً إلى عدم وجود أى قطع غيار للأتوبيسات.47

45 الوفد 23 سبتمبر

46 المصرى اليوم 24 سبتمبر

47 الوفد 5 أكتوبر

- نظم العشرات من العاملين بمجلس مدينة المنيا، اليوم، وقفة احتجاجية أمام مبنى مجلس مدينة المنيا، ثم انطلقوا في مسيرة إلى مبنى المحافظة على كورنيش النيل، وقام البعض منهم بالجلوس على طريق الكورنيش استعدادا لقطع الطريق، وذلك للمطالبة ببعيدية عيد الأضحى أسوة بزملائهم بديوان المحافظة . وردد المتظاهرون هتافات من بينها "يا وزير يا وزير .. الفساد لسه كثير" و"يا محافظ ساكت ليه .. آمال مرسى جابك ليه .. أنت فلول ولا إيه."

من جانبه، أكد إبراهيم محمد ورومانى يوسف وخالد عبدا لله، موظفين بالمجلس أنه كان هناك اتفاق مع السكرتير العام للمحافظة بصرف العدية أسوة بالعاملين بالديوان عندما يأتي عيد الأضحى المبارك إلى أن فوجئنا أنه تم صرفها بواقع 300 جنيه لجميع العاملين بالديوان ولم تصرف لنا، وأشاروا إلى أنهم تقدموا بمذكرة حملت بعض مطالب العاملين ومنها صرف 200 جنيه، لأننا نعمل بمشروع المحاجر وصرف منحة المدارس التي لم نحصل عليها، وتم صرفها للديوان، وأضافوا أنهم يطالبون بحل اللجنة النقابية للعاملين بالوحدة المحلية لمركز ومدينة المنيا، مؤكدين أن اغلب إيرادات المحافظة القائم على تحصيلها هم العاملون بمجلس المدينة، ومع ذلك لا نصرف أية مبالغ إضافية، بل يتم توزيعها على العاملين فقط بالديوان.48

- نظم صباح اليوم عدد من العاملين وطاقم التمريض بمستشفى حميات أسوان وقفة احتجاجية أمام المستشفى للمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة الذين تلقوا وعدا قبل ذلك بتثبيتهم من شهر يوليو الماضى. كما طالبوا في وقفتهم بزيادة عدد عمال النظافة بالمستشفى وقيام جهاز النظافة التابع للمحافظة بنقل تراكمات النفايات والقمامة أولا بأول، وذلك في ظل تزايد الضغوط على المستشفى التي تستقبل مرضى من أنحاء أسوان، كما طالبوا بتوفير الأدوية والمستحضرات الطبية في المستشفى حتى لا يتعرض لهم المرضى وذويهم عندما يفاجئوا بنقص الأدوية. كما طالبوا بإيجاد عدالة - على حد قولهم - في توزيع المكافآت على جميع العاملين بالمستشفى.49

- نظم العشرات من حملة الماجستير والدكتوراة وقفة احتجاجية أمام مجلس الوزراء للمطالبة بتعيينهم في وظائف إدارية. وعلق المتظاهرون لافتة على السور الحديدي للكوردون الأمني الذي أقامه قوات الشرطة في أول شارع مجلس الشعب كتبوا عليها "عاطل بدرجة الماجستير والدكتوراة."

وقال أحمد عوض المتحدث الرسمي باسم حملة الماجستير والدكتوراه لـ "البديل" إنهم حصلوا على موافقة من الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بتوظيفهم في وظائف إدارية، إلا أنهم فوجئوا بمطالبة وزارة المالية في تعيينهم .. مشيرا إلى أنهم سيذهبون إلى التجمهر أمام منزل الرئيس محمد مرسي في التجمع الخامس، بسبب عدم استجابة أي من المسؤولين لهم. 50

- قَبِلَ الدكتور محمد رشاد، وزير النقل، صباح اليوم، استقالة المهندس على حسين، رئيس الشركة المصرية لإدارة تشغيل مترو الإنفاق، وذلك بحسب قول العمال. وأكد العاملون أن حسين قد تقدمَ

48 الوفد 5 أكتوبر

49 الوفد 5 أكتوبر

50 البديل 4 نوفمبر

باستقالته عقب دخولهم في الإضراب الكلي صباح اليوم، مشيرين إلى أنهم كانوا قد أعلنوا أنهم لن يفضوا اعتصامهم إلا بعد التأكيد لهم بقبول الاستقالة.

كما رفض العاملون بجهاز إدارة وتشغيل المترو عرض رئيس الشركة بصرف مكافأة شهر على الأجر الشامل مقابل عدم تنظيم أي اعتصامات، واعتبروه رشوة للتنازل عن باقي مطالبهم. 51

- اقتحم عشرات من أهالي مدينة رأس غارب في محافظة البحر الأحمر، مبنى مجلس المدينة، وطرّدوا الموظفين وأفراد الأمن بالفترة المسائية، ومنعوا رئيس المجلس من دخوله، وتوجهوا لموقع إحدى شركات البترول المجاورة، واستولوا عليه، للمطالبة بما سموه "الحق في التعيين بالشركة بعد الوعود التي قالها المهندس أسامة كمال، وزير البترول"، على حد قولهم. 52
- قطع المئات من خريجي كليات التربية والمتقدمين في مسابقة التعيينات الجديدة بالتربية والتعليم بالإسماعيلية الطريق أمام مبنى ديوان عام محافظة الإسماعيلية ومنعوا حركة المرور من السير. وذلك احتجاجا على استبعاد المئات من خريجي الدفعات القديمة في تعيينات المديرية وقصر التعيينات على الدفعات الجديدة فقط. وقال المحتجون إن المحافظة ومديرية التربية والتعليم خدعت آلاف من الخريجين عندما أكدت في إعلانها ان اسبقية التعاقد ستكون للأقدم وتبين من إعلان النتائج أنها اخذت الدفعات الحديثة التخرج وتجاهلت دفعات التربية في كافة التخصصات من عام 98 حتى عام 2005. 53
- نظم العشرات من عمال مشروع المحاجر بالسويس وقفة احتجاجية أمام مبني محافظة السويس احتجاجا علي ما وصفوه بالسياسات الخاطئة التي يتبعها مجلس ادارة مشروع المحاجر التابع للجهاز التنفيذي للمحافظة، مطالبين بضرورة إجراء تحقيقات. وأكد العمال أنهم بجانب الوقفة لأحتجاجية فأنهم يواصلون الأضراب عن العمل في كل مواقع مشروع المحاجر بالسويس لليوم الرابع علي التوالي، رافضين العودة الي العمل سوي بعد قيام محافظ السويس سميح عجلان بأجراء تحقيقات. وأكد العمال، أنهم يطالبون فقط بضرورة عدم حصول أي شخص لأ يعمل بمشروع النحاجر بالسويس علي رواتب من المشروع، مؤكدين أن العمال بالمشروع يحصلون علي رواتب متدنية، مطالبين بالمحافظة علي المال العام بالمشروع. 54
- أنهى عمال مشروع المحاجر، التابع لمحافظة السويس، إضرابهم عن العمل واعتصامهم بمحيط ديوان محافظة السويس، الذي استمر 4 أيام بعد أن قرر المحافظ ومجلس إدارة مشروع المحاجر زيادة رواتبهم 500 جنيه لكل العاملين بمنطقة جبل عتاقة، من جانبه قال عبد الرحمن المغربي، أحد القيادات العمالية، أنهم قرروا عودة العمل من صباح غد، موضحا أن قرار زيادات رواتبهم سيعتمد بشكل رسمي يوم الأربعاء القادم. 55
- اقتحم العاملون في المحاجر مبني محافظة كفر الشيخ، وافترشوا الأرض، وهتفوا هتافات متعددة مطالبين بالتثبيت، ولم يستطع أمن المحافظة منعهم. انتقلت قوات الأمن التي تواجدت بكثرة لمحاولة الحد من غضب المتظاهرين، الذين سبق لهم اقتحام مبني المحافظة في عهد المهندس أحمد زكي عابدين محافظة كفر الشيخ السابق

51 البديل 14 نوفمبر

52 المصرى اليوم 19 ديسمبر

53 الوفد 23 ديسمبر

54 البديل 23 ديسمبر

55 اليوم السابع 23 ديسمبر

وزير التنمية المحلية الحالي، ولم يجد المتظاهرون المهندس سعد الحسيني محافظ كفر الشيخ في المحافظة ولا في مكتبه، وصمم المتظاهرون على الاعتصام بديوان عام المحافظة لحين حضور المحافظ، مؤكداً أنه حال عدم الاستجابة لمطلبهم سيتم التصعيد. وأكد المتظاهرون، على امتلاكهم موافقات عدة من وزير المالية ومن محافظ كفر الشيخ السابق وعدد من المسؤولين بتثبيتهم ولكن لا موجب. 56

- نظم 376 من العاملين بجهاز النظافة بالمحلة الكبرى، وقفة احتجاجية أمام مجلس مدينة المحلة، للمطالبة بصرف البدلات والراحات والإجازات الرسمية المتوقف صرفها منذ ثلاثة أشهر، حيث إنهم قاموا بالعمل خلال هذه الفترات، إلى جانب الجمعة والعطلات، ولم يتم صرفها لهم منذ ثلاثة أشهر بخلاف تجاهل المسؤولين لصرف 100 جنيه كان محافظ الغربية قد قررها لهم خلال الفترة الماضية، ورفض رئيس جهاز النظافة صرفها لهم وقام بصرفها للعمالة المثبتة.

وطالب المتظاهرون بضرورة تثبيتهم في جهاز النظافة بدلاً من العقود المؤقتة، وحصولهم على جميع المستحقات المالية التي يحصل عليها جميع زملائهم المثبتين في الجهاز، حيث إنهم عملوا بشركة النجار لجمع القمامة لأكثر من 15 عاماً وبشركة كير سيرفس وغيرها من شركات النظافة التي علمت بالمدينة، وأنهم تم نقلهم إلى جهاز النظافة ولم يتم تثبيتهم حتى الآن ولا يتقاضون إلا 475 جنيهاً شهرياً، في حين أن زملاءهم يتقاضون 1500 جنيه ولا يعلمون نفس الأعمال التي يقومون بها. وقام عمال النظافة بالوقوف أمام مجلس مدينة المحلة، وقاموا بإيقاف أكثر من 10 سيارات تابعة لجهاز النظافة أمام المجلس، مطالبين بتدخل رئيس المدينة والمحافظ ومساواتهم بزملائهم. 57.

- قطع العشرات من شباب الخريجين بالإسماعيلية الطريق أمام مبنى محافظة الإسماعيلية؛ احتجاجاً على استبعاد مئات من خريجي التربية من تعيينات التربية والتعليم. وقال المحتجون إن النتائج ظهرت دون التقييد بأية معايير تم على أساسها التعيين، حيث تبين أن هناك من اصحاب الدفعات القديمة تم تجاهل تعيينها كما تم في بعض التخصصات تجاهل التقديرات العليا. كما تم استبعاد أبناء الاسماعيلية من مواليد خارج المحافظة.

وفي المقابل قال عادل عبد العظيم وكيل وزارة التربية والتعليم في تصريحات للوفد " إن الاختيارات تمت على الاقدمية والاكثر تقدير وتم استبعاد طبقاً للقانون مواليد خارج المحافظة واكد ان باب التظلمات مفتوح للمتضررين لمدة 15 يوماً بعد سيتم اعلان اسماء المعينين نهائياً وادراج اسباب القبول والرفض لكل متقدم. 58

- نظم العشرات من خريجي كلية التربية المتقدمين للحصول على وظيفة مُعلم مساعد والذين رفضت أوراقهم بقطع الطريق وقفة احتجاجية أمام ديوان عام محافظة الإسماعيلية احتجاجاً على عدم تعيينهم ضمن الـ 2615 معلماً الذين تم اختيارهم. حيث إنهم قاموا بتنظيم وقفة احتجاجية أمام مبنى المحافظة لليوم الرابع على التوالي بعد ان

56 اليوم السابع 23 ديسمبر

57 اليوم السابع 23 ديسمبر

58 الوفد 25 ديسمبر

فشلت جميع محاولتهم في مقابلة محافظ الإسماعيلية الذي رفض مقابلتهم وتعنته في حل مشاكلهم. 59

- نظم سائقو وعمال جراجي أثر النبي وُفم الخليج إضراباً عن العمل ، كما نظموا وقفة احتجاجية في تمام الساعة التاسعة صباحاً أمام مستشفى هيئة النقل العام بمعروف احتجاجاً على امتناع المستشفى عن إسعاف زميلهم النقابي ياسر من نقابة جراج أثر النبي، مما أدى إلى وفاته.

وكان الزميل قد أُصيب بجلطة في المخ وتوجه به زملاؤه إلى المستشفى لإسعافه، لكنهم فوجئوا بموقف لا إنساني وغير مبرر، حيث رفضت إدارة المستشفى إدخاله للعلاج. ومن جانبه، طالب مؤتمر عمال مصر الديمقراطية رئيسة هيئة النقل العام ومحافظ القاهرة بإجراء تحقيق عاجل حول الواقعة، وكذلك قيام نقابة الأطباء بإجراء تحقيق شامل حول الواقعة، والأهم من ذلك هو معاقبة المقصرين الذين لا يحترمون حياة الناس. 60

⁵⁹ الوفد 26 ديسمبر

⁶⁰ الوفد 30 ديسمبر

الفصل الثالث

احتجاجات عمال القطاع الخاص

تمهيد

شهد القطاع الخاص 393 فعل احتجاجي خلال عام 2012 . ويخضع عمال القطاع الخاص لقانون العمل رقم 12 لسنة 2003 وتعديلاته، إضافة إلى قوانين الاستثمار والمناطق الحرة والخاصة.

وكانت أهم محاور احتجاجات عمال القطاع الخاص:

- تعديل الأجور والمكافآت.
- تعديل وزيادة أنظمة الحوافز والمكافآت.
- رفض الفصل التعسفي والتعننت تجاه النقابات المستقلة.
- رفض التشغيل من خلال المقاولين وتشغيل العمال الأجانب.
- محاصرة النقابات المستقلة والتعسف بحق القادة النقابيين.

امتدت احتجاجات القطاع الخاص في جميع محافظات مصر ، وفي جميع القطاعات الإنتاجية ولكن من المهم أن نميز :

- سلسلة إضرابات مصانع السيراميك في غرب خليج السويس والعاشر من رمضان والفيوم.
- استمرار الاحتجاجات في مصانع الغزل والنسيج في عدة محافظات.
- إضرابات منطقة غرب خليج السويس والتي شملت سيراميك كليوباترا والنترات والسكر المتحدة وميناء السخنة وغيرها.
- احتجاجات قطاع البترول في عدة شركات.
- سلسلة احتجاجات ضد تعسف المستثمرين الأجانب ممتدة من الإسماعيلية إلى السويس والغربية وعدد من المحافظات.
- إضراب عمال منجم السكري للذهب ضد المستثمر السعودي والمطالبة بفسخ العقد.
- تراجع إدارات الشركات عن تنفيذ اتفاقيات العمل الجماعية.
- توقف شركة بشاي للصلب عن العمل وحصول العمال علي حكم قضائي بتشغيل المصنع .
- هروب عدد من المستثمرين ورجال الأعمال مثلما حدث مع عمال أنكوباب في 6 أكتوبر وشركة جاك في العبور بعد استنفاد المستثمرين للإعفاءات الضريبية والجمركية والحصول علي قروض مصرفية بضمان الأرض والآلات.

نعرض فيما يلي لبعض نماذج من احتجاجات القطاع الخاص عام 2012:

- في العين السخنة واصل العاملون بشركة سيراميك كليوباترا إضرابهم عن العمل لليوم الثاني واحتجزوا ١٠ خبراء إيطاليين داخل الشركة كوسيلة للضغط على إدارة الشركة التي رفضت الاستجابة لمطالبهم والمتمثلة في زيادة الرواتب والأرباح والبدايات. ورفع العاملون لافتات عليها

- صورة "جمل" في إشارة إلى موقعة الجمل التي حدثت بميدان التحرير خلال الثورة وكان أبو العينين من ضمن المتهمين فيها ولافتات أخرى كتبوا عليها "لا تراجع ولا استسلام" و"إضراب مفتوح حتى تنفيذ المطالب" و"أخرج بره واحنا ندورها".⁶¹
- واصل العاملون بمشروع استخراج وتصنيع الذهب من منجم السكري بمرسى علم في البحر الأحمر إضرابهم الشامل عن العمل للمطالبة بتطبيق قانون المحاجر والمناجم وتحسين أوضاعهم المالية والوظيفية وتنفيذ الاتفاق الذي تم لتسوية أوضاعهم.
 - دخل نحو ١٠٠٠ من عمال شركة "الفرعونية" للأدوية، المملوكة بنسبة ٨٠% لمجموعة الخرافي الكويتية، في اعتصام مفتوح وإضراب عن العمل، وهددوا بمنع خروج أدوية السكر والقلب إلى وزارة الصحة حتى يتم تحقيق مطالبهم بإنشاء نقابة للعاملين، والحصول على فروق الأرباح لهذا العام.⁶²
 - واصل المئات من عمال شركة الورق الأهلية بمنطقة "طوسون" بالإسكندرية اعتصامهم لليوم الرابع على التوالي، للمطالبة بايقاف القرارات التعسفية وعودة الشركة إلى القطاع العام.
 - اعتصم عمال مصنع سيراميك الفراغة بمنطقة كوم أوشيم الصناعية بالفيوم، مطالبين بزيادة الراتب إلى الحد الأدنى للأجور 1200، واحتساب نسبة من الأرباح وزيادة من 150 إلى 200 في الراتب واحتساب بدل مخاطر 150 جنيه وإعطاء بدل وجبات في الورديات الثلاثة للمصنع وزيادة 20% سنويا على الشامل وليس الراتب الأساسي، وعدم خصم اليوم الثالث من الإجازة إذا كانت ثلاثة أيام في الشهر واحتسابها من رصيد الاجازات السنوي 21 يوما وزيادة عدد أيام الأجازة السنوية بسبعة أيام مصيف.
- وتوصل وفد العمال مع صاحب المصنع إلى احتساب نسبة من الأرباح بعد الدراسة وتشكيل نقابة للعاملين تتحدث نيابة عنهم، وزيادة 7 أيام مصيف تضاف للأجازة السنوية، واحتساب 150 جنيها بدل طبيعة عمل، وزيادة 100 جنيه لكل عامل تحتسب بداية من الشهر الجاري، وشهر إضافي وشهر حافز لكل عامل.
- واصل ما يقرب من 9 آلاف عامل بمصانع بشاى للصلب بمدينة السادات، إضرابهم عن العمل، للمطالبة بصرف أرباح سنوية لمدة عشرة سنوات سابقة بحد أدنى عشرة أشهر عن العام، وإعادة هيكلة الأجور لتحقيق المساواة بين باقي شركات الحديد والصلب من حيث المرتبات والحوافز، وتعديل بدل الوجبة من 100 جنيه إلى 500 جنيه، ورفع قيمة بدل المواصلات وصرف بدل طبيعة عمل، إستلام صورة من عقد العمل وإستلام شيك الراتب موضحا به مفردات الراتب.⁶³
 - أنهى عمال مصنع سيراميك الفراغة بالفيوم إضرابهم عن العمل. وقرر العمال العودة للإنتاج بعد الاتفاق مع إدارة المصنع على زيادة المرتبات 300 جنيه لكل عامل بمصنع الملكة، عمال الفراغة 200 جنيه منها 50 جنيها بدل و150 على الراتب بزيادة تقدر بقيمة 2 مليون

⁶¹المصري اليوم 6 مارس
⁶²المصري اليوم 28 مارس
⁶³البيديل 8 ابريل

جنیه.واتفق العمال والإدارة على صرف 7% علاوة للعاملين، وعاد عمال الفرانعة للعمل الخميس بينما يعود عمال مصنع الملكة للعمل يوم السبت القادم للأجازة القانونية.64

- احتجز عمال شركة "السويدى للاسمنت" بالعین السخنة والبالغ عددهم 400 عامل مديري الشركة وأغلقوا جميع البوابات لإجبار رئيس مجلس الإدارة على تنفيذ مطالبهم بعد تجاهل اعتصامهم المستمر منذ أسبوع.

طالب العمال بصرف حصتهم في أرباح الشركة 12 شهراً من إجمالي الدخل الشهري أسوة بجميع شركات الأسمنت، وتعديل الحافز الشهري ليكون شهر كل ثلاثة أشهر، وإنشاء صندوق زمالة للعاملين، وصرف الزيادة التي أقرها المجلس العسكري للعاملين بجميع قطاعات الدولة بعد الثورة ونسبتها 15%، كما طالبوا بالعدول عن القرارات التعسفية المتخذة ضد العمال منذ بدء الاعتصام، مع عدم المساس بأي عامل بعد انتهاء الاعتصام، وكذلك الرجوع عن القرارات المتخذة بإيقاف بعض العاملين من قسم الإنتاج والجزاء الموقع عليهم، وكذلك العاملين بالمخزن الرئيس وعمال البوفيه والخدمات، وعودة من تم فصلهم من بعد الثورة.

وشدد العمال على ضرورة إنشاء لجنة لتمثيل العاملين وتنسيق العلاقة بين العاملين وصاحب العمل لضمان حقوق العاملين بالشركة وتمثيل العاملين في مجلس الإدارة، للإطلاع على الموازنة النهائية وأن يكون لها الدور في المثل أمام الشئون القانونية في حالة الفصل التعسفي، وتعديل لائحة الشركة التي تنسق الأعمال الداخلية.65

- يواصل عمال شركة سيراميكا لابوتيه لصناعة السيراميك بالمنطقة الصناعية الثالثة بمدينة العاشر من رمضان اعتصامهم لليوم التاسع علي التوالي للمطالبة بزيادة المرتبات وتحسين وضعهم الوظيفي.أكد العاملون أنهم مستمرون في اعتصامهم حتى تحقق إدارة الشركة مطالبهم التي تتمثل في رفع الأجر الأساسي من 200 جنيه إلی 875 جنيها وإقالة المدير الإداري للشركة وزيادة بدل غلاء المعيشة لـ 500 جنيه وصرف 25 جنيها بدل وراذي و250 جنيها بدل مخاطر بحد أدنى و25 جنيها بدل وجبة وصرف قيمة الأرباح بأثر راجعي من 2005 حتى العام الماضي بحد أدنى 7000 جنيه.

كما طالبوا بصرف شهرين مكافأة نهاية خدمة عن كل سنة عمل علي الشامل في حالة الاستقالة وأن يتم صرف المنح الخاصة في المناسبات العامة كعيد الفطر والأضحى وعيد القيامة وبداية العام الدراسي.

كما اشتكى المعتصمون من بيئة العمل التي يعملون فيها بأنها تعرضهم لمخاطر العمل بقولهم إنها غير مطابقة لموصفات الأمن الصناعي مدللين بإصابة زميلهم محمود سعد الذي تعرضت يده إلی القطع من الماكينة التي يعمل عليها.66

- كما أمام محكمة القضاء الاداري عدد من أهالي منطقة وادي القمرغرب الإسكندرية، للمطالبة بسرعه إصدار تقريرمفوضي الدولة في وقائع فساد وترخيص مصنع أسمنت اسكندرية الجديد "أسمنت تيتان"، وقال محمد الضبع، منسق حملة نقل مصنع الأسمنت إننا نطالب هيئة

64 الوفد 12 ابريل

65 البديل 15 ابريل

66 الوفد 17 ابريل

مفوضي مجلس الدولة بسرعة إصدار تقريرها الخاص بالمصنع الجديد "الخط الخامس لمصنع أسمنت تيتان" والذي أقيم بالمخالفة لكل القوانين المصرية والعالمية ويقتل العشرات من أبناء وادي القمر.

وأكد علي القسطاوي، محامي الأهالي، أن القضية متداولة منذ ثلاث سنوات لوجود فساد في إقامة مصنع أسمنت اسكندرية "تيتان"، وعدم وجود تراخيص له، والترخيص الموجود هو من حي العجمي لمحل فول وطعميه. ويهدر علي الدولة مليار و200 ألف جنيه، ورغم ذلك المفوض يماطل في إصدار تقريره بالرغم من استيفاء أوراق القضية.

ورفع الأهالي لافتات " أغلقوا مصنع الموت، ياقضاه مصر أطفال وادي القمر تموت ".67

- نظم عشرات الموظفين بشركة الشرق الأوسط للورق "سيمو" بطريق بهتيم مسطرده بمحافظة القليوبية اعتصام مفتوح أمام المقر الرئيسي للشركة القابضة للصناعات الكيماوية وذلك بعد قيام وزارة الكهرباء بقطع الكهرباء عن الشركة بسبب عدم سداد المديونية والتي تقدر بنحو 15 مليون جنيه. قال العمال أن وزارة الكهرباء طالبت الشركة بتسديد قيمة المديونيات بالكامل ولكن الشركة لم تستطيع تسديد إلا مبلغ 200 ألف جنيه شهريا لعدم وجود موارد كافية لديها. وأضاف العامل أن الخسائر المالية خلال اليوم الأول لقطع الكهرباء تقدر بنحو 100 ألف جنيه قيمة الخامات الموجودة بداخل العجانات، ذلك الى جانب الخسائر الناتجة عن توقف إنتاج الثلاث مصانع وهم الكارتون السميك والدوبلكس وصواني البيض والتي تقدر بنحو 100 ألف جنيه أخرى.
- كما طالبوا بعودة الشركة لقطاع الأعمال بسبب إهمال المستثمر أحمد ضياء الدين لشركتهم. وأضاف العمال ان واقعة قطع الكهرباء لم تكن الأولى من نوعها فقد تم قطع الغاز الشهر الماضي مما نتج عنه خسائر قدرت في اليوم الواحد بمائة ألف جنيه، والشركة يعمل بها 700 عامل، ورغم أن المديونيات علي الشركة للتأمينات وشركات الغاز والكهرباء هي مديونيات قديمة تسبب فيها أحمد ضياء الدين حسين، الذي ترك الشركة غارقة في الديون بعد خصصتها عام 1997، وحصوله علي 52% من الأسهم بها، وهرب.
- وقال العمال إنه بعد هروب المستثمر، بدأت الشركة في العمل من جديد والعمال يحصلون علي مرتباتهم، وبدأ تسديد مديونيات الشركة القديمة، حيث سدوا 216 ألف جنيه ثم 106 ألف جنيه لشركة الغاز، ورغم تلك البوادر قامت الشركة بقطع الغاز، حسب العمال.
- يذكر أن الشركة تم خصصتها عام 1997 حيث بيعت لرجل الأعمال المصري الأمريكي أحمد ضياء الدين، والذي قام أيضًا بشراء شركة النوبارية للهندسة والميكنة الزراعية واستصلاح الأراضي، في رأسمال الشركة، وقام ضياء بالاستحواذ على حصص إضافية بأسماء زوجته وأبنائه، بالمخالفة لأحكام القانون 95 لسنة 1992 ولائحته التنفيذية التابعة لهيئة سوق المال والتي تنص على عدم قيام عضو مجلس الإدارة بشراء أسهم أكثر من 5%..68
- قاد خالد علي المرشح لرئاسة الجمهورية، مسيرة من آلاف العمال بمصنع سيراميك كليوباترا ، شارك فيها عمال شركة ميناء العين السخنة ونقابة العاملين في البتروكيماويات وعمال شركة إفكو للنباتات الصناعية، وعمال من شركتي المصرية للأسمدة والسويس للأسمدة. وانطلقت من ميدان

67 البديل 28 ابريل

68 البديل 22 ابريل

الاربعين بالسويس لتسقر في أرض المعارض تزامنا مع انعقاد مؤتمر المرشح المحتمل خالد على الذي أعلن تضامنه مع مطالب العمال.

حمل المتظاهرون بعض اللافتات منها "عمال مينا العين لسخنة يدعمون ويؤيدون مطالب عمال إخوانهم عمل سيراميك كليوباترا"، "عمال سيراميك كليوباترا يؤيد خالد على رئيسا لمصر" و"الصحافة فين الرئيس اهو".

من جانبها قال احد صلاح عضو اللجنة النقابية بمنصع سيراميك كليوباترا: "هناك مؤامرة يتم تنفيذها ضد العمال بحث يتم التلاعب بنا بعد توقيع الاتفاقية الأمر الذي كشف عنه بعد إغلاق المصنع حتى لا يتم مطالبه أبو العينين بتنفيذ ما اتفقنا عليه مع وزارة القوى العاملة". وأضاف: "أبو العينين اتهم 29 عاملا بالبلطجة، محاولاً ابتزازنا، كأعضاء في اللجنة النقابية، ورجل الأعمال القيادي السابق في الحزب الوطني المنحل، والمتهم في موقعة الجمل، يريد إسكات العمال الذين فضحوا تجاوزاته".

واتهم صلاح وزير القوى العاملة رفعت حسن بـ"اتباع سياسة كبر مخك مع أزمة المصنع، فبعد أن أخبرناه أن ابو العينين لم يلتزم بما وقع عليه إضافة لقرار إغلاق المصنع صمت الوزير ولم يحرك ساكنا".⁶⁹

- واصل ما يقرب من 1200 عامل بشركة الإسكندرية للإطارات "بريلي" لإضرابهم عن العمل الذي بداوه 30 مايو الماضي داخل مقر الشركة للمطالبة بصرف الحوافز المقره في اللائحه، بالإضافة للعلاوة الدورية المستحقة في 5 إبريل 2011. قال مهندس أشرف عشماوى رئيس اللجنة النقابية بالشركة ورئيس اتحاد المساهمين بالشركة أن الشركة تضم 600 عامل غير معين "عمالة مؤقتة" وهم غير مشاركين في الإضراب، وأوضح إنهم يطالبون بعدة مطالب أبرزها صرف أجر ساعات العمل الإضافية، وصرف الحوافز، وتثبيت العاملين بعقود مؤقتة وتوفيلاً اتوبيسات جديدة. يذكر أن اللجنة النقابية بالشركة قد تقدمت بمذكرة للمسئولين تشمل جميع مطالبهم، إلا أنها قوبلت بالرفض وهو ما دعا العمال للإضراب، وقامت ادارة الشركة بتحرير عدة بلاغات ضد أعضاء اللجنة النقابية تتهمهم فيها بتحريض العمال على إيقاف العمل وتعطيل الانتاج وإحداث فوضى وبلبله داخل مقر الشركة.⁷⁰

- سعد اليوم العاملين بشركة السويس العالمية للنترات اعتصامهم الذى دخل يومه الرابع على التوالي، وذلك بدخولهم فى اضراب عن العمل اليوم، للمطالبة بصرف الأرباح وبدل المخاطر المتأخرة. وأشار محمد زكريا، رئيس اللجنة النقابية بالشركة، أن محمد بهاء الدين زغلول رفض تنفيذ الاتفاقية المبرمة بينهم وبين العمال، والتي تؤكد على أحقية العمال بصرف الأرباح وبدل المخاطر والتي كان من المقرر تنفيذها منذ شهرين.⁷¹

- قام عمال الورديتين الأولى والثانية بميناء العين السخنة بالسويس، بتنظيم وقفة احتجاجية أمام المبنى الإدارى لشركة موانئ دبي العالمية، المسئولة عن إدارة الميناء، حيث قاموا بمنع دخول وخروج المديرين، وهو ما أكده محمد جودة، القيادى العمالى، بأن العمال فى حالة غضب، بسبب عدم صرف أرباح 2011، فيما أظهر الموقع الإلكتروني الخاص بشركة دبي وعدد من المستندات صرف الأرباح للمساهمين، وهو ما يؤكد على وجود سيولة.⁷²

⁶⁹ البديل 18 مايو

⁷⁰ البديل 19 يونية

⁷¹ البديل 21 يونية

⁷² اليوم السابع 26 يونية

- علق مئات العمال بشركة موانئ مينا العين السخنة اعتصامهم الذي امتد لليوم الثاني على التوالي أمام مبنى إدارة الشركة بالميناء بعد تدخل محافظ السويس ، لإنهاء أزمته ووعده بصرف الأرباح التي طالب بها العمال في موعد أقصاه 5 أغسطس.
- كان عمال الميناء قد نظموا اعتصاماً أمس، للمطالبة بصرف الأرباح عن العام المالي المنصرم 2011 بعد وعود من جانب الإدارة بصرفها خلال الأشهر القليلة الماضية، ولم تنفذ بعد مع استمرار عملهم بالشركة بعد تسرب أنباء عن الانتهاء من الميزانية. وكان عمال الميناء قد احتجزوا 6 مديرين داخل مكاتبهم لحين تنفيذ مطالبهم.⁷³
- عاود العاملون بالشركة المصرية المتحدة للسكر إضرابهم عن العمل بعد تراجع إدارة الشركة عن صرف بدل المخاطر المتفق عليه برعاية وزارة القوى العاملة في إضرابهم الأخير فبراير الماضي. ورفع العاملون خلال الإضراب عدة مطالب من بينها تعيين العمالة المؤقتة بالكامل وعددها 220 عاملاً، ورفع بدل الوردية من 200 إلى 400 جنيهاً، ورفع بدل الوجبة من 200 إلى 500 جنيهاً، كما طالبوا بإضافة حافز إنتاج بواقع 25% وصرف أرباح العام الماضي 2011/2010 بواقع 4 شهور لجميع العمال، وكذلك صرف 1000 جنيهاً لكل عامل مكافأة عيد الفطر. وأكد العاملون بالشركة أن وزارة القوى العاملة قامت بتنفيذ كافة تلك المطالب السالفة الذكر عدا بدل المخاطر الذي ظل معلقاً رغم صدور تقرير وزارة القوى العاملة بالقاهرة لصالح العمال.
- وأوضح العاملون أن التقرير يثبت أن بيئة العمل بالمصنع غير آمنة وأن غبار السكر المتزايد فيها قابل للاشتعال وأن حجم الضوضاء يتجاوز المستويات المسموح بها، عدا تعطل بعض وحدات شفت الغبار، وعدم سلامة سيور الصعود لأدوار العليا ودرجات الحرارة المرتفعة والتي تعرض جميع العاملين لعدد من الأمراض مثل دوالي القدمين والخصية، وأمراض الصدر الناتجة عن استنشاق غبار السكر والفوسفور والجير والصودا الكاوية.
- وحذر العاملون من تزايد حجم المخاطر التي يتعرضوا لها بصفه يومية، مؤكدين أنه لولا الأوضاع الحالية لمصر لكانت اللجنة قد أوصت بإغلاق المصنع لارتفاع حجم المخاطر على العاملين فيه.
- يذكر أن لجنة وزارة القوى العاملة تضمنت عدد من نواب مجلس الشعب السابقين ومحافظ السويس وكانت اتفقت على تقسيم المخاطر الى ثلاث فئات يصرف للأولى بـ900 جنيهاً بدل مخاطر، إلا أن الإدارة المصرية ماطلت، وخرجت مؤخرًا على العمال بالقول بأن المالك السعودي لا يوافق على القيم المطروحة لبدل المخاطر وأن الموافقة تمت على أساس 200 جنيهاً للفئة الأولى وهو ما رفضه العاملون بالمصنع وقرروا معاودة الإضراب حتى تنفيذ الاتفاق الأول.⁷⁴
- احتجز ظهر اليوم، الاثنين، عمال مصنع سنمار للكيماويات، جنوب المنطقة الصناعية ببورسعيد، مجلس الإدارة الهندي، للمطالبة بحقوقهم المالية المهذرة، والمتمثلة في زيادة حافز الإنتاج، على مدى 12 شهراً وتعديل رواتب حديثي التعيين، على ألا تقل عن 3 آلاف جنيهاً، وألا يقل أساسي الرواتب عن 700 جنيهاً، بالإضافة إلى صرف جميع المستحقات المالية المتأخرة، من حوافز وأجور العاملين.
- وأكد عمال مصنع سنمار أن هناك مطالب أخرى بيئية داخل المصنع، تتطلب تدخل جميع الجهات المسؤولة وأهمها وزارة البيئة والمحافظ، لتقنين الأوضاع البيئية للمصنع، بحيث تتوافق مع المعايير البيئية الدولية، ورفع قيمة العلاج الصحي لـ 1500 جنيهاً. ومن جانبهم هدد العاملون

⁷³ البديل 27 يونية

⁷⁴ البديل 1 يوليو

بالمصنع باستمرار إضرابهم عن العمل، واحتجاز مجلس الإدارة لحين الاستجابة لمطالبهم
المشروعة.⁷⁵

- يواصل 700 عامل بشركة النيل للغزل والنسيج بمدينة السادات ممثلين في العمال والإداريين إضرابهم الشامل لليوم السادس على التوالي، للمطالبة بتنفيذ اتفاقية العمل التي عقدتها النقابة المستقلة مع مالك المصنع بحضور ممثل وزارة القوى العاملة. وقال المضربون أن الاتفاقية نصت على زيادة الأجر التأميني، وصرف العلاوات الدورية والاجتماعية الى تقرها الحكومة بشكل منتظم، وصرف أرباح للعاملين بواقع 10% من صافي الربح، مع إقرار بدل وجبة و بدل حليب، وتثبيت العمالة المؤقتة وهي ثلثا عمالة المصنع.

على الجانب الآخر، حرر المدير الإداري للشركة محضرا بمركز شرطة مدينة السادات حمل رقم 2853 متهما العمال بوقف العمل وغلق أبواب الشركة أمام المسؤولين.
يذكر ان العمال قد بدأوا الإضراب عن العمل الاثنى الماضي بعد ان قال لهم محمد مرزوق مدير الشركة انه لن يقوم بصرف اى علاوات ولن تكون هناك اى زيادات فى الاجور.⁷⁶

قال العمال إنهم وقعوا اتفاقية عمل جماعية مع صاحب الشركة بتاريخ 18 ابريل الماضى والتي وافق خلالها صاحب العمل على زيادة بدل الوجبة إلى 210 جنيها ، كما توصلوا إلى صرف نصف ساعة عمل كساعات عمل إضافية نظرا لأن العمال يعملون ثمانى ساعات بدون توقف ولا راحة كما نصت الاتفاقية على قيام الإدارة بالتأمين على كل العمال الموجودين بالمصنع الذين لم يتم التأمين عليهم حتى الآن مع احتساب الأجر التأمينى كما هو فى الواقع وليس كما تقول أوراق التأمينات التى تتقدم بها الإدارة إلى التأمينات ويتم تطبيق ذلك على كل العاملين بالشركة.

وطالب المتظاهرون بصرف "بدل ورادى" ووجبة غذائية وساعة اضافى مع تطبيق حافز الانتاج ورفع الاساس التأمينى مع صرف العلاوات الاجتماعية فى المواعيد المحددة .

وقال العمال إن الادارة قامت بفصل 33 عاملا من عمال الشركة منهم 15 من أعضاء المكتب التنفيذى وأعضاء النقابة بالمخالفة لكل اللوائح والقوانين والاتفاقيات وفصل 18 عاملا واتهامهم بمجموعة من المحاضر بتعطيل العمل والاستيلاء الشركة ومنع الإدارة من ممارسة عملها. واتهم العمال الإدارة باستعانتها ببلطجية وأفراد أمن بحجة تأمين الشركة هؤلاء وقاموا بالاعتداء عليهم أكثر من مرة فى محاولة لفض اعتصامهم بالقوة وتمير قرارات الفصل غير القانونية ضد العمال وأعضاء النقابة، كما قامت الإدارة بإنذار أكثر من 400 عامل بالفصل من العمل إذا استمروا فى إضرابهم عن العمل.⁷⁷

- نظم 650 عاملاً بشركة هنكل مصر الألمانية للمنظفات الصناعية برسيل سابقاً، إضراباً مفتوحاً للمطالبة بأرباحهم المهجرة من حصيلة مبيعات العام الماضى والتي بلغت مليار و200 مليون جنيه ولم يحصلوا على أرباحهم المشروعة والتي تقدر بنسبة 10% من إجمالي المبيعات سوى على 3 أشهر فقط. وقال العمال المضربون ، إنهم يطالبون بالعدالة الاجتماعية التى تكفل لهم منحهم أرباحهم المهجرة والمشروعة بأثر رجعى على مدار 5 سنوات منقضية كما كفلها لهم القانون على حد قولهم.

⁷⁵ اليوم السابع 2 يوليو

⁷⁶ البديل 7 يوليو

⁷⁷ البديل 6 اغسطس

فيما أكد المضربون حقهم في صرف بدل مخاطر مهنة المجال الكيماوى بحد أدنى 40% من إجمالى المرتب و20% بدل طبيعة عمل بالإضافة لصرف حافز الإنتاج الشهري بحد أدنى 25% على أن يزيد بزيادة الإنتاج صرف 10 أشهر في حالة إنهاء خدمة أى عامل بالشركة.ومن جانبهم طالب العمال تثبيت كل العقود المؤقتة والتي أمضوا بالشركة 3 سنوات فأكثر ورفع التعويض المادى في حالة الوفاة.78

- بدأ اليوم 90 عاملا بالشركة المصرية لصناعة السيارات (جاك) بمدينة العبور طريق بليس الصحراوي اعتصاما مفتوحا داخل الشركة للتنديد بإصدار إدارة الشركة قرارا بمنحهم إجازة إجبارية غير مدفوعة الأجر لمدة ثلاثة أيام وهي الجمعة والسبت والأحد.وطالب العمال بتطبيق العلاوة الاجتماعية 15% ، وصرف بدل طبيعة عمل 30% طبقاً للقانون، وصرف نصيب العمال من الأرباح 10%، وصرف الوجبة الغذائية التي كانت تصرف سابقاً وامتنع أصحاب العمل عن صرفها للعمال، والالتزام بقانون العمل فيما يخص الإجازات.وقال عشاوي الدمرداش محامي العمال إن مرتبات العمال بعد عشرين سنة من العمل تتراوح ما بين 400 جنيه و 1000 جنيه فقط.وقال العمال إن زيارة مسئولة من مكتب العمل بالعبور اليوم للشركة لم تسفر عن تغيير، حيث أصر أصحاب العمل على قرارهم بالإجازة بدون أجر بالمخالفة لقانون الثلاثة أيام، على أن يردوا على المطالب يوم الإثنين 3 سبتمبر.79
- نظم أكثر من 400 شخص من العاملين بشركة "هاوس جاز" للغاز الطبيعي وقفة احتجاجية أمام ديوان عام محافظة أسيوط، احتجاجا على قيام الشركة بتشغيلهم ساعات عمل إضافية وأيام الراحة والإجازات الرسمية بدون مقابل مادي، مطالبين الشركة بالتثبيت، وصرف مستحقاتهم المالية العادلة.وقال المحتجون، إننا نعمل منذ سنوات، وما زال عقدنا باليومية، وفوجئنا هذا الشهر بأن هناك خصومات دون سابق إنذار وبدون بيان لأسباب الخصم، حيث تقاضى بعضنا راتب 700 جنيه بدلا من 1050 جنيها، فضلا عن أن الشركة لا تقوم بصرف بدل مخاطر أو 15% العلاوة التي منحت لكل العاملين بالدولة، ومرتبنا في نقصان بالخصومات وليس بالزيادة.طالب العمال بصرف بدل عمل أيام العطلات الرسمية والإجازات والالتزام بساعات العمل، وأن يتم تطبيق أحكام قانون العمل رقم 12 لسنة 2003، وعلاوة سنوية دورية من تاريخ استحقاقها لا تقل عن 7% من الأجر الأساسي، ولم ينفذ منه شيء.وقام العمال المحتجون بإغلاق أبواب مقر عملهم، ومنع خروج السيارات إلى مناطق العمل.80
- قام نحو 500 من العاملين بمصنع الأذخنة بالمنطقة الحرة بشبين الكوم، بالتظاهر أمام مبنى ديوان المحافظة اليوم، كما قطعوا الطرق المؤدية إليه للمطالبة بزيادة الرواتب.وأكد العاملون أنهم سيواصلون إضرابهم لحين الاستجابة لمطالبهم وصرف الأرباح السنوية لهم أسوة بجميع العاملين بالدولة بشكل قانوني، وطالب المتظاهرون بزيادة الرواتب، وكذلك تغيير اللائحة القديمة وتشكيل مجلس إدارة من العاملين ورفع الجزاءات التي تم توقيعها عليهم.81
- أصدرت شركة هنكل "برسيل" للمنظفات الصناعية ببورسعيد، بياناً جديداً للعمال يتضمن إعادة هيكلة الأجور لجميع العاملين بالمصنع وتقسيمهم إلى درجات وظيفية ووضع حد أدنى وأقصى للأجور يصل لزيادة بعض الرواتب لـ 35% كمرحلة أولى على أن يتم تنفيذ باقى المراحل تباعاً.

78 اليوم السابع 29 اغسطس

79 البديل 30 اغسطس

80 اليوم السابع 1 سبتمبر

81 اليوم السابع 2 سبتمبر

وذكر البيان الصادر عن الشركة اليوم الأحد، أن الشركة قامت بصرف أرباح سنوية وفقاً للقانون ومنح العاملين 7 أيام إجازات إضافية على رصيد الإجازات السنوية تطبيقاً للقرار الوزاري رقم 2007/77 ومنح العاملين علاوات دورية بنسب أكبر من المنصوص عليه بالقانون (7% من الأجر الأساسي) وصلت لـ 5% من الأجر الأساسي التأميني تصل لـ 10% إلى 15% من الأجر الكلي.

وأكد البيان، على صرف الشركة جميع العلاوات الاستثنائية التي تقرها الدولة بالإضافة لزيادة التغطية التأمينية من الفئة الرابعة إلى الثالثة بزيادة قدرها 10 آلاف جنيه إلى 30 ألف جنيه سنوياً، لافتاً البيان إلى علاج جميع الحالات الحرجة على نفقتها مع صرف حافز شهري يصل لـ 10% من الأجر الأساسي لتشجيع العمال على الإنتاج وزيادة الدخل الشهري لهم. وأشار البيان، لزيادة البدلات من 120 جنيهاً إلى 300 جنيه بنسبة تصل لـ 150% من قيمة البدلات ووضع حد أدنى للأجور الأساسية بقيمة 1200 جنيه، تماشياً مع سياسة الإنتاج وأوضح البيان أن هناك بدلات وأجر إضافي وحوافز وأرباح سوف تتمتع للعاملين دون استثناء.

وتطرق البيان لقيام الشركة بضم العلاوات الاجتماعية الاستثنائية من 2008 حتى 2010 بحد أدنى 160 جنيهاً على الأجر الأساسي، بالإضافة لما قامت به الشركة من إنشاء صندوق للزمالة وتأمين على الحياة يصل إلى صرف 48 شهراً من إجمالي الراتب الأساسي عند الوفاة مع منح العاملين الهدايا والمكافآت في جميع المناسبات والأعياد بالإضافة لمنح 5 آلاف جنيه للمقبلين على الزواج والمسافرين لأداء مناسك الحج.

وقال العمال المضربون ، إنهم يطالبون بالعدالة الاجتماعية التي تكفل لهم منحهم أرباحهم المهذرة والمشروعة بأثر رجعي على مدار 5 سنوات منقضية كما كفلها لهم القانون 82.

- وفي بورسعيد، واصل ١٣٠٠ عامل بمصنع سبأ للملابس الجاهزة إضرابهم عن العمل لليوم الثاني على التوالي، بسبب عدم صرف علاوة الـ ١٥% الاجتماعية، وكذلك عدم صرف المكافآت السنوية، مؤكداً أنهم مستمرون في الإضراب حتى تلبية مطالبهم.
- أضرب العاملون في مصنع «ترانس أفريكا» عن العمل، فيما قرر صاحب المصنع إغلاقه وطرد العمال.
- نظم العشرات من عمال شركة السويس للصلب وقفة احتجاجية صامتة أمام ديوان عام المحافظة، للمطالبة بصرف حقوقهم ووضع معايير أمن صناعي عالية داخل الشركة حفاظاً على أرواحهم، عقب ذلك تجمع العمال بجوار حديقة الخالدين لمواجهة مبنى المحافظة وتحديثوا عن مطالبهم، وضرورة صرفها في أسرع وقت، بالإضافة لضرورة زيادة معدلات الأمان. قال المحتجون من العمال إن رئيس الشركة حتى الآن لم يصرف لهم 15% الزيادة السنوية التي أقرها الدكتور محمد مرسى، رئيس الجمهورية، كما طالب العمال بصرف بدل المخاطر كما قدرته لجنة القوى العاملة، وليس بدل المخاطر الذي أقرته إدارة الشركة بصرفها بحد أعلى 300 جنيه

وهو مبلغ زهيد وليس ما قامت بتحديدده اللجنة، كما طالبوا بصرف جميع مستحقاتهم المالية والأرباح المتأخرة.

وعن زميلهم الذي لقي مصرعه منذ 3 أيام قال المحتجون، إنهم يطالبون بزيادة معدلات الأمن والأمن الصناعي، حيث شهدت الشركة مصرع 3 عمال على مدار أسبوع من بينهم 2 من عمال المقاول، وأضافوا أن هناك ما يقرب من 40 عاملا لقوا إصابات بالغة من بينها عجز جزئي لعدد من العمال خلال الشهور الماضية ولم يتحرك أحد، مطالبين من خالد الأزهرى وزير القوى العاملة، بضرورة التحقيق في الأمر وصرف مستحقاتهم وتقنين أوضاع الشركة وزيادة معدلات الأمن للحفاظ على أرواح العمال⁸³.

- نظم عشرات العمال بشركة أم جي بمنطقة استثمار الإسماعيلية وقفة احتجاجية اليوم أمام وزارة الاستثمار احتجاجا على تهديد صاحب المصنع الإسرائيلي بغلق المصنع، وتشريدهم وذلك تزامنا مع استمرار اعتصامهم بالشركة لليوم ١٢ على التوالي .

قال إسلام احد المتظاهرين إنه: "نتيجة مطالبة العمال بحقوقهم المشروعة قام ماركو أوباس المدير التنفيذي للشركة والذي يحمل الجنسية الإسرائيلية بغلق المصنع وتهديدهم بالتشريد العمال والبالغ عددهم ١٨٠٠ عامل متجاهلا اتفاقية المحافظ ومكتب العمل والخاصة بتنفيذ كامل مطالب العمال". ويطالب العاملون بتعديل هيكل الأجور ومساواة جميع العمال بعمال الشركات بنفس المجال وفي نفس المنطقة وذلك فيما يخص الأجور الأساسية والتي تتراوح من ١٠٠ إلى ١٥٠ جنية ، صرف العلاوات والأرباح السنوية. وشدد العاملون على ضرورة منحهم إجازات مرضية وعارضة دون الخصم من الراتب الأساسى وتغيير الادارة المصرية "التي تقف دائماً ضد مطالب العمال"، حسب المحتجين⁸⁴.

- تظاهر العشرات من العاملين بمصنع أبو السباع للنسيج بالمحلة الكبرى، ظهر اليوم الخميس، أمام ديوان عام المحافظة بشارع البحر بمدينة طنطا، للمطالبة بتشغيل المصنع وصرف رواتبهم المتأخرة، مؤكداً أنهم لا يتقاضون رواتب منذ شهر يوليو، كما أن لهم شهور سابقة من عام 2011، وصاحب المصنع يدعى المديونية حتى يغلق النشاط .

وقال أحد المهندسين المتظاهرين لـ "اليوم السابع"، "إن مصنع أبو السباع يعتبر من أكبر مصانع الوبريات في الشرق الأوسط، وكانت قوته العمالية تتجاوز 4800 عاملاً، ولكن هناك اتجاه لغلق المصنع واستغلال الأرض المبنية عليه، وبالتالي تشريد العاملين بالمصنع وخراب بيوتهم". وأضاف أنهم قابلوا وزير القوى العاملة ، ووعدهم بصرف 200 جنية من صندوق الطوارئ بشكل مؤقت لحين الوصول لحل نهائى، وتم صرف المبلغ لكل عامل، ولكن بيوتهم معرضة للخراب، وهم بصدد دخول المدارس.

وحدد العاملون مطالبهم في ضرورة تشغيل المصنع رحمة بهم وبذويهم، وصرف رواتبهم المتأخرة ورفع قيمة الأجر التأمينى، كما قاموا بتحديد وفد منهم لمقابلة المستشار محمد عبد

⁸³ اليوم السابع 5 سبتمبر

⁸⁴ البديل 5 سبتمبر

القادر محافظ الغربية، لعرض مشاكلهم والبحث عن حل لها، مهددين بالتصعيد والاعتصام المفتوح والإضراب عن الطعام في حالة تجاهل مطالبهم⁸⁵.

- تظاهر صباح اليوم العشرات من عمال الشركة المصرية لصناعة السيارات (جاك)، أمام المقر الرئيسي للشركة بمصر الجديدة، احتجاجاً على تجاهل اعتصامهم الذي بدأ في 30 أغسطس الماضي للمطالبة بتطبيق العلاوة الاجتماعية 15%، و صرف بدل طبيعة عمل 30% طبقاً للقانون، و صرف نصيب العمال من الأرباح 10%، والالتزام بقانون العمل فيما يخص الإجازات.

ولفت العمال إلى أنهم تظاهروا اليوم بعدما نعى إلى علمهم أن أصحاب الشركة يستعدون لإغلاقها والهرب للخارج.. كان عمال الشركة قد بدأوا إضرابهم يوم 30 أغسطس الماضي، عقب إصدار إدارة الشركة قرارات بإجاعة إجبارية للعمال غير مدفوعة الأجر لمدة ثلاثة أيام وهي الجمعة والسبت والأحد.

وقال أحد العمال المعتصمين إنهم مستمرين في المطالبة بحقوقهم، لافتاً إلى أن "أيام الحكم الفاشي لم تكن نستطيع أن نطالب بحقوقنا لأنهم كانوا يهددوننا بأمن الدولة، ولكن الآن بعد الثورة حقوقنا لازم هنخذها"⁸⁶.

- قرر مجلس إدارة مصانع نور ميداس للغزل والنسيج بمدينة الصالحية الجديدة بالشرقية، فصل 3000 عامل أضربوا عن العمل احتجاجاً على عدم حصولهم على حقوقهم المادية.

- وقرر العمال المفصولون الاعتصام داخل مقر المصانع وعدم تركها حتى الحصول على جميع حقوقهم، وحرروا محضراً ضد صاحب المصنع رقم 191\31 إدارى الصالحية الجديدة.

- وبدأ إضراب العمال قبل أربعة أيام في مصانع "نور ميداس" و"نورا تكس" و"الهادى تكس" العاملة برأس مال مشترك "مصرى كورى"، للمطالبة بصرف جميع المرتبات المتأخرة مع الزيادة التى أقرتها الدولة لجميع العاملين بالقطاع الحكومى والخاص و صرف حقوقهم المادية فى الأرباح عن لعامى 2010 و 2011.⁸⁷

- تظاهر المئات من عمال مصنع بلازا للملابس الجاهزة بمنطقة الاستثمار ببورسعيد، محاولين قطع الطريق الرئيسى لميدان الشهداء بشارع 23 يوليو المتجه إلى ديوان عام المحافظة، فى محاولة لمنع مرور السيارات والسرفيس عبر الطريق المؤدى إلى مجمع المصالح الحكومية، رافعين لافتات تطالب الرئيس مرسى بالحد الأدنى للأجور. وقال العمال إن أصحاب المصنع قاموا بغلقه ومنعهم من الدخول لمزاولة عملهم لمجرد مطالبتهم بالـ 15%، التى أقرها الرئيس مرسى لرفع مستوى معيشتنا المتدنية وزيادة الحد الأدنى للأجور، و صرف بدل الموصلات والوجبات الغذائية وزيادة التأمينات الاجتماعية، التى تتراوح ما بين 18 لـ 30 جنيهاً. وناشد عمال بلازا المحافظ التدخل لحماية حقوقهم المشروعة، التى أهدرها أصحاب رؤوس الأموال من رؤساء مجالس إدارات مصانع الملابس الجاهزة بالمنطقة العامة للاستثمار ببورسعيد⁸⁸.

⁸⁵ اليوم السابع 6 سبتمبر

⁸⁶ البديل 9 سبتمبر

⁸⁷ اليوم السابع 9 سبتمبر

⁸⁸ اليوم السابع 12 سبتمبر

- نظم العشرات من عمال مصنع نسيج أبو السباع بالمحلة الكبرى وقفه احتجاجية أمام مبنى ديوان عام محافظة الغربية؛ للمطالبة بتشغيل المصنع وصرف رواتبهم المتأخرة منذ شهر يوليو الماضي.
- أكد العمال تعنت صاحب المصنع معهم واصراره علي غلقه وتسريحهم بدعوي تعرضه لخسائر فادحة؛ لاستغلال الأرض المقام عليها المصنع بحسب قوله في إنشاء مشروعات عقارية. وطالب المتظاهرون سرعة تحرك المستشار محمد عبد القادر محافظ الغربية والجهات المعنية لإجبار صاحب المصنع علي تشغيله وصرف رواتبهم ومستحققاتهم المالية المتأخرة⁸⁹.
- تظاهر ظهر اليوم الاثنين، 1250 عاملا بمصنع صفائر سيارات هوندا وتويوتا "سومي توموا" إلكترويك ببورسعيد أمام مبنى المحافظة للمطالبة بزيادة الحد الأدنى للأجور بعد أن كشفت إدارة الشركة إس.آي. وايرنج اليابانية المالكة للمصنع عن نواياها بتسريح العاملين بحجة الأزمة الاقتصادية التي تقضى بتخفيض المنتج لدول أوروبا والخسارة التي يتكبدها المصنع على حد قولهم. وقال العمال المتظاهرون ، إن استمرار اعتصامهم المفتوح المصحوب بإضراب عن العمل منذ أكثر من 15 يوما على التوالي بسبب تعنت الإدارة لتخفيض الأجور والقرارات التعسفية التي تنتهجها إدارة المصنع.
- وأكد العمال أنهم حاولوا التوصل للحلول السلمية للحصول على مستحققاتهم المشروعة ولكن تعنت القائمين على الإدارة جعلهم يواصلون اعتصامهم وإضرابهم عن العمل بعد فشل القوى السياسية من إيجاد حل لاحتواء أزمتهن.
- وهدد العمال بحدوث فاجعة بعد قيام الإدارة بتخفيض مرتباتهم إلى نصف شهر رغم أن كثيرا من العمال لا يحصلون على رواتبهم في ظل محاولات إدارة الشركة لحدوث انقسام لدى العاملين لتحقيق أهدافهم.
- وقال عمال المصنع المعتصمون ، إنهم فوجئوا بإدارة الشركة بتسريح العمال الذين يتعاطون المخدرات بناء على الكشف الطبى التي أجرته الإدارة اليابانية للعاملين، ثم اتجهت بعدها لتقديم عروض مغرية لمن يقدم استقالات جماعية مقابل شهرين مقدم من المرتب الأساسي، وأمام رفض العاملين تقديم استقالاتهم قامت الشركة بتخيير العمال بين أمرين "يا الطرد يا الخصم" بواقع 17% من المرتب، مع منحهم إجازة لمدة يومين هما السبت والجمعة، وتحميل أعباء الموصلات على العاملين، وتقليل الخدمات، وتثبيت خطوط الإنتاج النهارية حتى لا يتم صرف حافز الوردية، بالإضافة لتخفيض الأجر التأمينى لـ 50% بدلا من 100% .90
- واصل عمال ميناء العين السخنة - ثالث أهم وأكبر ميناء بالشرق الأوسط - لليوم السادس على التوالي إضرابهم عن العمل بعد قيام إدارة موانئ دبي بفصل 8 عمال بشكل مفاجيء عقب تخفيضهم معدلات العمل نتيجة عدم تنفيذ الادارة الاتفاقية الموقعة مع العمال في فبراير الماضى. وقال أشرف عيسى المتحدث الرسمى لنقابة عمال دبي المستقلة إن العمال المصريين يضطهدون داخل الأراضي المصرية من قبل الشركات الأجنبية ، مشيرا إلى أن إدارة موانئ دبي تعامل عمال العين السخنة وكأنهم يعملون لدى كفيل .
- وتابع عيسى " ان الإدارة تتبع أسلوبا تعسفيا وهذا ما حدث مع زملائنا الثمانية الذين تم فصلهم هذا الأسبوع ..وهذا الكلام نرفضه جميعاً. " وشدد على ضرورة معرفة الرأى العام بأن العمال ليسوا مسئولين عن توقف العمل بالميناء وان الشركة هى المسئولة عما يحدث وقمنا بتحرير محاضر رسمية.

⁸⁹ الوفد 16 سبتمبر
⁹⁰ اليوم السابع 1 أكتوبر

وعلى الجانب الآخر ، أصدرت شركة موانئ دبي الحاصلة على حق إدارة ميناء العين السخنة بيانا لتؤكد فيه أن جميع وثائق الشركة الخاصة بالميزانية تم عرضها على الجهات الحكومية. ونفى البيان ما تردد عن وجود نية للشركة عن تصفية 100 عامل بالميناء ، مؤكدة انها مجرد شائعات مغرضة هدفها التخريب 91.

- تواصل شركة إس إيه وايرنج سيستمز إيجبت والتي يمثلها ريتشارد جون سكوت نيلسون بصفته العضو المنتدب ومقرها المنطقة الحرة ببورسعيد، مسلسل فصل العمال الذين بلغ عددهم حتى الآن 428 عاملا وفنيا ومهندسا، بدعوى تعطيل الإنتاج ومنع خروج البضائع المعدة للتصدير خلال قيامهم بالإضراب عن العمل دون إخطار وإعلان إدارة الشركة. الأمر الذي دفع بعضهم لتحرير محاضر بقسم شرطة جنوب بورسعيد تثبت تضررهم من إدارة المصنع لقيامها بالإعلان على موقعها الإلكتروني بفصل عدد 428 عامل وعدم صرف نصف الراتب لهم عن شهر سبتمبر 2012 بزعم قيامهم بأعمال قد تضر الشركة وطلبوا إثبات الحالة وتم تحرير المحاضر اللازمة لكل عامل.

يذكر أن خالد الأزهرى وزير القوى العاملة والهجرة والمحافظ أحمد عبد الله محمد ورئيس الاتحاد المحلى لعمال بورسعيد والمفوض من قبل النقابة العامة للصناعات الهندسية وممثلى العمال بشركة الضفائر وبحضور اللواء حسام حسن وكيل وزارة الاستثمار وأعضاء مجلسى الشعب والشورى لحزب الحرية والعدالة الذراع السياسية للإخوان تعهدوا بإنهاء الخلاف القائم بين العمال وإدارة شركة الضفائر باعتبار وزير القوى العاملة ومحافظ بورسعيد ممثلا للحكومة وناشدا العمال المعتصمين بإنهاء الإضراب وإخلاء المصنع فوراً 92.

- عاد إلى العمل عمال "مصر العالمية للسليكات" بالسويس، بعد إضراب استمر أحد عشر يوماً، وبعد تحقيق مطالبهم، والتي تمثلت في رفع مدة العقد إلى ثلاث سنوات بدلا من سنة، وهو المطلب الأساسى الذى رأوا فيه تحقيقا لمطلب الأمان، وصرف زيادة الـ 15% المقررة لجميع العاملين بالدولة وصرف سبعة أيام إضافة للمرتب تحت بند بدل مخاطر. وفي نفس السياق، أعلن الاتحاد المصرى للنقابات المستقلة، أن صمود عمال "مصر العالمية للسليكات" بالسويس هو الذى أدى لتحقيق مطالبهم 93.

- اقتحم مئات العمال بشركة قوطة للصلب " ديمكو" مقر إدارة الشركة بمدينة نصر، ونقلوا اعتصامهم من أمام دار القضاء العالى إلى مكتب رئيس الشئون القانونية بالشركة، وذلك بعد وصول أبناء بفصل ١٤٠ عامل منهم نتيجة تظاهرتهم .

قام العمال باحتجاز الإدارة بالكامل لحين صرف رواتبهم المتمثلة في ٣ شهور مضت، حيث كان العاملون بشركة الدلتا للاستثمارات الصناعية والبحرية "ديمكو" إحدى شركات مجموعة قوطة للصلب، قد تظاهروا صباح اليوم أمام مكتب النائب العام، وسط تشديد أمنى مكثف من قوات الأمن المركزي لمطالبة النائب العام بتحريك ملف أزمتهام مع إدارة الشركة. 94.

91 البديل 17 أكتوبر

92 البديل 17 أكتوبر

93 اليوم السابع 29 أكتوبر

94 البديل 31 أكتوبر

- نظم المئات من عمال مصنع لاشين لمنتجات البلاستيك بالمنطقة الصناعية الثالثة بالعاشر بمحافظة الشرقية وقفة احتجاجية داخل مقر المصنع، وأضربوا عن العمل، اعتراضاً على عدم صرف مستحقاتهم المالية المتأخرة. وأكد العمال المحتجون وعددهم يتجاوز 1000 عامل، أنهم يصرفون العلاوة الاجتماعية 15% التي أقرتها الدولة للعاملين بالقطاع الخاص منذ شهر يوليو الماضي، وأنهم تقدموا بالعديد من المخاطبات لمكتب عمل العاشر واتحاد عمال العاشر ورئيس الوزراء ووزارة القوى العاملة؛ لصرف العلاوة، وتعديل رواتبهم ولكن دون جدوى 95 .
- أضرب اليوم 25 موظفاً من العاملين بالشركة الإيطالية بالمنيا مصنع الأسمت الأبيض بمدينة سمالوط عن العمل، احتجاجاً على فصل اثنين من زملائهم، أحدهما مهندس والآخر فني، وإبرام عقود مؤقتة لمدة عام لباقي العاملين. وقال المهندس حسام عبد الدايم، أحد العاملين الصادر لهم قرار بالاستغناء، "فوجئنا بصدور قرار بالاستغناء عن 2 من العاملين، أنا وآخر فني، وإبرام عقود للعاملين الآخرين وعددهم 23 لمدة عام فقط"، مؤكداً أن الشركة في بداية التعاقد معها طلبت منا تقديم استقالتنا من أعمالنا التي كنا فيها قبل الالتحاق بالشركة.
- وأضاف عبد الدايم "كان هناك اتفاق شفهي بين الشركة والعاملين على فتح العقد، ومدته 5 سنوات، بعد مرور مدته، وهذا تم مع بعض زملائنا في العام الماضي، ولكن بعد أن أمضينا في العمل 6 سنوات، وكان من المفترض أن يتم فتح العقود لنا، إلا أننا فوجئنا أن الشركة تصدر قرارات مغايرة عن الاتفاق دون وجود مبررات مقنعة." وأشار إلى أنهم تقدموا بالعديد من الشكاوى إلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير القوى العاملة ووكيل وزارة الصحة، ولم يتحرك أحد تجاه المشكلة 96.
- نظم المئات من عمال الشركة العربية بولفارو للغزل والنسيج بالسيوف بالاسكندرية تظاهرات حاشدة اليوم امام مقر الشركة تنديدا ببيع اراضي الشركة وغلق الوحده الرابعة وهدم جزء منها والفصل التعسفى للعمال.
- كما طالبوا بصرف ثلاثة اشهر التي اقراتها الدولة من قبل وزيادة الرواتب والتحقيق مع ادارة الشركة في بيع ارض الشركة باقل من سعرها الحقيقي.
- واكد العمال الذى يبلغ عددهم اكثر من اربع الاف عامل: "نحن نمتلك اسهمًا في ارض الشركة ولكن ادارة الشركة لا تعترف بذلك وتقوم ببيع الاراضى باقل من سعرها الحقيقى ، حيث تم بيع 50 ألف متر من الوحدة الرابعة بسعر 1300 جنيه لاحدى الشركات المعمارية رغم أن سعر المتر 20 ألف جنيه بنفس المنطقة". وتابعوا: "كما قامت الشركة ببيع 11 فدانا من وحدة تابعة لها بمنطقة ابو سليمان باقل من سعرها ايضا، بجانب تفكيك المكن السليم وبيعه خردة لصالحهم الخاص 97."
- يواصل عمال شركة "الكان" لصيانة شبكات المحمول بمنطقة بور توفيق بالسويس اعتصامهم عن العمل لليوم العاشر بسبب ما وصفه بالتعسف الإدارى ضدّهم، حيث قام العمال برفع لافتات أمام مقر شركتهم متضررين من فصل عدد كبير من العمال بشكل تعسفى من بينهم "حسام محمد - على محمود على - سيد سعيد - محمد الشحات - سعيد محمد سند"، بالإضافة إلى

⁹⁵ البديل 31 أكتوبر

⁹⁶ البديل 31 أكتوبر

⁹⁷ الوفد 6 نوفمبر

فصل العامل عمرو عبود أمس بشكل وصفه العمال بأنه مخالف لقانون العمل، مطالبين وزارة القوى العاملة بالتحرك، وإنقاذهم من هذا التعسف الواضح ضدهم.

وقال المحتجون لـ "اليوم السابع" إنهم حتى بعد فصلهم تعسفا لم يحصلوا على مستحقاتهم، وإنهم كانوا يعانون بالشركة من عدم صرف أى بدلات أو أرباح وإنه أمر مخالف للقانون، وأشار العمال إلى أن أحد زملائهم ويدعى "محمد عبد الوهاب" حدث له حادث سير وانقلاب بسيارته قامت الشركة بدفع جزء من مستحقات العملية الخاصة به وبعد ذلك قامت بفصله 98.

- نظم العشرات من العاملين المؤقتين بمصنع السكر بالفيوم، إضرابا عن العمل الأحد احتجاجا على عدم تنفيذ مجلس إدارة المصنع لوعوده بتعيينهم، وأكد المحتجون أنهم يعملون بالمصنع منذ سنوات وأن إدارة المصنع وعدتهم عدة مرات بالتعيين، ولكن دون تنفيذ لهذه الوعود، كما أنهم وعدوا أكثر من مرة بزيادة المرتبات ولكن دون جدوى لهذه الوعود. وأشار العمال أنهم قاموا بوقف العمل على جميع الماكينات التي يعملون عليها بالمصنع، وأنهم أبلغوا ادارة المصنع باضرابهم كخطوة أولى لتصعيد مطالبهم وانهم لن يتنازلوا عن مطلبهم العادل. 99
- تظاهر اليوم مئات العاملين بشركة "تراست" للصناعات النسيجية بالسويس أمام ديوان عام محافظة السويس، احتجاجاً على عدم صرف مرتبات العاملين بالشركة البالغ عددهم 650 موظفا وموظفة، عن شهر أكتوبر الماضى حتى الآن. وحضر العمال من مقر مصانع شركاتهم في أتوبيسات الشركة، واقتحموا الأسلاك الشائكة والعوارض الحديدية الموضوعة أمام الباب الرئيسى لديوان عام المحافظة، وحاولوا دخول ديوان المحافظة للصعود إلى محافظ السويس في مكتبه، للاحتجاج على تجاهلهم.

وسارع موظفو أمن محافظة السويس بإغلاق الأبواب الحديدية بالسلاسل والجنازير، والعوارض الحديدية. وهتف العمال ضد "محمد مرسى" رئيس الجمهورية وحكومة الإخوان المسلمين واللواء "سمير عجلان" محافظ السويس، واتهموهم بالإهمال في مراعاة أحوال عمال مصر حتى تردت أحوالهم للحضيض وتغول عليهم أصحاب الشركات العاملين فيها على أساس عدم وجود حكومة تتصدى لهم لانشغالها عن الشعب بأمور بعيدة عن مطالب الشعب.

وطالب العمال المتظاهرون باتخاذ موقف حازم مع مالك شركة تراست للصناعات النسيجية لسرف رواتبهم، كما طالبوا بتشكيل لجنة فنية من مفوضين لإدارة مصانع الشركة، وضمان سداد رواتب العاملين وعدم تشريدتهم مع أسرهم وأطفالهم 100.

- يواصل نحو 30 عاملا الاعتصام أمام مقر شركة جاسكو بمدينة العريش محافظة شمال سيناء لليوم الثانى على التوالى للمطالبة بالتعيين. وقال عدد من العاملين، إنهم يطالبون بتحقيق وعود إدارة الشركة طوال الفترة الماضية، وتعيينهم خاصة أن لديهم عقود عمل بين شركة جاسكو وشركة صيانكو، إلا أنه لم يتم تعيينهم رغم تعيين 15 قبلهم بالشركة. وقال مصدر بشركة جاسكو

98 الوفد 6 نوفمبر

99 الوفد 18 نوفمبر

100 الوفد 21 نوفمبر

لـ"اليوم السابع"، إن العاملين تابعون لشركة صيانكو، ويطالبون بالانتقال لجاسكو وليسوا عمالا تابعين لجاسكو من الأساس.101

- اعتصم، اليوم، العشرات من العاملين بشركة العامرية لتكرير البترول بالإسكندرية، أمام مكتب رئيس مجلس إدارة الشركة المهندس "إبراهيم محمود" احتجاجا على عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية، مطالبين بضم 3 علاوات عن الفترة المؤقتة، وضم مدة الـ 6 سنوات وفروق صرف بعض البدلات102.

- قال أشرف عيسى، رئيس اللجنة النقابية للعاملين بميناء العين السخنة بالسويس، إن العمال بدأوا اعتصامهم داخل الميناء، مع استمرار العمل بشكل طبيعي، ثم التأكيد على ذلك القرار في اجتماع الجمعية العمومية، أمس الثلاثاء، من أجل المطالبة بعودة العمال السبعة المفصولين عن العمل بشكل وصفته القوى العاملة بأنه تعسفا من قبل شركة موانئ دبي العالمية المسؤولة عن إدارة الميناء ومخالف للقانون المصرى رقم 12 لسنة 2003. وأكد عيسى أن العمال وأعضاء النقابة سلخوا كافة الطرق القانونية والودية من أجل تنفيذ الاتفاقية الموقعة في 24 أكتوبر الماضى بين العمال والإدارة لعودة العمل بالميناء بالتحقيق مع العمال المفصولين ومن يتم إثبات إدانته يتم فصله غير ذلك يعود للعمل وهو الأمر الذى لم يتحقق حتى الآن بالرغم أن الاتفاقية كانت موقعة في حضور مستشار الرئيس وممثلى وزارة القوى العاملة وهيئة الموانى والمحافظ ومدير الأمن . الاعتصام سيستمر داخل الميناء بشكل سلمى مع استمرار العمل مطالبين بحقوق زملائهم وتنفيذ الاتفاقية والحفاظ على 7 عمال وأسرههم من أى عواقب اجتماعية بسبب هذا القرار103.

101 اليوم السابع 18 ديسمبر

102 اليوم السابع 18 ديسمبر

103 اليوم السابع 19 ديسمبر

الفصل الرابع

احتجاجات عمال القطاع العام وقطاع الأعمال العام

تمهيد

شهد القطاع العام وقطاع الأعمال العام 221 فعل احتجاجي أمتد في عدة محافظات. تركزت مطالب عمال القطاع العام علي عدة محاور منها:

- صرف الأرباح والمتأخرات لدي الشركات.
 - ضد الفساد في الإدارة ومطالبة بمحاسبة المسؤولين.
 - مطالبة بعودة الشركات للإدارة الحكومية مرة أخرى .
 - الاحتجاجات المتتالية لعمال غزل شبين الكوم وطنطا للكتان والنيل للمراجل البخارية والنيل لحليج الأقطان من أجل تنفيذ الأحكام القضائية بعودة الشركات للحكومة وصرف مستحقات العمال المتأخرة.
 - تحركات عمال الغزل والنسيج في 30 شركة من شركات قطاع الأعمال العام من أجل رفض تأخير صرف أجورهم ومستحقاتهم المتأخرة.
 - إضراب شركة الإسكندرية لتداول الحاويات حول الفساد في ميناء الإسكندرية ومحاولات ضرب الشركة الوطنية لصالح الشركات الأجنبية وهو ما انتهى باقتحام الشركة وتحويل قيادات الإضراب والنقابة المستقلة للمحاكمة.
- وتواصلت الاحتجاجات بين عمال شركات القطاع العام تطالب بإقالة القيادات الفاسدة وأهمية ضخ استثمارات جديدة للشركة والحفاظ علي ممتلكات الشركة من النهب والسرقة كما حدث مع عمال شركة الحديد والصلب المصرية. ونعرض فيما يلي نماذج من احتجاجات عمال القطاع العام.
- دخل العشرات من عمال مطاحن مصر الوسطي قطاع المنيا في إضراب عن العمل، احتجاجا على سياسة التمييز وسوء الإدارة التي تتبعها إدارة الشركة، مما تسبب في تعطيل حركة العمل داخل المطحن وعدم حصول عدد كبير من أصحاب مخازن الخبز البلدي علي حصتهم من الدقيق. 104
 - تظاهر العشرات من العاملين بالشركة القابضة لصناعة الدواء، للمطالبة بتطهير المؤسسة من القيادات الفاسدة التي تعمل لحساب القطاعات الخاصة ولا تراعي المواطن البسيط، على حد قولهم. 105
 - قام العشرات من العاملين بشركات "غزل شبين الكوم وطنطا للكتان والنيل للمراجل البخارية والنيل لحليج الأقطان"، بالتظاهر أمام مجلس الشعب اليوم للمطالبة بسرعة تنفيذ أحكام القضاء الإداري بعودتها للقطاع العام. 106
 - نظم صباح اليوم 2 ابريل 300 عامل من عمال شركة الحديد والصلب بحلوان، اعتصام مفتوح، للمطالبة بإعادة فتح وتشغيل قسم القطاعات الخفيفة، بعدما كانت إدارة الشركة قد اتخذت

¹⁰⁴البيديل 11 مارس

¹⁰⁵المصري اليوم 12 مارس

¹⁰⁶البيديل 19 مارس

قرارا بغلق قسم القطاعات الخفيفة وتوزيع عماله البالغ عددهم 135 عاملا على باقى الأقسام. وقال محمد عمر، أحد القيادات العمالية بالشركة، إن غلق قسم القطاعات الخفيفة هو بداية لغلق العديد من أقسام الشركة بهدف تصفية بعض الأنشطة بحجة الخسارة، على الرغم من أن سوء الإدارة هو الذى يؤدى إلى هذه الخسائر.. مُضيفا أن عمال الشركة كانوا يتخيلون أن مخطط تصفية وبيع الشركة قد توقف عقب قيام الثورة، إلا أن ما يحدث الآن يشير إلى أن المخطط ما زال قائما.107

- يواصل مئات العمال بشركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار اعتصامهم لليوم الثانى على التوالي للمطالبة بتحسين أوضاعهم المالية، فضلا عن تثبيت العمالة المؤقتة، وافتراض العمال الأرض وأوقفوا الماكينات.

وقال كرم عبد الله عبد الرؤوف أحد العمال المعتصمين أن إدارة الشركة تتجاهل مطالبهم وأنهم ذهبوا الى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ليعرضوا مطالبهم ففوجئوا ان المؤتمر لا يهدف الى مناقشة اوضاع ومطالب العمال ولكنه كان ينصب حول الموقف من تأسيسية الدستور، مما دفعهم الى الاعتصام كخطوة أولى قبل التصعيد.

وعن المطالب يقول عبد الرؤوف "اننا نطالب بتغيير المسمى الوظيفى من فنى رابع تسهيلات الى فنى رابع ميكانيكى واثبات المؤهل الدراسى بنقابة التطبيقين، وصرف علاوة الدبلوم وتثبيت العمالة المؤقتة، فضلا عن تحويل العمال دون المؤهلات الى الاحتياطى، وكذلك مساواة العمال بشركة كفر الدوار مع عمال غزل الإسكندرية التى انضمت اليهم واصبح عمالها ينفذون نفس الأعمال التى يقوم بها عمال كفر الدوار ومع ذلك رواتبهم تفوقهم بكثير، حيث يبلغ اساسى مرتب عمال شركة الإسكندرية 250 جنيها فى حين يبلغ أساسى مرتب التابعين لشركة كفر الدوار 218 جنيها، مع التشديد على ضرورة ضم المؤهلات الدراسية للحاصلين عليها إلى ملفاتهم التوظيفية، حتى يحصلوا على الترقيات المستحقة وصرف الحوافز حسب الإنتاج.108

- علق عمال شركة ستيا للاصواف والمنسوجات الممتازة، اعتصامهم بعد وعد من المجلس العسكرى ورئيس مجلس ادارة الشركة بتحقيق مطالبهم خلال الأيام القادمة.

ومن هذه المطالب احتساب ايام الجمعة للعاملين بالشركة طبقا لقانون قطاع الأعمال العام رقم 48 لسنة 78 واحتساب الاجر اليومى لعمال الانتاج وتطبيق قانون مكافأة العمل طبقا للائحة الاجور الخاصة بالشركة وإقالة رئيس مجلس ادارة الشركة والقيادات الادارية وزيادة المرتبات وصرف العلاوات والعدل فى توزيع المرتبات والتدرج الوظيفى والتحقيق فى أهدار المال العام من جانب المسئولين بالشركة.

جدير بالذكر أن النائب الوفدى حسنى حافظ قدم طلب احاطة عاجل لمجلس الشعب يوم الاحد الماضى عندما قام ما يقرب من ثلاث آلاف عامل بالتظاهر امام المنطقة الشمالية

¹⁰⁷ البديل 2 ابريل
¹⁰⁸ البديل 9 ابريل

العسكرية واخذ حافظ مطالب العمال على الفور لتلبية مطالبهم بعد ان تلقى العديد من الاتصالات الهاتفية منهم لثقتهم فيه.109

- هددت مجموعات عمالية تمثل نحو ٦٩ ألف عامل يعملون في ٣٠ شركة للغزل والنسيج تابعة لقطاع الأعمال العام، بالإضراب والاعتصام أمام جميع الجهات الحكومية بسبب أزمة مالية طاحنة يواجهونها تأثر بها مصير رواتبهم بداية من شهر إبريل الجارى.

قال ممدوح عثمان، رئيس قطاع الشؤون القانونية بالشركة القابضة للغزل والنسيج، إن هناك أزمة حذرت منها الشركة القابضة خلال الشهور الماضية تمثلت في عدم وجود موارد لرواتب ٦٩ ألف عامل.

وأضاف أن هناك انفلاتاً إدارياً في أوساط العمال داخل ٣٠ شركة بسبب عدم حصولهم على راتب إبريل الجارى، فضلا عن عدم استجابة الحكومة حتى الآن لمذكرة أرسلها العمال أمس يحذرون فيها من عدم توافر السيولة لصرف الأجور والرواتب.

- تظاهر العشرات من عمال الحاويات بميناء الإسكندرية أمام محكمة القضاء الإداري بسموحه، تزامنا مع نظر القضية رقم 12646 لسنة 65 قضائية، والتي أقامها العمال ضد رئيس المجلس العسكري ورئيس الوزراء ووزير النقل لوقف التعاقد مع شركة الإسكندرية لتدوال محطات الحاويات الدولية، والتي تم انشائها كشركة وهمية لتستحوذ علي أرصفة ميناء الإسكندرية والدخيلة.

وقال العمال إن القضية تكشف عن وقائع نهب منظم وفساد وبيع لأرصفة ميناء الإسكندرية وأراضي وفروق أسعار تكلف هيئة الميناء مليارات الجنيهات وعن شركات وهمية تم إنشائها للتريح منها بالمشاركة مع الانجليز، مُشيرين أن تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات رصد مخالفات جسيمة في تعاقد الهيئة العامة لميناء الإسكندرية وشركة الإسكندرية لتدوال لمحطات الحاويات الدولية. ورفع المتظاهرون لافتات " يا قضاءنا قول الحق فيه فساد ولا لأ، باعوا الميناء وباعوا البلد مش حنسيب حقنا يضيع ".

- أضرب 700 عامل بشركة المطروقات بحلوان للمطالبة برفع الحوافز أسوة بباقي شركات حلوان.. توجه عدد من العمال أمام مكتب رئيس مجلس إدارة الشركة مطالبين بتنفيذ مطالبهم برفع الحوافز من 175% إلى 200%.

كما طالبوا بتدخل فوري من الحكومة لإنقاذهم من الحالة المتردية للعمالة في ظل المرتبات المتدنية مع الارتفاع الرهيب للأسعار، وأكدوا أن ثورة يناير لم تحقق أهدافها وأبرزها العدالة الاجتماعية مما يؤكد أن النظام لم يسقط وأن رأس النظام فقط هو الذى سقط.110

109 الوفد 11 ابريل

110 الوفد 13 يونية

- قام المئات من عمال شركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار بتنظيم وقفة احتجاجية صباح اليوم أمام المقر الإداري بالشركة للمطالبة بصرف الحوافز والأرباح المقررة لهم قبل عيد الفطر، وأغلق عدد من العمال جميع أبواب الشركة ومنعوا دخول المسؤولين وتعالت هتافاتهم المطالبة بحقوقهم المشروعة على حد قولهم.

وأكد المحتجون أنهم يعملون في ظل ظروف معيشية صعبة خاصة بعد عمليات الخصخصة التي جاءت بالخراب على الشركة، وأن رئيس الشركة القابضة قد قرر صرف شهرين أرباح للعمال قبل العيد، ولم يتم تنفيذ ذلك القرار على أرض الواقع مشيرين إلى تصعيد احتجاجاتهم حتى تتم الاستجابة إلى مطالبهم بشكل فوري¹¹¹.

- نظم مئات العاملين بشركة النقل المباشر التابعة للشركة القابضة للنقل البحري والبري، وقفات احتجاجية في جميع الفروع بمحافظات الجمهورية؛ اعتراضاً على تجاهل رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء العديد من الشكاوى المرفوعة إليهما.

وتطالب شكاوى العمال بإعادة تبعية شركة النقل المباشر إلى قطاع الأعمال العام بدلا من تبقيتها الحالية للشركة القابضة للنقل البحري والبري كشركة مساهمة. وأكد على عبد النور عضو مجلس إدارة شركة النقل المباشر اقتصار احتجاجات العاملين في فروع شركة النقل المباشر على المظاهرات والوقفات الاحتجاجية للمطالبة بالاستجابة إلى مطالبهم. وفي مدينة السويس، تظاهر العاملون في فرع شركة النقل المباشر أمام أبواب فرع الشركة بالسويس وهم يحملون لافتات الاعتراض، مطالبين بعودة الشركة لقطاع الأعمال العام قبل إشهار إفلاسها وتشريد العاملين فيها¹¹².

- اعتصم أكثر من "1600" موظف من العاملين بشركة إسكندرية للبترول احتجاجاً على تفاوت توزيع الأرباح بينهم وبين العاملين بالهيئة العامة للبترول والتي تقدر بنسبة "150" ضعف ما يحصلون عليه سنوياً وذلك بمقر الشركة بغرب الإسكندرية.

كما هدد العاملون بالشركة بتصعيد اعتصامهم إلى حد الإضراب عن العمل والطعام داخل الشركة لحين استجابة وزير البترول لهم بتحقيق مطالبهم التي وصفوها ب"المشروعة" مستندين إلى مبدأ "العدالة الاجتماعية" التي انطلقت من أجلها ثورة 25 يناير مرددين هتافات "ياوزير قول الحق حقنا ضايح ولا لأ" و"العدالة الإجتماعية بداية ثورة قوية".

وحملوا لافتات احتجاجية تقول "لائحة واحدة" و"ياوزيرنا فين حقنا" و"أين حصتنا في شركات أموك وإنربك من الشركات الاستثمارية." كما اتفق معهم كل من أكرم خاطر وإسلام العيسوي من قسم المتابعة وأحمد لمونه من قسم المالية بشركة إسكندرية للبترول في نفس المطالب مؤكداً على سلمية تظاهرتهم في الوقت الذي هددوا فيه بتصعيد الأمور خلال أسبوع بلجوء

¹¹¹ اليوم السابع 13 اغسطس

¹¹² الوفد 26 اغسطس

ما يقرب من "2000" موظف بالشركة إلى الإضراب عن العمل والطعام داخل مقر الشركة إذا لم تتحقق مطالبهم¹¹³.

- "زمان كانوا بيعلمونا إن هدموم الراجل وسترتة وسط الناس أمر واجب، لكن دلوقتى تعمل إيه الهدمة لو كانت على جيب فاضى وحق ضايح؟". هكذا تحدث محيى الدين آدم، عامل بشركة النيل لحلج الأقطان بالمنيا، الذى توصل إلى طريقة غريبة لإبلاغ مطالبه لرئيس الوزراء، هشام قنديل، عن طريق خلع ملابسه.

زملاء «محيى» المتظاهرون أمام مقر مجلس الوزراء لم تستمر مفاجأتهم تجاه ما فعله وقتاً طويلاً، إذ سرعان ما انضم إليه آخرون، خالعين ملابسه، وهتفوا: «انزل يا قنديل»، معلنين الدخول في اعتصام مفتوح، لحين تحقيق مطالبهم بصرف الرواتب المتأخرة، منذ ١٠ أشهر.

يقول ربيع على حسن، عضو اللجنة النقابية بالشركة: "منذ صدور حكم محكمة القضاء الإدارى، في ديسمبر الماضى، ببطلان عقد بيع الشركة، ورئيس مجلس الإدارة يرفض تنفيذه، كما تقاعست الشركة القابضة للتشديد عن تسليمها، ولم تصرف لنا الرواتب". ويضيف: " كل يوم نذهب للعمل فلا نجد مواد خاماً، ومجلس الإدارة يسعى لوقف المصانع، ويخطط لبيعها، باعتبارها مشروعات خاسرة، وكل جریمتنا أننا نرفض بيع أرض الشركة، ونطالب الدولة بضمها".

- وعلى مقربة من اعتصام عمال «حلج الأقطان»، تجمع عشرات الباعة الجائلين، احتجاجاً على قرار محافظ الجيزة رفع الإشغالات في أماكن عملهم بمنطقة إمبابة، ورفع الباعة لافتات تقول «عاوزين ناكل عيش» مطالبين بمحال بديلة¹¹⁴.

- نظم عمال مصنع غمرة بشركة القاهرة للزيوت والصابون وقفة احتجاجية أمام البورصة للمطالبة بعودة الشركة للقطاع العام وصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة. قال عمرو فاروق أحد العمال لـ " البديل " إن المهندس محمد أيمن كمال الدين مالك المصنع تغيب عن اجتماع وزير القوى العاملة بديوان عام الوزارة وتم تحرير محضر بذلك وتم تحديد اجتماع آخر يوم الأحد القادم لبحث مطالبهم .. مؤكداً أن اعتصامهم مستمر داخل المصنع والذي امتد للأسبوع الثالث على التوالي .

وكشف أحمد ريشة - أحد العمال المعتصمين- عن ما يتعرض له العمال بعملهم من مواد حمضية ؛ مما يتسبب في إصابتهم بالعديد من الأمراض . واتهم العمال صاحب المصنع بتجاهل القيام بأي عمليات تطوير، واتخاذ إجراءات تعسفية ضدهم وتعمده إخفاء الميزانية السنوية عليهم. وذكروا أنهم قاموا برفع دعوى قضائية عن طريق المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمطالبة بعودتهم للقطاع العام أو قيام صاحب الشركة بإحداث تطوير حقيقي يساعد علي زيادة الإنتاج ورفع أجورهم.

كما يطالب العاملون باحتساب الحافز على الأجر الاساسى بنسبة 75% بحد ادنى وصرف أرباح العاملين عن عام 2005 وحتى تاريخه مع ضم مبلغ الخمسين جنيها كغلاء معيشة الى الاجر

¹¹³ الوفد 26 اغسطس

¹¹⁴ المصرى اليوم 30 اغسطس

الأساسي، ورفع بدل الوجبة الى 210 جنيهات ، رفع قيمة مكافأة المناسبات من نصف شهر الى شهر وتثبيت العمالة المؤقتة ورفع بدل الوردية إلى 30% من الأجر الاساسى 115.

- أضرِب ألفا عامل من العاملين بمصنع أبوزعبل للكيمياويات المتخصصة «١٨ الحربى» من الرجال والسيدات وأبناء العاملين للمطالبة بإقالة مجلس الإدارة الحالى والمساواة مع باقى زملائهم فى الأجور بباقى المصانع التابعة لوزارة الإنتاج الحربى، وتعيين أبناء العاملين بدلاً من التعيينات الخارجية، مشيرين إلى أن معظم أبناء العاملين من حملة المؤهلات العليا.

يقول «ع.ع» موظف بقطاع الإنتاج، إن أعتصامهم وإضرابهم هذا سببه الأساسى هو عدم تطبيق فارق الأجور مثل باقى المصانع الحربية التابعة للهيئة القومية للإنتاج الحربى والمطالبة بإقالة رئيس مجلس الإدارة وعدم تعيين أبناء العاملين وإخلاء طرف الذين بلغوا سن الـ٦٠ وتولى القيادة للعاملين بالشركة بدلاً من المتوافدين من الخارج «وزارة الدفاع» بعد بلوغهم سن المعاش مطالبين بعدم التجديد لهم وحصولهم على رواتب إضافية بخلاف معاشهم من وزارة الدفاع وذلك أيضاً لتعامل الإدارة والعسكريين مع العاملين بتعسف وعنف، وأيضاً تم الاعتداء على ١٧ لواء من المتواجدين بالشركة بسبب تعسفهم مع المعتصمين، وبسؤال سالم ريان، رئيس اللجنة النقابية بالشركة، عما يحدث أنكر تماماً وجود هذه الإضرابات، بحجة أنه لا يعلم شيئاً عن الشركة وأنه اليوم فى مأمورية خارج الشركة ولا يعلم شئ مما يحدث داخل الشركة وبمجرد معرفة «ريان» لرقم الهاتف الذى نتصل منه بدأ عدم الرد علينا، وقام بإغلاق هاتفه المحمول.

وقال الفريق رضا حافظ، وزير الإنتاج الحربى، إن الوزارة تعكف حالياً على دراسة مطالب العاملين بشركات الإنتاج الحربى التى تتمثل فى إجراء تعديل للتسويات للعاملين بجميع شركات الإنتاج الحربى وليس لشركة واحدة، وفقاً لما هو متاح من موارد.

وقال، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: إن العمال الذين قاموا بالإضراب هم عمال شركة واحدة للمطالبة بإجراء تعديل فى التسويات، مشيراً إلى أنه زار جميع شركات الوزارة البالغ عددها ١٦ شركة، وطالب العاملين بها بتشكيل مجموعة منتخبة من ٥ أو ٧ أفراد منتخبين فيما بينهم لتمثيلهم والتعبير عن مطالبهم ومشاكلهم 116.

- تسبب إضراب المضيفين الجويين المصريين الذى بدأ صباح اليوم فى إعلان شركة مصر للطيران تعليق رحلاتها الجوية لمدة 12 ساعة.

وذكرت الشركة فى بيان لها أن الرحلات علقت من الساعة الرابعة صباحاً إلى الرابعة عصراً نظراً للإضراب عن العمل الذى بدأته أطقم الضيافة الجوية لمصر للطيران وأدى إلى تعطيل بعض الرحلات فى الساعات الأولى من الصباح.

وقال تامر السيوفى المتحدث باسم طاقم الضيافة إنه تمت الدعوة لإضراب يوم الجمعة لأن الشركة لم تستجب للمطالب التى ينادون بها منذ فترة طويلة. وقال مسؤول من الشركة إن مصر للطيران تتفاوض مع اطقم الضيافة.

115 البديل 30 اغسطس

116 المصرى اليوم 4 سبتمبر

ويطالب المعتصمون بسد العجز الإداري الموجود بالشركة من خلال فتح باب التعينات خاصة بعد تدهور الأوضاع الصحية للمضيفين وإصابتهم بحالات عدم لياقة طبية، وبلغ عدد هؤلاء 190 مضيفاً. كما يشكو المضربون من عدم وجود "بدل مخاطر أو عدوى"، وهو ما تسبب في وفاة بعض زملائهم بأمراض معدية بخلاف وفاة 19 فرداً بسبب أمراض الطيران .

من جانبه، قال محمود خيرى رئيس نقابة الضيافة ورئيس اتحاد النقل الجوى إنهم قاموا بإرسال مذكرة إلى رئيس الجمهورية ووزير الطيران أكدوا فيها نيتهم تنظيم إضراب عام في يوم 7 سبتمبر، بعد تجاهل المسؤولين لمشاكلهم المستمرة منذ أعوام وفشل المفاوضات خلال الـ 3 شهور الماضية. 117

- انضم أكثر من 2000 عامل من عمال مصنع سكر أرمنت إلى زملائهم المضربين في مصنع نجع حمادي، وذلك للمطالبة بإلغاء قرار نقل زملائهم من أعضاء الهيئة التنفيذية للنقابة المستقلة بالمصنع الذي صدر صباح اليوم. وأوقف عمال المصنع عمليات شحن السكر معلنين أنهم لن يفضوا إضرابهم إلا بعد إلغاء قرارات النقل سواء في مصنع سكر نجع حمادي أو مصنع سكر أرمنت.

يشار إلى أن عمال مصنع أرمنت أعلنوا اعتصامهم بعد القرار الصادر عن الشركة بنقل عدد من زملائهم من قيادات النقابة المستقلة بالمصنع ، حيث تم نقل كل من الوكيل جمال محمود من مصنع أرمنت إلى مصنع قوص، ونقل صابر عفيفي وسيد عبد المعطي إلى مصنع كوم أمبو، ونقل كيميائى محمد عبد الرحمن رئيس النقابة المستقلة إلى مصنع جرجا، في حين أعلن عمال مصنع نجع حمادي إضرابهم عن العمل بعد قرار الشركة بنقل 5 من القيادات العمالية.

من جانبه، أعلن مؤتمر "عمال مصر الديمقراطي" ودار الخدمات النقابية والعمالية عن تضامنها مع مطالب عمال مصنع سكر نجع حمادي ومصنع سكر أرمنت، وأكدوا على أن ما تم في سكر نجع حمادي من نقل قيادات النقابة المستقلة، وبالتزامن مع قرارات نقل أخرى لقيادات سكر أرمنت لهو أكبر دليل على مخطط التصفية من قبل إدارة الشركة لمحاربة الحركة النقابية المستقلة، وهو لا يبتعد كثيراً عن الهجمة الشرسة التي تتعرض لها النقابات المستقلة من قبل إدارات العديد من الشركات في الآونة الأخيرة.

ودعا مؤتمر "عمال مصر الديمقراطي" ودار الخدمات النقابية والعمالية كافة القوى الديمقراطية في المجتمع المصري إلى سرعة التصدي لهذه المخططات التي تعيد إنتاج النظام السابق في الساحة العمالية المصرية 118.

- نظم مئات العمال بشركة الاسكندرية للغزل والنسيج وقفة احتجاجية امام مكتب القوى العاملة بسموحة للمطالبة بمساواتهم بباقي العاملين بقطاع النسيج من حيث المرتبات والحوافز.

كما طالب العمال بإعادة شركتهم للقطاع العام بعدما تم بيعها عام 1998 بموجب عقد يشوبه الفساد بمبلغ 68 مليون جنيه ، بالإضافة إلى ترقية جميع العاملين الذين لم يتم ترقيتهم من قبل

117 البديل 7 سبتمبر

118 البديل 8 سبتمبر

إذا تطابقت عليهم شروط الترقية ، مطالبين أيضا برفع العلاوة الدورية من 7% إلى 10% مع صرف حافز انتاج جماعة 12 شهر وزيادة حافز التطوير من 50 جنيه إلى 160 جنيه أسوة بباقي الشركات .. مشددين على ضرورة وجود لائحة قانونية تنظم العمل بالشركة. 119

- تجمع اليوم العشرات من موظفي شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالشرقية أمام مقر الشركة القابضة بالقاهرة وذلك لتفعيل القرار الصادر عن رئيس مجلس إدارة الشركة - رقم 121 لسنة 2012 - والصادر في شهر أبريل الماضي بمساواتهم في الأجور الأساسية أسوة بشركات المياه الأخرى. وبحسب ما ذكر المحتجون فإنهم تقاضوا بالفعل مرتباتهم عن شهر يوليو من العام الجاري بالزيادة المقررة وأسوة بـ 9 شركات أخرى تعمل في نفس المجال ولكنهم صدموا عقب القرار الذي أصدره رئيس الشركة - بعد أسبوعين من صرف مستحققاتهم - بإلغاء هذه الزيادة. وأكد المعتصمون أن رئيس الشركة قام بقطع المياه عن مدينة الزقازيق و"الصق التهمة بهم" لتكون وسيلة لتكسيم الأفواه وإرهاب الموظفين وإسكاتهم عن المطالبة بحقوقهم خاصة وأنه قام بنقل أكثر 60 موظفا نقلا تعسفيا من شمال المحافظة لجنوبها ، كما قام بوقف 20 موظفا عن العمل بدون أبداء أية أسباب أو إجراء أي تحقيق أو إدانة أي من الموظفين الموقوفين عن العمل. وقال المحتجون إن الشركة يمارس بها تنكيل غير مسبوق في ظل قيادتها الحالية المتمثلة في اللواء أحمد عابدين "ذو الـ 67 عاما" والمنقول إليهم من شركة الدقهلية قبل الثورة بأيام قليلة بعدما فشل في إدارة شركة الدقهلية. وأكد المحتجون أن لجؤهم للشركة القابضة هو الأول من نوعه بعدما ضاقت بهم كل السبل وأغلقت جميع أبواب الحوار في الشركة متمنين أن يتم تحقيق مطالبهم المشروعة بسرعة وعودة زملائهم للعمل كما كانوا. 120

- استمرار اعتصام عمال كفر الدوار للمطالبة بصرف الأرباح وإنهاء لفساد الإداري لليوم الثاني على التوالي يستمر اعتصام مئات العمال بمصنع غزل كفر الدوار للمطالبة بصرف الأرباح المقررة مع إلغاء بند العمل الإضافي الذي يحصل عليه العمال بالإدارات مما يكلف الشركة ملايين الجنيهات - على حد زعمهم.

من جانبه ، أكد مركز الدراسات الاشتراكية أن العمال يعانون من عدم حصولهم على الدرجة الخاصة والزيادات أسوة بالمديرين ، كما أشار أحدهم إلى أن فارق العلاوة يعادل 70 قرشاً ، مضيفاً أن رئيس مجلس الإدارة لا يحضر إلى الشركة ويدير الشركة من شركة صباغي البيض، وأن المديرين ليس لديهم خطط للإنتاج أو التسويق مما يجعل الشركة تعمل بـ 25% فقط من طاقتها.

ويطالب العمال بتطبيق الحد الأدنى والأقصى للأجور ، ورفع التمييز في الأجر بينهم وبين عمال الحرير الصناعي وصباغي البيض، وقال أحد العاملين المعتصمين للبدليل "إن المعلمين يطالبون بـ 200% فما بالنأ نحن الذي يحصل العامل المعين من 2007 على 228 جنيه أساسي، وفي شركة الحرير الصناعي يحصل العامل المعين في نفس التوقيت على 2324 جنيه أساسي وبالنسبة للأجر الشامل يحصل عامل الحرير على 1203 جنيه وفي المقابل يحصل العامل في غزل كفر الدوار

119 البديل 9 سبتمبر

120 البديل 9 سبتمبر

كأجر شامل على 750 جنيه مع العلم بأن شركة الحرير بها 3 مصانع أما شركة الغزل بها 4 مصانع¹²¹."

- هدد عدد من المعتصمين العاملين بشركة النيل لحليج الأقطان بالمنيا بإضرام النار في أجسادهم خلال الساعات المقبلة في حالة عدم استجابة مجلس الوزراء لمطلبهم والتدخل لصرف رواتبهم.

ودخل العشرات منهم في حالة من البكاء الهستيرى بعد إغماء اثنين منهم نتيجة إضرابهم عن الطعام، وهتف عدد منهم "مفيش حاجة نبكى عليها، حنولح في نفسنا مدام الظلم لسه مستمر." من جانبه أكد مصطفى إبراهيم، أحد العاملين بالشركة، أنه ليس لديهم أموال بعد صرفها في الانتقال من المنيا إلى القاهرة قائلاً: "مجبرين على الإضراب عن الطعام لأننا صرفنا كل اللى معنا ومعناش فلوس حتى نروح بلدنا." وطالب إبراهيم، رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بالتدخل لصرف رواتبهم المتأخرة من ديسمبر 2011. 122

- نظم عدد كبير من العاملين بشركة الإسكندرية لتداول الحاويات وقفة احتجاجية أمام مجلس الدولة بسموحة صباح اليوم، بالتزامن مع نظر قضية بطلان عقد شركة الإسكندرية لمحطات الحاويات (الصينية) مع ميناء الإسكندرية.

وأكد أعضاء النقابة المستقلة بالشركة على أن العقد قد أضر بالشركة المصرية، وفقدت 41% تقريباً من إيراداتها كما لفتوا إلى أن الشركة الصينية لم تقدم أى إضافة، بل استولت على الخطوط القائمة للشركة المصرية، وأضرت بالامتداد الطبيعي لها، منتقدين إغلاق الباب الخلفى لمحطة الدخيلة، وهو المنفذ الوحيد لخروج سيارات الشركة بما أضر بقدراتها وسمعتها التنافسية.

كما أشاروا إلى الإضرار بالمال العام في منح هيئة ميناء الإسكندرية للشركة الصينية مقابل ارتفاع للمتر المربع بواقع (3) دولار للمتر المربع كمرجع ثابت لمدة 25 عاما بينما ينص القرار الوزراى رقم 142 لسنة 2004 على أن مقابل الانتفاع 24 دولار للمتر الواحد للشركات الأجنبية تزداد 10% سنويا.

وأكد العمال وجود صلة مباشرة لجمال مبارك بهذا التعاقد الذى تم إبرامه بالأمر المباشر بين رئيس هيئة الميناء سابقا ورئيس الشركة القابضة للنقل البحرى حاليا، وهو عضو لجنة السياسيات بالحزب الوطنى المنحل.

وطالبوا القضاء المصرى العادل في إحقاق الحق وإلغاء العقد المجحف الذى أضر بالأمن القومى وبالاقتصاد المصرى وبشركة الإسكندرية لتداول الحاويات المصرية وأضر بالعاملين، وأكثر من 2700 أسرة، كما طالبوا بمحاسبة المسؤولين عن هذه التجاوزات بداية من رئيس هيئة ميناء الإسكندرية ووزير النقل ورئيس مجلس الوزراء السابقين، وكذلك محاكمة جمال مبارك وكل ما تلوثت يده في تلك الصفقة¹²³.

- تظاهر عشرات العمال بمصنع سكر أبو قرقاص، اليوم، احتجاجاً على انتشار السكر المستورد في السوق المصرية، الأمر الذى يهدد صناعة السكر في مصر. وتجمع المحتجون داخل مصنع السكر

¹²¹ البديل 13 سبتمبر
¹²² الوفد 19 سبتمبر
¹²³ اليوم السابع 20 أكتوبر

بأبو قرقاص، ثم خرجوا إلى طريق مصر- أسوان الزراعى، منددين بساسة الحكومة، ومحاولتها تدمير الصناعة المصرية.

وقال المحتجون، إن سياسة الإغراق بالسكر المستورد سوف تؤدى إلى تهديد الصناعة والعمالين بها، والذين يزيدون على 20 ألف عامل على مستوى الجمهورية. وأشاروا إلى أن ما يحدث سيناريو مكرر من مأساة شركات النيل لحليج الأقطان. وطالب المحتجون حكومة قنديل بالعودة إلى رشدتها تجديد سياستها فى الإدارة، والعمل على تحسين الصناعة بدلاً من محاولة تصفيتها¹²⁴.

- تدخلت قوات الأمن برئاسة اللواء عادل عبد العظيم نائب مدير أمن قنا، واللواء أسامة الشناوى مساعد مدير الأمن للمنطقة الشمالية، لتتمكن من فض اعتصام العاملين بمصنع الألمونيوم، وفتح مبنى الإدارة المغلق، وتحرير رئيس مجلس إدارة الشركة والعاملين بالمبنى المحتجزين منذ صباح اليوم الاثنين .

وقامت القيادات الأمنية بالتفاوض مع المعتصمين، ورئيس مجلس إدارة الشركة للوصول إلى حل الأزمة، وقرر رئيس الشركة صرف الأرباح للعاملين كاملة دون المساس بالحافز أو المكافآت على أن يبدأ الصرف من يوم 23 وحتى 25 ديسمبر الحالى، مع ترحيل صرف المرتب إلى يوم 2 يناير القادم.

كان المئات من العاملين بمصنع الألمونيوم بنجع حمادى، قد دخلوا منذ الصباح فى اعتصام مفتوح عن العمل، احتجاجاً على تخفيض الأرباح السنوية للعاملين بالمصنع، بنسبة كبيرة مع عدم تخفيضها لأعضاء مجلس الإدارة "على حد قول المعتصمين"، وأضرب العاملون بقطاع التشكيل عن العمل ووقف الإنتاج.

وقام المعتصمون بغلق جميع أبواب مبنى الإدارة، واحتجاز رئيس مجلس الإدارة والعاملين بالمبنى ومنعهم من الخروج، مؤكدين أنهم لن يسمحوا بخروج رئيس مجلس الإدارة، إلا بعد الاستجابة لمطالبهم فى إعادة الأرباح إلى 12 شهراً، بعد أن قررت الشركة تخفيضها إلى 45 يوماً، مع عدم المساس بالمكافآت والحوافز المميزة، وإعادة رصيد الإجازات بأثر رجعى، وإعادة العاملين الذين تم فصلهم بسبب الإجازات¹²⁵.

- حدد العاملون المعتصمون بالشركة الشرقية للدخان العديد من المطالب؛ أهمها زيادة أرباحهم من 32 إلى 42 شهراً، وتثبيت العمالة المؤقتة، وإقالة رئيس مجلس الإدارة، ورهن العمال والموظفون فض اعتصامهم بتحقيق تلك المطالب. وكان المئات من عمال "الشركة الشرقية للدخان" قد قطع مساء اليوم، طريق نفق الهرم المؤدى للجيزة، وقرروا المبيت داخل المصنع والدخول فى اعتصام مفتوح لحين تطهير الشركة من القيادات الفاسدة، وإقالة رئيس مجلس الإدارة الشركة الذي هرب من العمال الغاضبين عن طريق الباب الخلفى للشركة.

¹²⁴ اليوم السابع 20 نوفمبر

¹²⁵ اليوم السابع 17 ديسمبر

وأشار العمال إلى ضرورة تشكيل لجنة للكشف عن المخالفات المالية لمشروع الشركة بـ 6 أكتوبر، بالإضافة للكشف عن المكافآت الكبيرة التي يتقاضاها قيادات الشركة 126.

- بدأ عمال شركة المراجل البخارية، أمس، اعتصاماً مفتوحاً بمقر الشركة القابضة للصناعات الكيماوية، المنوط بها تنفيذ حكم رد الشركة إلى الدولة بعد خصصتها، احتجاجاً على رفض "القابضة" استردادها وتسلمها. قال حسن أبوالدهب، المدعى الأول في دعوى بطلان بيع «المراجل»، إن العمال بدأوا الاعتصام ولن ينصرفوا من مقر "القابضة" بسبب رفض استردادها الشركة وتسلمها، رغم إعلان المشتري استعداده التسليم في بيان أرسله إلى البورصة.

وأضاف لـ«المصري اليوم» أن العمال المعتصمين يهددون بنصب الخيام أمام مقر القابضة للصناعات بشارع الطلمبات في حي جاردن سيتي، مؤكداً أن الدولة ترفض استرداد «المراجل» بحجة أن ذلك سيكلفها مليارات الجنيهات لإعادتها مرة أخرى.

من جانبه، أكد مصدر مسؤول بـ«القابضة للكيماويات»، طلب عدم ذكر اسمه، أن القابضة تنتظر ما الذي سيقدره مجلس الوزراء، خاصة أن المبالغ المطلوبة لرد الشركة طائلة، فضلاً عن إلزام الحكم القضائي - المتضمن عودة الشركة للدولة - الحكومة بضرورة إعادة عمال المعاش وهم أكثر من 500 عامل إلى الشركة مرة أخرى.

- اعتصم العشرات من العاملين بشركة الإسماعيلية للدواجن أمام مقر الشركة بطريق «الإسماعيلية - فايد»، وأعلنوا إضرابهم عن العمل احتجاجاً على عدم صرف مجلس إدارة الشركة الأرباح السنوية لهم منذ عام 2004، وعدم تثبيت المؤقتين وعدم زيادة الرواتب، مؤكداً استمرار اعتصامهم حتى تتم إقالة مجلس الإدارة وتنفيذ مطالبهم العادلة. 127

- تظاهر أمس العشرات من العاملين بشركة «سيد» للدوية التابعة لقطاع الاعمال أمام مقر الشركة بشارع الهرم بمحافظة الجيزة، بسبب تدني الاوضاع داخل الشركة وتفشي الفساد الاداري بين المسؤولين، وبقطاع الانتاج ومكاتب التسويق والابحاث العلمية، تسبب الاعتصام في اغلاق شارع الهرم للمرة الثانية علي التوالي خلال اسبوع بعد تظاهر عمال الشركة الشرقية للدخان الاسبوع الماضي، مما احدث زحاماً مرورياً كبيراً، واشتبك السائقون علي خط شارع الهرم - جيزة مع المتظاهرين بسبب إغلاقهم للشارع وطالبوهم بفتح الطريق أمام المارة والتظاهر علي جانب الطريق.

وقالت دينا محمد عاملة بقسم الاشربة بشركة سيد للدوية ان الشركة تعاني كثيراً من الفساد الاداري والمالي وازافت أن وقفهم هذه تأتي للمطالبة بحقوقهم المسلوبة اذ يصرف لهم 120 جنيهاً في الشهر بدل وجبة في حين يصرف لبعض زملائهم بالشركة القابضة 300 جنيه مما يعد تمييزاً

وقالت عفاف يوسف عاملة انتاج بقسم الاملاح الفوارة بالشركة ان العاملين يتعرضون لكل انواع الظلم، كما اعرب كثير من العاملين عن غضبهم بسبب انخفاض قيمة ساعة العمل الاضافية

والتي تقدر بـ 3 جنيهاً في حين أن العاملين بالشركة القابضة يصرف لهم 5 جنيهاً في الساعة الإضافية، مما يعد تمييزاً واضحاً فيما بينهم¹²⁸.

وقالت دينا محمد عاملة بقسم الأشربة بشركة سيد للأدوية بأن هناك خطوط إنتاج متوقفة منذ 4 سنوات لصالح بعض الشركات الخاصة مثل خط البنسلين الذي توقف إنتاجه منذ فترة كبيرة رغم احتياج المواطنين إليه، مما جعل بعض الشركات الخاصة تستغل توقف إنتاجه وقامت هي بإنتاجه وبيعه للجمهور بسعر أعلى من الذي كان يباع به أثناء إنتاجه في الشركة. وأضافت عاملة رفضت ذكره أسماً بأن هناك بعض المنتجات الخام التي تستوردها الشركة من الخارج ضارة جداً بصحة العاملين وخصوصاً السيدات و التي تسببت المادة الفعالة المستوردة في إصابتهم بسرطان في الثدي وإزالة الرحم، وذلك بسبب استيراد تلك المادة الفعالة من الصين، بدلاً من استيرادها من الشركات الأصلية المنتجة لتلك المواد الفعالة.

فيما قالت عفاف يوسف عاملة إنتاج بقسم الأملاح الفوارة بالشركة بأن العاملين يتعرضون لكل أنواع الظلم حيث من المفروض أن يصرف لكل عامل يومياً 2/1 كيلو لبن بدل عمل ولكن تم حرمانهم منه بدون سبب معلوم لديهم، ويتم صرف 3 جنيه شهرياً بدل اللبن الذي كان من المفترض أن يصرف يومياً. وأضافوا بأنهم يعانون من التأمين الصحي التابع للشركة، حيث يتعرض العاملون بالشركة لظروف صحية خطيرة والكثير منهم يكتب لهم أدوية للعلاج من بعض الأمراض الخطيرة التي أصيبوا بها خلال فترة عملهم بالشركة وعلى الرغم من ذلك لم تصرف لهم من الصيدليات التابعة للشركة¹²⁹.

- أعلن 65 عاملاً بمصنع سكر دشنا بقنا، اليوم الأحد، اعتصامهم بمقر المصنع، على عدم تثبيتهم بوظائفهم، كعمالة موسمية، في المصنع، في موسم "عصير القصب". وذكر المحتجون لـ "بوابة الوفد" أن الإدارة أخلت بوعودها معهم، بعد أن وعدتهم على خلفية اعتصامهم العام الماضي، بعودتهم كعمالة موسمية خلال العام الجاري، وأنهم يعملون بوظائفهم منذ سنوات دون تثبيت، وليس لهم مصدر دخل آخر، مطالبين باقتصار التعيينات في المصنع على أبناء دشنا، وعدم الاستعانة بعمالة من خارج المركز .

ومن جانبها أعلنت اللجنة التنسيقية للحقوق والحريات النقابية والعمالية بالصعيد عن تضامنها مع عمال "سكر دشنا"، وطالب بركات الضمراني عضو اللجنة، إدارة المصنع بالاستجابة لمطالب المعتصمين¹³⁰ .

- نظم العشرات من عمال شركة إيديال وقفة احتجاجية، ظهر اليوم الأحد، أمام مبنى دار القضاء العالي، للمطالبة بوقف بيع أسهم وأصول الشركة، وعودة جميع العمال والموظفين والمهندسين الذين تمت إحالتهم للمعاش للعمل مرة أخرى، مؤكداً أن عملية البيع شابها العديد من أوجه الفساد وإهدار المال العام، وطالبوا بضرورة محاسبة جميع المسؤولين عن تلك العملية. وطالب العمال بصرف باقي المبالغ المستحقة من معاشهم الذي لم يتم صرفه كاملاً، وإعادة الأسهم التي

¹²⁸ الوفد 29 ديسمبر

¹²⁹ الوفد 29 ديسمبر

¹³⁰ الوفد 30 ديسمبر

شروها عام 1997 ولم يحصلوا على ثمنها عندما تم بيع الشركة، وإعادة الأرض التي اشتراها
العاملون لتففيذ مشروع إسكان الخاص بهم في جسر السويس.131

الجدول الإحصائية

تحليل الاحتجاجات الاجتماعية عام 2012

تطور عدد الاحتجاجات الاجتماعية

عام 2012

الشهر	عدد الاحتجاجات	الأهمية للشهر
يناير	185	%4.8
فبراير	119	%3.1
مارس	170	%4.5
أبريل	270	%7.1
مايو	206	%5.4
يونيو	157	%4.1
يوليو	566	%14.8
أغسطس	410	%10.7
سبتمبر	615	%16.1
أكتوبر	507	%13.3
نوفمبر	508	%13.3
ديسمبر	104	%2.7
الإجمالي	3817	%100

المصدر: المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية: تقرير رصد الاحتجاجات الاجتماعية عام 2012.

التوزيع الجغرافي للاحتجاجات الاجتماعية

عام 2012

المحافظة	عدد الاحتجاجات	أهمية الاحتجاجات في المحافظة إلي إجمالي المحافظات
القاهرة	684	17.9%
الجيزة	86	2.3%
القليوبية	118	3.1%
الإسكندرية	233	6.1%
بورسعيد	61	1.6%
الاسماعلية	117	3.1%
السويس	191	5.0%
البحيرة	102	2.7%
الدقهلية	182	4.8%
الغربية	282	7.4%
الشرقية	222	5.8%
المنوفية	67	1.8%
كفر الشيخ	161	4.2%
دمياط	74	1.9%
مرسى مطروح	32	0.8%
الوادى الجديد	56	1.5%
البحر الاحمر	83	2.2%
شمال سيناء	100	2.6%
جنوب سيناء	38	1.0%
الفيوم	117	3.1%
بني سويف	51	1.3%
المنيا	212	5.6%
اسيوط	130	3.4%
سوهاج	40	1.0%
قنا	60	1.6%
الاقصر	51	1.3%
أسوان	64	1.7%
محافظات مختلفة	203	5.3%
إجمالي الاحتجاجات	3,817	100%

التوزيع القطاعي للاحتجاجات الاجتماعية

2012

أهمية القطاع إلى إجمالي الاحتجاجات	عدد الاحتجاجات	القطاع
%35.5	1,355	القطاع الحكومي
%10.3	393	القطاع الخاص
%5.8	221	قطاع الأعمال العام
%43.4	1,656	فئات اجتماعية مختلفة
%5.0	192	أصحاب الأعمال الحرة
%100	3,817	إجمالي الاحتجاجات

اضراب



المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

العمال



على الوزارة وخلق آلية للتواصل بين العاملين وقيادات هيئة
التمهات العمرانية التابعة لها أجهزة المدن الجديدة

ل يتركوا عمال هيئة الفن انعام بجراحي "المضلات وإمبابة" في

كوفهم تقييداً لمتطلبات موقوف

العام من قبل وزارة النقل، هدد سائقه وعمال النقل العام
والاطباء من عدم الحالة كلي في حالة

الاحتجاجات ورفض المحتجون لافتات؛ "لا تراجع ولا استسلام" و
إضرار الطيارين للمعلمين

الاضراب في القطاع التعليمي
الاضراب في القطاع التعليمي

الاضراب في القطاع التعليمي
الاضراب في القطاع التعليمي

الاضراب في القطاع التعليمي
الاضراب في القطاع التعليمي

الاضراب في القطاع التعليمي
الاضراب في القطاع التعليمي

الاضراب في القطاع التعليمي
الاضراب في القطاع التعليمي

الاضراب في القطاع التعليمي
الاضراب في القطاع التعليمي

الاضراب في القطاع التعليمي
الاضراب في القطاع التعليمي

الاضراب في القطاع التعليمي
الاضراب في القطاع التعليمي

الاضراب في القطاع التعليمي
الاضراب في القطاع التعليمي

الاضراب في القطاع التعليمي
الاضراب في القطاع التعليمي